بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Thursday, 26 October 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3985

الخميس ٢٦ ربيع الأول ١٤١٠ هـ - ١٩٨٩/١٠/٢٦م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٨٥

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

اليوم

العملات: بالدولار الامريكي: الاسترليني ١,٦١٠٠، المارك ١,٨٣٧٣، الين ١٤١,٤٠، الفرنك الفرنسي ٦,٢٣٩٠، الريال السعودي ٣,٧٥٠٣، الدينار الكويتي ٠,٢٩٨٢.

الطقس: شمال اوروبا: يسود طقس معتدل في معظم المناطق وتنشط الرياح.
منطقة البحر المتوسط: دافىء مشمس.
الجزيرة العربية: سماء صافية على معظم المناطق وتظهر تشكيلات من السحب على المناطق الشمالية.

يحدث: يقوم وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ويليام وولدجريف بزيارة رسمية الى مصر في الخامس من الشهر المقبل لاجراء مباحثات حول جهود السلام في الشرق الاوسط.

أسرارنا: اتصالات سرية تجري حاليا بين عاصمتين عربيتين لتقريب وجهات النظر حول قضايا معلقة بعد حالة من التقارب سادت علاقاتهما.

الابراهيمي توجه لدمشق ولجنة بكركي لروما

إتصالات لعقد جلسة الوثيقة والرئاسة في لبنان

جدة - باريس - «الشرق الأوسط» - من غسان شربل ووهيب محمد غراب:

انصبت الجهود والاتصالات أمس على ضرورة تأمين الظروف الملائمة لانعقاد جلسة للمجلس النيابي اللبناني بهدف انتخاب رئيس له وإقرار وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس للجمهورية قبل السابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل طبقاً لما جاء في بيان اللجنة الثلاثية العربية. وأعربت مصادر نيابية لـ «الشرق الأوسط» عن اعتقادها بأن التأييد العربي والدولي الواسع الذي حظي به لقاء الطائف كفيل بتليين بعض المواقف المتحفظة أو المعارضة خصوصاً وأن الغالبية الساحقة من اللبنانيين والشخصيات الحزبية والسياسية عبرت عن دعمها القوي للاتفاق.

وتركزت الاجتماعات النيابية اللبنانية في جدة امس على تذليل العقبات الماثلة في طريق عقد جلسة مجلس النواب اللبناني في بيروت، وشهد قصر المؤتمرات حلقات نيابية تشاورية في وقت بدأ النواب يتأهبون للعودة الى لبنان مباشرة أو عن طريق بعض العواصم الأوروبية. وتركز النقاش في هذه الحلقات على السبل الكفيلة بتأمين اجتماع مجلس النواب في ضوء معارضة بعض الاطراف لوثيقة الوفاق التي توصلت إليها الاجتماعات النيابية في الطائف.

من جانب آخر اكد جورج سعادة في تصريح له في روما ان الموافقة على مشروع للوفاق الوطني كانت بعدة مطالب وضمانات، وقال أنه بعد ما وجدناه سواء في كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز او في بيان اللجنة الثلاثية العربية والتحركات باتجاه بيروت والفاتيكان، تبددت جميع مخاوفنا واطمأنينا الى المستقبل.

وقال الدكتور سعادة «لقد كانت موافقتنا على مشروع الوفاق الوطني مشروطة بعدة عوامل منها اطلاع العماد ميشال عون على تفاصيل مشروع الاتفاق قبل صدوره من خلال موفد اللجنة السيد الاخضر الابراهيمي وتوجيه الدعوة اليه لحضور الجلسة الختامية للقاء النيابي في جدة.

وقال: كما تضمنت مطالبنا اطلاع البطريرك صفير على بنود المشروع والحصول على موافقته، كذلك اطلاع الجبهة اللبنانية بكافة اعضائها واحزابها.

واضاف: انه بالنسبة للمطلب الاول فقد تحقق وتوجيه للسيد الابراهيمي الى بيروت، كما كنا على اتصال مباشر مع البطريرك صفير واركان الجبهة اللبنانية واحزابها ولم نتصرف الا في ضوء هذه التحركات.

وقال: ثم جاءت التطمينات والضمانات التي طلبناها بعد الاطلاع على مضمون بيان اللجنة الثلاثية الذي صدر واطمئنينا الى سلسلة الضمانات التي اعطتنا اياها، واجرينا الاتصالات اللازمة مع بيروت والخارج، مما بدد المخاوف وجعلنا نرتاح الى اهمية ما حققناه في الطائف وجدة وكذلك تبلغنا من بيروت بالمواقف الايجابية للأحزاب واركان الجبهة اللبنانية.

واضاف الدكتور سعادة انه انطلاقا من هذا الواقع فهو يزور روما لاطلاع البطريرك صفير تفاصيل اللقاء النيابي والاجواء الايجابية التي واكبته.

وقد عاد الوفد من روما الى جدة امس.

وقد اكد النائب الدكتور بيار دكاش ان الوثيقة الوفاقية التي اقرها اللقاء البرلماني في الطائف بما يشبه الاجماع كانت لمصلحة لبنان الواحد الموحد وشكلت منعطفا تاريخيا في مسار لبنان الحديث وكونت معالم الدولة القوية العادلة السيدة المستقلة في ظل الديمقراطية البرلمانية التي اعتنقها اللبنانيون ولا يرضون عنها بديلاً.

واعتبر أن ما تضمنته الوثيقة من بنود كانت قواعد رئيسية لبناء لبنان الغد، وقال انها كانت مبدئية ومشروطة وذلك باعطاء التوضيحات والتطمينات والضمانات التي طلبناها واجمع عليها الزملاء النواب في المنطقة الشرقية، واتخذنا بصددها موقفا موحداً.

وقال: يمكننا ان نجزم للراي العام اللبناني جزما قاطعا أن مطالبنا تحققت بكاملها حتى وباكثر مما توقعنا وكم كانت دهشتنا لا بل فرحتنا واطمئناننا وتقديرنا لما سمعناه من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز ولما جاء في بيان اللجنة الثلاثية العليا من تفصيل للمهمة، ومن تسريع الاجراءات، ومن تصميم على السير قدما بثبات واقدام حتى نهاية الشوط وقيام لبنان الآمن المستقر أخا عربيا عزيزا كريما سيدا حرا مستقلا.

وفي بيروت اعلنت الجبهة اللبنانية التي تضم القوات اللبنانية بزعامة سمير جعجع وحزب الوطنيين الاحرار برئاسة داني شمعون وحزب الكتائب تأييدها لاتفاق الطائف ولموقف جورج سعادة المؤيد للاتفاق.

وطالبت الجبهة في بيان اصدرته امس عقب اجتماع استمر ٣ ساعات القيادات التي عارضت الاتفاق باعادة النظر في

(التتمة على الصفحة ٢)

تهنئة للملك فهد من الملك حسين

جدة - واس: تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود اتصالا هاتفيا من الملك حسين بن طلال عاهل الأردن، أعرب خلاله عن اخلص تهانيه لما تحقق على ارض المملكة العربية السعودية من اتفاق البرلمانيين اللبنانيين على وثيقة الوفاق الوطني اللبناني كثمرة مباركة للجهود المتواصلة الموفقة التي بذلتها اللجنة الثلاثية العربية العليا لتحقيق هذا الانجاز التاريخي الرائع.

وبعث خادم الحرمين الشريفين على تهنئة الملك حسين بالتعبير عن عميق الشكر والامتنان مشيدا بالمواقف الاخوية الصادقة التي وقفها الملك حسين لدعم ومؤازرة وتأييد اعمال اللجنة الثلاثية العربية في جميع المراحل مما كان له اطيب الاثر لدى جميع اخوانه اعضاء اللجنة.

الأمير عبد الله يستقبل رئيس وزراء مالطا

الرياض - واس: استقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي في مكتبه برئاسة الحرس الوطني بعد ظهر أمس رئيس مجلس الوزراء ووزير خارجية مالطا الدكتور ادوارد فنيك ادامي.

وحضر المقابلة وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور محمد الملحم والمستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العزيز التويجري وسفير مالطا لدى السعودية جوزيف سلمون.



صورة بثتها وكالة رويتر امس تشهد على القمع الاسرائيلي في ابشع صوره، ويبدو فيها جندي من جنود الاحتلال يشد شابا فلسطينيا سقط ارضا بعد اصابته برصاصة في صدره في طولكوم واستشهد الشاب محمد أبو لبدة (١٩ عاما) بعد لحظات من التقاط هذه الصورة متأثرا باصابته، حسب ما أوردت الوكالة.

اجتماع لقادة التعاون العربي في بغداد

صدام حسين: الفاو عاشت في ضمائر العرب

بغداد - «الشرق الأوسط» - ووكالات الانباء:

حيا الرئيس العراقي صدام حسين امس كل من ساهم وشارك في اعادة بناء واعمار مدينة الفاو مؤكدا انها بنيت بسواعد عربية ولم تشارك فيها خبرة او ايد اجنبية. وقال الرئيس صدام حسين بمناسبة احتفال العراق بافتتاح المدينة بعد اعمارها انه لم يكن بمقدور احد التعرف على بقايا ورسوم هذه المدينة الباسلة غير عشاقها المحررين وغير العرب الافاضل الذين عاشت الفاو في ضمائرها وعقولهم خيالا في المعاني الخيرة وراية المجد.

وتطرق الرئيس العراقي الى المعاني القومية والوطنية التي تمثلها عملية اعادة اعمار الفاو بعد تحريرها وماذ يعني الاصرار على بدء حملة اعمارها في ٢٥ يونيو (حزيران) ١٩٨٩، فأكد ان الاصرار على هذا وما صاحبه من تضحية بالاموال هو ابتداء استذكار مهيب ودائم ونصب لائق بدماء الرجال المحررين تحت هذا العنوان.

واستعرض الرئيس الحرب بين العراق وايران التي استغرقت حوالي ثماني سنوات وصمود الشعب العراقي الى ان «من الله علينا بالنصر المبين».

كما وجه تحية محبة الى كل العرب الشرفاء الذي كان لتضامنهم الصميم تحت اي عنوان فعل المدفع الشجاع الذي ساهم في تحرير الفاو واستذكار لا ينسى لجميل المساهمة بالرجال والاموال والاقلام الشريفة والموقف القومي الاصيل.

وقد توافد منذ أمس الاول الى العاصمة العراقية عدد من القادة العرب بينهم الرئيس المصري حسني مبارك والعاهل الاردني الملك حسين والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والرئيس اليمني العقيد علي عبد صالح والامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي والرئيس الجيبوتي حسن جوليد ورئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة.

من جانب آخر عقد قادة دول مجلس التعاون العربي الرئيس مبارك والملك حسين والرئيس علي عبد الله صالح والرئيس العراقي اجتماعا لهم في بغداد امس حضر جانباً منه الرئيس عرفات.

وبحث الاجتماع الذي عقد على هامش الاحتفالات آخر التطورات في المنطقة العربية بعد قمة صنعاء في ١٥ سبتمبر (ايلول) الماضي.

راجع رأي «الشرق الأوسط»

صدام حسين يستقبل الأمير سلطان في بغداد

بغداد - واس: استقبل الرئيس العراقي صدام حسين صباح أمس في القصر الجمهوري في بغداد الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي، الذي يزور العراق حاليا لحضور احتفالات العراق بافتتاح بوابة الفاو نيابة عن خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

وحضر الاستقبال سفير السعودية لدى العراق السيد طراد الحارثي.

كما استقبل الامير سلطان بن عبد العزيز صباح امس بمقر سكنه في بغداد الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير. كما استقبل الشيخ احمد بن سيف آل ثاني وزير العدل بدولة قطر.

بعد مذكرة قدمت إلى مجلس قيادة الثورة

اعفاء ٧٢ من قيادات الشرطة في السودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

أعلن رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان بالانابة العميد الزبير محمد صالح امس إعفاء الفريق اول عثمان الشفيع مدير عام الشرطة السودانية وتعيين العميد عوض خوجلي خلفا له وترقيته الى رتبة لواء.

وأبلغت مصادر مطلعة في الخرطوم «الشرق الاوسط» ان هذا التعديل في قيادة الشرطة جاء نتيجة للمذكرة التي تقدم بها ضباط الشرطة الى مجلس قيادة ثورة الانقاذ في السودان مطالبين بتحسين اوضاعهم ومنتقدين بعض الجوانب المتصلة بعملهم.

وقالت المصادر انه بعد هذه المذكرة اجتمع العميد فيصل علي ابو صالح عضو مجلس الثورة وزير الداخلية مع ضباط الشرطة في مقر شرطة الاحتياطي المركزي جنوب الخرطوم لمدة ٤ ساعات وأستمع الى شكاواهم.

ووصفت المصادر اللقاء بأنه كان صريحا وتحدث خلاله عدد كبير من ضباط الشرطة شارحين مذكرتهم.

وكان اعلان العميد الزبير امس عن اعفاء مدير الشرطة بمثابة الاشارة الوحيدة التي صدرت في الخرطوم عن وجود مشكلة في اوساط ضباط الشرطة.

ورغم ان العميد الزبير لم يعلن سوى اعفاء مدير الشرطة وتعيين خلف له الا ان مصادر مطلعة ابلغت «الشرق الاوسط» ان هنالك قرارات صدرت ولم يعلن عنها تقضي باعفاء ٧٢ من قيادات الشرطة منهم خمسة برتبة فريق وفريق اول هم: مدير الشرطة الفريق اول عثمان الشفيع، ونائبه الفريق عبد الله عبدو كاهن، والفريق عبد اللطيف حسن الملك مدير شرطة الجوازات، والفريق عبد الله احمد الحردلو مدير المباحث المركزية، والفريق عبد الرحمن عيسى عباس مدير شرطة العاصمة.

كذلك أعفي كل اللواءات بجهاز الشرطة وعددهم سبعة من بينهم اللواء هاشم حسين مدير الأمن واللواء الطيب بخاري نائب مدير الأمن، واللواء فيصل مطر مدير شرطة السكة الحديد، واللواء عبد الرحمن علي مدير شرطة الاقليم الأوسط.

وشملت الاعفاءات ايضا خمسة عمداء

(التتمة على الصفحة ٢)

السياري لـ «الشرق الأوسط»

عاصفة وول ستريت لا تنال من سوق الأسهم السعودية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

أعلن السيد حمد سعود السياري، محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، (البنك المركزي) ان الهزات التي تعرضت لها بورصة وول ستريت الأمريكية، لم تنل ولا تنال من السوق السعودية، بل انها انعكست ايجابيا على السوق المحلية في المملكة العربية السعودية.

وقال في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان سوق الأسهم السعودية تجسد مكامن القوة الاقتصادية المحلية وثقة المستثمر وعوائد الشركات. وقد تجاوز مؤشر «الأسهم» السعودي حاجز المائة نقطة وهو يواصل الصعود. بفعل عودة راس المال وتحسن جو الأعمال المحلية.

(نص الحديث على الصفحة الاقتصادية)

زكي بدر يشهد أمام محكمة أمن الدولة

لاعلاقة للسفارة الأمريكية بالتحقيق في قضية «تنظيم ثورة مصر»

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

ادلى السيد زكي بدر، وزير الداخلية المصري، بشهادة امس امام محكمة أمن الدولة العليا في جلستها لمحاكمة المتهمين في قضية «تنظيم ثورة مصر» ليكون ثاني وزير مصري يدلي بشهادته بعد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية أمام المحكمة التي ستواصل نظر القضية يوم ٨ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل بسماع شهادة الدكتور محمد ابراهيم كامل وزير الخارجية الأسبق.

واكد السيد زكي بدر في شهادته انه لا علاقة للسفارة الأمريكية من قريب او بعيد بالتحقيقات في القضية. وقال إن السفارة لم تتلق أية معلومات عن التنظيم كما أن وزارة الداخلية لم تبلغها بأية معلومات أو بيانات.

وأضاف انه لا يوجد تعاون أمني أو اتفاقية أمنية بين وزارة الداخلية المصرية وبين السفارة الأمريكية في القاهرة لأن التعاون الأمني يكون بين الدول.

وقال إنه توجد اتفاقيات تعاون أمني بين مصر وبين بعض الدول في مجال مكافحة الارهاب والمخدرات والجرائم الدولية، وقد تكون هذه القضية من قضايا الارهاب، ولكن لم يتم الاتصال فيها بالسفارة الأمريكية التي لا شأن لها بهذه القضية.

وأضاف إنه لا علم له بوصول رجال أمن امريكيين للقاهرة بعد الكشف عن القضية. وقال: إذا كانوا قد حضروا فلهم حرية

(التتمة على الصفحة ٢)

وفقاً لمصادر اسرائيلية:

الصليب الأحمر التقى طيار الميج السورية

القدس المحتلة - وكالات الأنباء: نقل عن مصادر اسرائيلية امس أن ممثلاً من اللجنة الدولية للصليب الأحمر الدولي التقى يوم ١٨ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي طيار الميج ٢٣ السوري محمد بسلم العدل الذي هبط في ١١ من الشهر الحالي بطائرته في شمال فلسطين المحتلة.

وذكرت المصادر أن اعادة الطيار السوري إلى بلاده لم تكن موضع بحث.

وكان الطيار السوري قد أعلن في ١٢ الشهر الحالي في مؤتمر صحفي عقد في قاعدة عسكرية قرب تل أبيب انه على أستعداد للقاء ممثل من اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

البحرين ٢٠٠ فلس ● الاردن ٣٠٠ فلس ● اليمن ٣,٥٠ ريال ● سورية ٦ ليرات ● لبنان ١٠ ليرات ● مصر ٥٠ قرشاً
Price List: ... Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 20R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxembourg 35LFr • Malta 45C ...

تأييدات عربية وعالمية لاتفاق الطائف

فرنسا تساند جهود الثلاثية وايطاليا تؤكد ارتياحها للنتائج

عواصم العالم ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:
تواصلت ردود الفعل العربية والعالمية التي تعكس الترحيب والتأييد للنتائج الايجابية التي توصل اليها النواب اللبنانيون في الطائف لتحقيق المصالحة الوطنية في لبنان وإقرار وثيقة اتفاق وطني لاعادة السلام والامان الى لبنان.

ففي جدة اشادت منظمة المؤتمر الاسلامي بما حققته اللجنة الثلاثية العربية باتفاق البرلمانيين اللبنانيين على وثيقة الوفاق الوطني ووصفته بأنه انجاز كبير.

وقال بيان اصدره الدكتور حامد الغابد الامين العام للمنظمة، ان منظمة المؤتمر الاسلامي التي واكبت الجهود المضنية التي قامت بها اللجنة العربية العليا على مدى اشهر من اجل الوصول الى وقف اطلاق النار وإحلال الوفاق السياسي ثانيا في لبنان الجريح، ليسرها ان تضم صوتها الى كل الاصوات التي ارتفعت عبر العالم لتحية ما انجزه البرلمانيون في الطائف.

وأشار الى ان الوثيقة تضع حداً للحرب الاهلية التي حولت الوطن اللبناني الى خراب بعد أن كان لبنان مثالا يحتذى للتعايش بين الاديان السماوية والتعاون بين الاتجاهات السياسية، معربا عن اعتقاده بأن الخلاص من هذه الحرب سيفتح الباب امام اللبنانيين لارساء مجتمعهم على اساس من التسامح والتعاون والتآخي.

كما حيت الكويت امس الجهود المخلصة التي قامت بها اللجنة الثلاثية العربية العليا والتي بذلها النواب اللبنانيون في سبيل انجاح اجتماعاتهم بالطائف.. وأعربت عن ترحيبها بنتائجها الايجابية وما تشكله من خطوة عملية في اتجاه استتباب الامن والاستقرار في لبنان.

ودعت الكويت جميع الاطراف لتحمل مسؤولياتها التاريخية وتجسيد النوايا الطيبة في العمل على تحقيق الاهداف المنشودة في استعادة لبنان لوحدته الوطنية وسيادته واستكمال بناء مؤسساته الدستورية وممارسته لدوره المعهود ضمن اسرته العربية.

جاء ذلك في تصريح للسيد راشد الراشد وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الكويتي اثر اجتماع للمجلس امس برئاسة الشيخ سعد العبد الله ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء.

كما رحب مجلس الوزراء القطري بالنتائج الايجابية البناءة التي توصل اليها النواب اللبنانيون في اجتماعاتهم في المملكة العربية السعودية لتحقيق المصالحة الوطنية في لبنان بعد سنوات المعاناة المريرة التي عاشها الشعب اللبناني تحت ظلال قاتمة من العنف والخصومة تبدد خلالها السلام والامان وتقوضت دعائم الرخاء والاستقرار.

وأشاد المجلس في اجتماعه الاسبوعي العادي الذي عقده امس برئاسة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني ولي عهد قطر ووزير الدفاع بالجهود المخلصة التي بذلها النواب اللبنانيون وبالمساعي الطيبة المشكورة التي قدمتها اللجنة الثلاثية العربية في هذا الصدد.

ودعا المجلس اللبنانيين كافة ان يتحدوا لما فيه خير بلدهم وصالحه وامنه، وان يتخذوا من وثيقة الوفاق الوطني التي تم التوصل اليها في الطائف ركيزة لانطلاق نحو غد يشرق بأنوار الخير والسلام والازدهار، ينعم فيه جميع اللبنانيين بسيادة وطنهم وبمؤسساته الدستورية وبتحرر اراضيه.

وفي دمشق اهتمت اجهزة الاعلام السورية باتفاق الطائف، فقد ابرزت الصحف السورية في صفحاتها الرئيسية وعناوينها البارزة انباء الاتفاق ووثيقة الوفاق الوطني. كما ابرزت الترحيب العربي والدولي الواسعين باتفاق الطائف، وخصصت الصحف السورية مقالاتها وتعليقاتها للاشادة بالنتائج التي توصل اليها النواب اللبنانيون في الطائف.

وقالت صحيفة «البعث» ان المسؤوليات الملقاة على عاتق النواب اللبنانيين كسلطة تشريعية وعلى عاتق حكومة الوفاق المرتقبة كسلطة تنفيذية ليست بمسألة سهلة ابدا، فهي مسؤوليات يمكن وصفها ودون مبالغة بالتاريخية لانه على تنفيذها يترتب ولادة لبنان الغد الجديد الذي يخص جميع ابنائه حرا عزيزا كريما في محيطه العربي.

واضافت ان سورية التي وقفت مع الشقيق المستهدف من العدو الصهيوني لن تتخلى عنه في مرحلة البناء والتحرير ولن يكون لبنان بعد الآن فريسة لأهواء اعدائه.

أما صحيفة «الثورة» فأكدت في تعليقها السياسي أن شعب لبنان قد انتصر بارادته الواحدة المستقلة وهويته العربية وانتمائه القومي. وقالت: ان سورية التي اعلنت مراراً وتكراراً ان لا هدف لها سوى تحقيق اماني شعب لبنان في التوحد والتمسك بالانتماء العربي وتوحيد الطاقات جميعها لتحرير الجنوب من الاحتلال الاسرائيلي ستظل دائما السند القوي للشعب اللبناني حتى يبني مستقبله على اساس الوفاق الوطني والمبادىء التي تتضمنها وثيقة الوفاق.

وقالت صحيفة «تشرين» في مقال رئيسي: لقد عبر ممثلو لبنان في الطائف عن رغبتهم في الاتفاق وإنجاز الاصلاحات السياسية وإنهاء حالة الفرقة وتخليص لبنان من السرطان الصهيوني، مؤكدة ان مثل هذا التوجه يحظى بدعم سورية على الدوام.

واضافت ان سورية ستقدم كل المساعدة الممكنة لانهاء مأساة لبنان ولاحلال الأمن والسلام والاستقرار في كل ربوعه.

وفي باريس اكدت فرنسا تأييدها لاتفاق النواب اللبنانيين في الطائف ومساندتها لجهود اللجنة الثلاثية العربية. وجاء في بيان وزعته وزارة الخارجية امس ان فرنسا تعتقد ان اتفاق الطائف يشكل خطوة مهمة في مسيرة تحقيق المصالحة الوطنية وإعادة السلام الى لبنان. وقال البيان ان اتفاق الطائف سيساهم في عودة السيادة الوطنية الى لبنان.

وفي روما اعربت الحكومة الايطالية امس عن ارتياحها العميق لنتائج جهود اللجنة الثلاثية العربية لحل القضية اللبنانية. وقال بيان لوزارة الخارجية الايطالية ان ايطاليا تعرب عن ارتياحها العميق وسرورها لاتفاق النواب اللبنانيين لانه يمثل مرحلة عملية اولى على طريق الوفاق الوطني وإعادة سيادة لبنان ووحدة اراضيه بالكامل.

ونوهت وزارة الخارجية الايطالية بأن هذه النتيجة جاءت بفضل جهود اللجنة الثلاثية العربية وبفضل الدعم الدولي لجهود اللجنة العربية. وأشارت الى ان العقبات مازالت كبيرة على طريق الحل الشامل في لبنان وأنه لا بد من بذل جهود اضافية لتطبيق كل القرارات التي انبثقت عن لقاء الطائف.

وقالت ان الحكومة الايطالية ستواصل عملها بنشاط من اجل تهيئة كل الظروف التي من شأنها تعزيز السلام في لبنان، وذلك عبر اتصالات ثنائية ومع كل الاطراف المعنية بمشكلة لبنان وفي اطار التعاون الاوروبي ايضا.

محادثات امنية بين تركيا وسورية

دمشق ـ وكالات الأنباء: يقوم مدير شرطة ماردين بجنوب شرق تركيا ايكون اوزان بزيارة لسورية حيث اجتمع امس الأول مع محافظ حلب محمد موالدي وفقا للسفارة التركية في دمشق.

وتأتي هذه الزيارة بعد أربعة أيام من قيام مقاتلتين سوريتين من طراز ميج ٢١ باسقاط طائرة تركية مدنية صغيرة فوق الاراضي التركية قرب الحدود السورية.

وحسب صحيفة الثورة السورية فان المسؤول التركي اكد ان زيارته تهدف الى تعزيز العلاقات السورية التركية التي وصفها بأنها «حسنة».

وكان وفد سوري واخر تركي قد التقيا الاحد على الحدود لبحث الحادث. وعبر الجانب السوري عن أسفه وقرر تشكيل لجنة للتحقيق.



القدومي يزور ماليزيا

كوالالمبور ـ وكالات الانباء: وصل رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد فاروق القدومي كوالالمبور في زيارة قصيرة لها يجتمع خلالها مع عدد من المسؤولين الماليزيين.

وسيقوم المسؤول الفلسطيني في هذه الزيارة باطلاع المسؤولين الماليزيين على اخر تطورات الوضع على الساحة الفلسطينية.

وقد اجتمع القدومي امس مع وزير الخارجية الماليزي ابوحسن عمر وسيجتمع مع رئيس الوزراء الماليزي الدكتور محاضير محمد اليوم.

وكان قدومي قد وصل من جاكرتا الى كوالالمبور، ومن المقرر ان يغادر مساء اليوم الى تايلند في اطار جولته التي تستهدف بحث العلاقات السياسة بين هذه البلدان والدولة الفلسطينية.

اصطدام كاسحتين في البحر المتوسط

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
قالت مصادر عسكرية في لندن ان كاسحتي الغام بريطانيتين اصطدمتا امس في البحر المتوسط اثناء قيامهما بمهمة تدريبية قبالة شاطىء ايبيزا الاسباني.


ليبيون على ظهر السفينة «غرناطة» يحملون صورة للعقيد القذافي واخرى وثائقية لايام الاحتلال الايطالي وهم ينتظرون سمات الدخول الى ميناء نابولي للمشاركة في يوم الحداد المزمع اقامته في روما اليوم.

«يوم حداد» على ضحايا الاستعمار الايطالي

نابولي (ايطاليا) ـ وكالات الانباء: وصلت سفينة ركاب الى نابولي امس وعلى متنها ٨٠٠ ليبي لمطالبة ايطاليا بدفع تعويضات عن استعمارها الذي دام ٣٠ عاما لبلادهم.

ويتواجد حالياً على الاراضي الايطالية ٢٥٠ ليبيا لاقامة يوم حداد على ضحايا الاستعمار الايطالي الذي استمر بين عامي ١٩١١ و١٩٤٣ والذي قالت طرابلس ان روما خطفت ٥,٠٠٠ ليبي خلاله وقامت بترحيلهم وتسخيرهم للعمل في ايطاليا.

وهددت اللجان الثورية في ليبيا يوم الاثنين الماضي بشن هجمات انتقامية على الايطاليين والممتلكات الايطالية اذا لم تقدم روما تعويضات.

وغير أن مسؤولين في روما يقولون ان الموضوع منته وانه قد تم التوصل الى تسوية بشأنه بين ايطاليا والملك ادريس السنوسي.

وقال رومانو ارجينيو رئيس شرطة نابولي انه سيطبق اجراءات تفتيش صارمة على ركاب السفينة قبل السماح لهم بدخول البلاد.

وفي الوقت الذي رست فيه سفينة الركاب الاسبانية السابقة غرناطة في ميناء نابولي (جنوب ايطاليا) اصطف مئات الليبيين منهم حوالي ٢٠ سيدة في الميناء لاستقبال القادمين.

وكانت السفينة مغطاة برايات سوداء ولصقت عليها صور فوتوغرافية كبيرة لمشاهد الترحيل ولافتات تحمل عبارات للمطالبة بتعويضات.

وكتب على احدى اللافتات باللغة الايطالية «اذا لم نتوصل الى اتفاق مع ايطاليا بشأن هذه الكارثة المروعة التي اضرت بمعنوياتنا فلن نهدأ ولن نرضى الى ان نأخذ بالثأر.

كما رفع اخرون عدة لافتات اخرى ذكرت فظائع العهد الفاشي ضد الشعب الليبي والاف الليبيين الذين اعتقلوا على يد القوات الايطالية واقتيدوا الى المعتقلات الجماعية في ايطاليا والتي قضى فيها اكثر من ١٢ الف ليبي وفقا لتقديرات شبه رسمية.

كما طالبت عدة لافتات ايطاليا بدفع تعويضات الحرب لليبيا وازالة الالغام التي خلفتها الجيوش التي خاضت الحرب العالمية الثانية على التراب الليبي نظرا لما سببته من ضحايا حتى الآن.

ومن المقرر ان تعود السفينة الى طرابلس في ٢٧ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي، وقالت سلطات نابولي انه من المتوقع ان تسافر هذه المجموعة الى روما بالقطارات والحافلات.

غير ان ارجينيو قال انهم سيلقون المعاملة التي يلقاها أي سائح اذا كانوا يحملون تأشيرات دخول سياحية واذا لم تكن لديهم تأشيرات فقد يسمح لهم بالقيام بجولة محلية سريعة.

وفي روما نظمت طاولة مستديرة امس حول موضوع «التعاون بين ايطاليا وليبيا» شارك فيها محمد المختار وهو ابن احد قادة المقاومة الليبية للاستعمار الايطالي عمر المختار.

واكد مصادر ايطالي مطلع ان روما سهلت منح الوفود الليبية تأشيرات دخول الى ايطاليا. وعملت لجنة مشتركة ايطالية ليبية بادرة المؤرخ انريكو سيرا في السنوات الاخيرة حول موضوع المرحلين الليبيين الى ايطاليا واجرت ابحاثا حول هوياتهم واماكن دفنهم وقدمت الى السلطات في طرابلس نتائج هذه الاعمال.

واشار المصدر ان ايطاليا قبلت في اطار هذه المبادرة الطلب في ان يقوم ليبيون بزيارة قبور المرحلين في كل علم في «يوم الحداد» في ٢٦ اكتوبر (تشرين الأول).

وبثت السفارة الليبية «النتائج الدولية» لتحقيق اجرى حول مائة الف عائلة ليبية (من ٦٦٠ الف عائلة) افادت انه اثناء الاحتلال الايطالي الذي دام ٣٤ عاما قتل ١٢,٢٥٨ شخصا في العمليات العسكرية وجرح ١٦٩,٥٦٩ وقتل ٢٤,٥٠٨ في المعارك وجند ٢٥,٦٨٤ قسرا في الجيش وادخل ٣٦,٣٥٢ الى معسكرات الاعتقال.

بطرس غالي في ندوة بالقاهرة:

نسعى لتكامل بين مصر والسودان وأثيوبيا والوجود الاسرائيلي في افريقيا أكذوبة مبالغ فيها

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
اكد الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية أن الوجود الاسرائيلي في القارة الافريقية اكذوبة مبالغ فيها حيث أنها دولة صغيرة محدودة لا تستطيع التغلغل في هذه القارة.

وأشار الدكتور غالي في كلمة القاها الليلة قبل الماضية أمام الندوة التي نظمها قسم الدراسات السياسية والاستراتيجية في كلية الاقتصاد والعلوم السياسية في جامعة القاهرة حول سياسة مصر في افريقيا إلى أن الوجود الاسرائيلي يقتصر دوليا على الولايات المتحدة الأمريكية وبعض الدول الأوروبية المؤثرة في اتجاهات السياسة الدولية.

وأوضح الوزير المصري عدم وجود جاليات يهودية في افريقيا إلا بقدر محدود في جنوب افريقيا يصل عددها إلى حوالي ١٨٠ الفا فقط، مشيرا إلى أن الاهتمامات الاسرائيلية في القارة الافريقية ترتكز على اقامة نظام أمني خاص في الدول الافريقية التي لها علاقات معها وذلك بهدف حماية رئيس الدولة، اضافة إلى اهتمامات تتعلق بالمظهر الدبلوماسي.

وقال الدكتور بطرس غالي إن اسرائيل ليس لها مصالح حقيقية في القارة الافريقية ولكن البلاد العربية وفي مقدمتها مصر لها مصالح كثيرة بها.

واكد الدكتور غالي أن الدبلوماسية المصرية تعتمد على اربعة مبادىء أساسية في سياستها الافريقية. تتضمن:

● تجنب أية مواجهة عربية افريقية حيث ان هناك تصورات قد تتماشى مع الواقع تتمثل في أن المواجهة بين الشمال والجنوب في السودان وبين ارتريا واثيوبيا مواجهة عربية افريقية لأن بعض الدول العربية تساند اثيوبيا وبعضها الآخر يساند ارتريا. كما ان الحرب بين تشاد وليبيا تعد مواجهة عربية افريقية، فالدول العربية ساندت ليبيا والدول الافريقية ساندت تشاد، وبالاضافة إلى المواجهة بين موريتانيا والسنغال في الوقت الحاضر حيث أن موريتانيا دولة عربية والسنغال دولة افريقية.

● رفض أية حركات انفصالية، خاصة وأن افريقيا اصبحت مجزأة إلى ٥٠ دولة، ولو تم السماح للحركات الانفصالية بالانقسام سيصل عدد دول افريقيا إلى ١٠٠ دولة، وبالتالي لن يكون هناك مستقبل لافريقيا.

● عدم التدخل في شؤون الدول الافريقية المتنازعة، إلا إذا طلبت الأطراف المتنازعة الوساطة المصرية أو مساعي دبلوماسية أو خدمات سياسية.

● تحقيق التكامل بين مصر واثيوبيا والسودان باعتبار أن تلك الدول وحدة اقتصادية وجغرافية يربطها مجرى نهر النيل لذلك تحرص مصر على اقامة شبكة مياه افريقية تربط بين هذه الدول.

وأعلن الدكتور بطرس غالي أن نجاح الحركات الانفصالية يعني تقسيم القارة إلى جزء عربي وجزء افريقي وآخر يتبع للنفوذ الأوروبي.

وأوضح الوزير المصري أن زعيم «الحركة الشعبية لتحرير السودان» جون قرنق قد ابلغ الرؤساء الافارقة بأنه ضد الانفصال عن السودان وأنه يطلب الوحدة له.

وأعرب الدكتور غالي عن أمل مصر في نجاح الحوار القائم بين الشمال والجنوب السوداني وأن يتم التصالح بينهما خاصة وأن احتمالات النجاح قائمة.

وأكد أن الأمن القومي المصري مرتبط بمجموعة من الدول الافريقية التي تقع فيها منابع نهر النيل.

وعلى المستوى الاقتصادي أوضح أنه تم التفكير في انشاء صندوق التنمية التابع لوزارة الخارجية يقوم بايفاد الخبرات المصرية إلى البلاد الافريقية.

وقد تم ايفاد ٢٢٨٠ خبيرا مصريا في مجالات متعددة في الطب والزراعة والتدريس والهندسة وتم تنظيم دورات تدريبية لكبار الضباط في الشرطة لمكافحة الارهاب والمخدرات وحماية الأماكن العامة، بالاضافة إلى دورات في الزراعة والتمريض ودورات خاصة بالمرشدين في النقل البحري.

محاولة اسرائيلية للدس على منظمة التحرير

استياء في واشنطن من مناورات اسرائيل وتوقعات بالغاء لقاء بوش وشامير

واشنطن ـ «الشرق الأوسط» ـ من محمد صادق:
المناورة الجديدة لحكومة اسحق شامير من اجل تخفيف حدة الخلاف بين واشنطن وتل ابيب بشأن عملية السلام في الشرق الأوسط والتي بعث بها موشي ارينز وزير خارجية اسرائيل الى وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر مساء الاثنين الماضي، والتي زعم فيها قبول اسرائيل نقاط بيكر الخمس من حيث المبدأ لم تنجح في تحقيق الهدف منها «وظلت الهوة العميقة ـ كما قالت المتحدثة باسم الخارجية ـ قائمة ولم يتم بناء الجسر المطلوب لتقريب وجهات النظر».

واكد مسؤولون في الادارة ان الشرطين الاسرائيليين اللذين تضمنتهما الرسالة وهما، الا يكون لمنظمة التحرير الفلسطينية دور مباشر او غير مباشرة في تشكيل الوفد الفلسطيني للحوار مع اسرائيل او المشاركة فيه، والا يبحث في الحوار الا موضوع الانتخابات، لم يقنعا احدا في الادارة، كما لم يقبل بهما احد. وظل الوزير بيكر على موقفه، وهو عدم اجراء أي تعديل على نقاطه الخمس كما ان الرسالة لم تحدث أي تأثير على بيكر وموقفه والذي وصفته المتحدثة باسم الخارجية وأكده مسؤولون أخرون بعد قراءته الرسالة بأنه «ليس بمتفائل ولا بمتشائم وانما هو واقعي جداء». بل اكد المسؤولون «ان الوزير بيكر سيظل يعمل وينشط لدفع عملية السلام. كما ان الولايات المتحدة ستظل تعمل «لتلبية حاجات جميع الاطراف»، وهي اشارة صريحة الى ضرورة ان يكون لمنظمة التحرير «دور ما» في اختيار الوفد الفلسطيني للحوار مع اسرائيل والتأكيد على القول: اننا نريد للفلسطينيين ان يشاركوا عمليا في السلام. وان المنظمة لم ترفض النقاط الخمس.

وذكر تقارير ان رسالة ارينز لم تخفف من استياء الرئيس جورج بوش وغيره من المسؤولين من الموقف الاسرائيلي ان لم تكن قد زادته، وان الادارة غير مرتاحة للمناورة الجديدة ومازالت ترى ان الموقف الاسرائيلي «لا يساعد على دفع جهود وعملية السلام»، وان مستقبل عرض الانتخابات الذي هو جوهر التحرك القائم مهدد بالتوقف من قبل شامير وحكومته واصحاب العرض نفسه.

وقد اكد مسؤولون امريكيون عدم قبول الادارة للشروط الاسرائيلية الجديدة واستياءها منها وان الادارة تناقش مسألة الغاء اللقاء المقرر بين الرئيس بوش وشامير خلال زيارته الى واشنطن الشهر المقبل، وان الادارة تطلب ان يقبل بوضوح ودون شروط نقاط بيكر قبل مجيئه الى واشنطن.

واشارت الى فشل الزيارة المقبلة لشامير اذا لم يتم ذلك، وهو فشل يحاول المسؤولون الامريكيون التمهيد له منذ الآن.

واكد اوساط مطلعة في واشنطن ان استياء الادارة ليس مرده عرقلة الحكومة الاسرائيلية لجهود السلام، بل المحاولة الجديدة التي بدأتها اسرائيل قبل ايام لتثبت من خلالها ان منظمة التحرير الفلسطينية لم تتخل عن الارهاب، وان على الولايات المتحدة ان تقطع حوارها معها.

وتمثلت هذه المحاولة في وثيقة زعمت اسرائيل انها تمكنت من العثور عليها، تفيد ان السيد ياسر عرفات امر بالقيام بعمليات عسكرية «ارهابية» في الاراضي المحتلة، وهي وثيقة قدمتها اسرائيل للادارة لكن الادارة الامريكية لم تقبل بما جاء فيها، وقالت انه ليس لديها اية معلومات عن تخلي المنظمة عن تعهداتها، اشارة الى زيف الادعاءات الاسرائيلية.

ويذكر في هذا الخصوص ان كبير مستشاري شامير وهو ايغال كارمون يقوم منذ ايام بالترويج للوثيقة المزعومة في الاوساط الحكومية واوساط الكونجرس الامريكي، وهو نشاط يرى المسؤولون في ادارة بوش انه يهدف الى خلق خلاف وجدل جديد بين الكونجرس والبيت الابيض، وان انصار اسرائيل في الكونجرس يعملون ويستعدون لاثارة الموضوع قبل زيارة شامير كوسيلة للضغط على الادارة.

ويؤكد استياء الادارة من الموقف والمناورات الاسرائيلية تأكيد الخارجية الامريكية على ضرورة ان تلتزم اسرائيل بعرض الانتخابات الذي قدمته، وتأكيدها انها ستظل تعمل وتسعى لتحقيق احتياجات ومصالح جميع الاطراف، وتأكيدها على الدور المهم الذي تقوم به مصر، وهو ما قالت عنه المتحدثة باسم الخارجية امس الأول انه دور نشط وفعال يهدف الى دفع عملية السلام، وان الوزير بيكر اتصل بوزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد امس الاول وعلى اتصال مع الحكومة المصرية.

ومما يؤكد عدم قناعة الادارة بالمناورة قول المتحدثة باسم الخارجية الامريكية ان الوزير بيكر يخطط الآن لدعوة الوزيرين ارينز وعبد المجيد الى واشنطن وانه لا توجد لديه خطط لايفاد مبعوث امريكي الى المنطقة.

ترحيب بنتائج لقاء الطائف

جلسة مباحثات في أبوظبي بين الشيخ زايد والسلطان قابوس

ابوظبي ـ وكالات الانباء: تناولت جلسة المحادثات الرسمية التي جرت في ابوظبي ظهر امس بين السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان ورئيس الامارات العربية المتحدة برئاسة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الوضع العربي الراهن والوضع في منطقة الخليج والقضايا التي سيجري بحثها في اجتماع المجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في دورته المقبلة في مسقط.

وصرح مصدر مسؤول في الامارات ان المحادثات تناولت كذلك الوضع في منطقة الخليج وتطورات تسوية النزاع سلميا بين العراق وايران والوضع في الشرق الاوسط وخاصة ما يتعلق بالقضية الفلسطينية في ضوء التحركات الراهنة وجهود اقرار السلام العادل والشامل في المنطقة بما يؤمن الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

كما تناولت المحادثات النتائج التي حققتها جهود اللجنة العربية الثلاثية المكلفة بحل الازمة اللبنانية من خلال اجتماعات الطائف، حيث عبر الشيخ زايد والسلطان قابوس عن املهما في أن يسود السلام والاستقرار في لبنان.

كما بحث الجانبان العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

وحضر جلسة المحادثات عدد من كبار المسؤولين في البلدين.

وكان السلطان قابوس قد بدأ زيارته لدولة الامارات العربية المتحدة أمس الأول.

الحسن الثاني يدعو للامركزية طبية

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
دعا الملك الحسن الثاني إلى لامركزية صحية وتشجيع الاطباء على العمل في مستشفيات المدن النائية. وتلافي تركيز الأطباء المتخصصين في مستشفيات الرباط والدار البيضاء، مقترحا فتح المجال أمام الأطباء الذين يعملون في مجال التعليم أو الذين يعملون في المستشفيات للعمل في عيادات خاصة.

وشدد العاهل المغربي خلال استقباله لمجلس هيئات الاطباء المغاربة على ضرورة جعل العلاج في متناول كل مواطن أيا كان مستواه الاجتماعي.

زكي بدر يشهد أمام محكمة أمن الدولة

تتمة المنشور ص ١

الحضور إلى سفارتهم لدى مصر في أي وقت.

كما نفى وجود اي اتفاقية للتعاون الأمني بين مصر واسرائيل، مؤكدا انه حتى هذه اللحظة لم تعقد أية اتفاقية من هذا القبيل، وقال: كلنا نؤيد الشعب الفلسطيني في انتفاضته.

وقال: إن المتهم الثاني خالد جمال عبد الناصر قد غادر مصر وليس هناك امر قضائي يمنعه من السفر، وهو مواطن مصري له حرية السفر في اي وقت كاي مواطن خاصة ان قرار منعه من السفر لم يصدر إلا بعد ثبوت الاتهام بالأدلة.

واكد الوزير المصري ان وزارة الداخلية المصرية لا تصدر اي بطاقات اثبات شخصية لبعض رجال الأمن الأجانب، مشيرا إلى انه لا يعلم اذا كانت هناك حراسة مخصصة على خالد عبد الناصر أم لا، لأنه كان كثير السفر إلى الخارج.

وردا على سؤال عن الحبس الانفرادي للمتهمين في القضية بصفته وزيرا للداخلية وانه اصدر قرارا مباشرا بالحبس الانفرادي، قال: إن مصلحة السجون لها لوائحها وقوانينها وانه لم يصدر اي قرار بالحبس الانفرادي.

واكد ان أول معلومات وصلت إليه عن تنظيم ثورة مصر كانت في أعقاب تقديم المتهم احمد عصام بلاغا عن التنظيم إلى جهاز مباحث أمن الدولة. وأشار إلى أن جهاز مباحث أمن الدولة بدأ بعد ذلك عمليات التحري والفحص والتحقيق في البلاغ الذي تقدم به أحمد عصام عن التنظيم.

ونفى الوزير المصري علمه بتشكيل لجنة فنية من وزير العدل والنائب العام للتحقيق في بلاغ المتهم الثالث احمد عصام الدين مؤكدا أنه لا علم له بهذه القضية.

الابراهيمي توجه إلى دمشق

تتمة المنشور ص ١

موقفها وذلك في اشارة واضحة الى العماد عون.

وشكرت الجبهة اللجنة الثلاثية العربية العليا على الجهود التي بذلتها للوصول لهذا الاتفاق.

وفي باريس اعلن ريمون اده امس ترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية على ان ينتخب رئيسا للبنان وهو في باريس وانه سيطلب في حال انتخابه من الدول الاعضاء الدائمين في مجلس الامن العمل على تنفيذ القرار ٤٢٥ الذي يطالب بانسحاب غير مشروط للقوات الاسرائيلية من جنوب لبنان.

وقد أعلن العماد ميشال عون أنه لم يتخذ موقف الرفض القاطع من اتفاق الطائف، مشيرا إلى انه يقبل جميع الاصلاحات الدستورية إذا اتفق عليها جميع اللبنانيين، ولكنه أشار إلى ان الاتفاق لا يشير إلى سيادة لبنان والحفاظ عليها.

وقال عون في حديث لصحيفة «لوفيجارو» الفرنسية نشرته أمس إنه يقبل بجميع الجوانب الدستورية التي أقرت في الطائف، موضحا أنه تم حل جميع جوانب المشاكل الخاصة باللبنانيين والتي هي من اختصاص مجلس النواب.

وأكد عون أنه على استعداد للالتقاء مع النواب اللبنانيين فور عودتهم إلى بيروت، وأنه سيضمن أمنهم. كما اكد انه ضد تقسيم لبنان، وانه غير مرشح لرئاسة الجمهورية فيه.

وتوجه أمس إلى دمشق موفد اللجنة العربية الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية السيد الأخضر الابراهيمي لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين تتعلق بالوضع اللبناني في ضوء اتفاق النواب على وثيقة الوفاق الوطني في الطائف. وسينتقل الابراهيمي لاحقا من دمشق إلى بيروت ليبحث مع الجهات المعنية تأمين البقعة الأمنية التي ستنعقد في نطاقها جلسة مجلس النواب لانتخاب رئيسه ونائبه وهيئة مكتبه والتصديق على وثيقة الوفاق وانتخاب رئيس الجمهورية.

والتقى رئيس مجلس النواب اللبناني حسين الحسيني السيد الابراهيمي قبل سفره وبحث معه تفاصيل مهمته في بيروت. كما التقى عدداً من النواب وتشاور معهم في نتائج الاجتماعات النيابية.

وعلمت «الشرق الأوسط» أن الرئيس الحسيني ارجأ زيارة للمغرب والجزائر كان مقررا أن يقوم بها على رأس وفد نيابي اواخر الاسبوع الحالي لتقديم الشكر للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد على الجهود التي بذلاها وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود وأدت إلى توصل الاجتماعات النيابية اللبنانية في الطائف إلى الاتفاق على وثيقة الوفاق الوطني اللبناني.

وقال مصدر نيابي إن الرئيس الحسيني سيقوم بهذه الزيارة بعد انعقاد جلسة المجلس النيابي لانتخاب رئيس الجمهورية.

واكدت أوساط نيابية أن اللجنة العربية والرئيس الحسيني والنواب يحرصون على انعقاد جلسة مجلس النواب داخل الأراضي اللبنانية لما لذلك من انعكاسات ايجابية على أوضاع لبنان ووحدته، وانه لن يلجأ إلى اية بدائل أخرى في هذا المجال إلا في حالة حدوث تطورات قاهرة تمنع المجلس من الانعقاد في أية بقعة من الأرض اللبنانية.

وفي باريس، علمت «الشرق الأوسط» أن عدداً من نواب المنطقة الشرقية في بيروت الذين وصلوا إلى أوروبا والذين سيلحق بهم نواب آخرون قد يبقون في أوروبا إلى أن يحين موعد عقد جلسة مجلس النواب في بيروت.

وقال نائب مشرقي لـ «الشرق الأوسط»: «إن بقاءنا في العواصم الأوروبية حتى موعد اجتماع مجلس النواب لا علاقة مباشرة له بتصريحات العماد عون، بل بما قد ينتج عنها». وقال: «إن اكتمال نصاب جلستي انتخاب رئيس المجلس ورئيس الجمهورية أمر حساس للغاية، إذ لا يمكن أن يتم أي من عمليتي الانتخاب إلا بحضور ثلثي اعضاء المجلس على الأقل، وبالتالي، فان أي غياب عن هاتين الجلستين قد يعيد الأزمة اللبنانية إلى الطريق المسدود».

ويبلغ عدد النواب الذين يقيمون في بيروت الشرقية ٣١ نائبا بينهم خمسة نواب مسلمين هم الرئيس كامل الأسعد والسادة كاظم الخليل وعبده عويدات وعثمان الدنا ورفيق شاهين. ويبلغ عدد النواب المقيمين في أوروبا والولايات المتحدة منذ أكثر من ٤ أعوام خمسة نواب هم: الرئيس صائب سلام (جنيف) والعميد ريمون اده والنائب أحمد اسبر (باريس) والنائبان حميد دكروب وبارا يرفانيان (الولايات المتحدة).

وثمة خلاف حول عدد النواب الذي يحقق النصاب القانوني للاجتماع فثمة من يقول إنه ٥٠ نائبا من أصل ٧٤ نائبا هم الباقون أحياء من أصل ٩٩ نائبا يشكلون عدد نواب المجلس. ويقول آخرون إن النصاب القانوني اللازم هو ٦٦ نائبا (ثلثا الـ ٩٩).

وكان السيد كامل الأسعد قد أعد فتوى دستورية بجواز حضور ثلثي النواب الأحياء، وتم بناء على هذه الفتوى انتخاب الرئيسين بشير وامين الجميل، لكن أمين الجميل حقق حضور ٨٠ نائبا انتخبه منهم ٧٧، وبين القائلين بعدم دستورية الـ ٥٠ نائبا العميد ريمون اده الذي يصر على أن الدستور اللبناني ينص على وجوب حضور ثلثي المجلس لا ثلثي الأحياء في المجلس.

وإذا اعتمد النصاب الذي افتى به الرئيس الأسعد وتبناه الرئيس الحالي حسين الحسيني، فان عدد النواب المطلوب حضورهم قبل ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لانتخاب رئيسي المجلس والجمهورية هو ٥٠ نائبا. أما نجاح الرئيس من الدورة الأولى فيقتضي غالبية الثلثين اي الأصوات الخمسين جميعها. واذا لم يتمكن من الفوز بغالبية الثلثين فإنه يعتبر فائزا بالغالبية المطلقة في الدورات اللاحقة، وهي نصف الـ ٧٤ زائد واحد، أي ٣٨ نائبا من أصل ٧٤ نائبا.

وغادر جدة أمس وزير الشؤون الخارجية والتعاون المغربي الدكتور عبد اللطيف الفيلالي بعد مشاركته في الجلسة الختامية لاجتماعات النواب اللبنانيين.

كما غادر وزير خارجية الجزائر سيد احمد غزالي جدة مساء امس.

بعد مذكرة قدمت الى مجلس قيادة الثورة

تتمة المنشور ص ١

منهم العميد عثمان يوسف مدير شرطة النجدة والمرور، والعميد محمد عثمان الزبير مدير الأمن الداخلي.

وكانت بقية الاعفاءات من الرتب الاخرى وشملت ضابطات من بينهن هاجر عوض.

وصدرت قرارات اخرى بترقيات، حسب ما علمت «الشرق الاوسط» شملت ١١ عميدا ترقوا الى رتبة لواء منهم العميد عوض خوجلي الذي اصبح مديرا للشرطة برتبة لواء، والعميد فخر الدين عبد الصادق نائبا له، والعميد هاشم سلمان مديرا لشرطة العاصمة.

واعتبرت المصادر ان هذه الاعفاءات والترقيات جاءت لاحتواء اثار مذكرة الشرطة.

ومن ناحية اخرى اصدر العميد الزبير قرارا امس بعقد مؤتمر للانقاذ الاقتصادي من ٣٠ اكتوبر (تشرين الأول) الحالي الى ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل برئاسة العقيد بحري صلاح الدين محمد كرار عضو مجلس الثورة ورئيس اللجنة الاقتصادية.

ويهتدي المؤتمر بتوصيات المؤتمرات الاقتصادية السابقة ووضع اسس جديدة لانقاذ اقتصاد السودان.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط» عن لبنان المستقبل

تحديد مهلة الانتخابات يطلق الهموم الرئاسية
همسات واتصالات والمرشحون أسرى الانتظار الثقيل

جدة ـ «الشرق الاوسط» غسان شربل:

كان النائب اللبناني يتمشى قرب البحر مطرقا. خرج من قصر المؤتمرات في جدة واراد الانفراد بنفسه. ربما لمراجعة الحسابات وربما لقراءة الاحتمالات. بعد التحيات سألناه عن سبب هذه الخلوة خصوصا وان الاجواء اجواء احتفال بوثيقة الوفاق الوطني التي ادخلت البرلمانيين اللبنانيين التاريخ والمستقبل معا. قال: انه اراد التمتع بلحظة تأمل، ولان مهمة الصحفي هي إفساد هناءة عيش السياسي وكشف اسراره. سألناه عن موضوع تأملاته فارتبك قليلا وقال: مستقبل الجمهورية. ولم نكن بحاجة الى جهد كبير لادراك ان مستقبل الجمهورية اللبنانية قد تقرر وبانت ملامحه وان تأملات النائب الحالم تدور حول مستقبل كرسي رئاسة الجمهورية ومن سيجلس عليه بعد هذا العناء الطويل.

صحيح. رسم البرلمانيون اللبنانيون ملامح الجمهورية الجديدة. وطلب من رئاسة المجلس النيابي الدعوة لعقد اجتماع بغرض انتخاب رئيس للمجلس وإقرار وثيقة الوفاق الوطني وانتخاب رئيس للجمهورية قبل ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل. ومجرد تحديد الموعد نقل البحث من الاصلاحات والسيادة الى البحث في شخص الرئيس.

بعد ساعتين فقط شاءت الصدفة ايضا ان نلتقي بعدد من المرشحين ليس فقط لمنصب «فخامة الرئيس» بل ايضا لمنصب «دولة الرئيس». فقد اراد عدد من اللبنانيين المقيمين في جدة الاحتفال بوثيقة الوفاق الوطني فكان لقاء في دار احد رجال الاعمال اللبنانيين ضم عددا غير قليل من النواب والصحفيين ورجال الاعمال.

ما بعد الطائف

وعندما اراد صاحب الدعوة إدخال الطمأنينة الى قلوب المدعوين حول مستقبل لبنان وعودة السلام اليه، طلب من احد النواب الحاضرين إطلاعهم على تصوره لمرحلة ما بعد لقاء الطائف. فكانت كلمة النائب صريحة ومن القلب، لكنها جاءت شبيهة ببيان انتخابي نشر الهموم الرئاسية في الهمسات التي رافقت السهرة المخصصة اصلا لهموم غير رئاسية.

بين اللبنانيين المتعطشين لرؤية السلام اللبناني وهو يخرج من الاوراق الى ارض الواقع جلس المرشحون المحتملون: رينيه معوض وبطرس حرب ومخايل الضاهر وبيار حلو واوغست باخوس، وجلس معهم نواب من غير المرشحين لهذا المنصب. ولكن مع بقاء احتمالات ترشيحهم لمناصب اخرى مفتوحة وهم: زكي مزبودي وطلال المرعبي ويوسف حمود ومحمود عمار ورفيق شاهين وزاهر الخطيب وعبد اللطيف الزين.

ولم يفوت الصحفيون الفرصة، فعبر الهمسات كانوا يسألون عن اسم المرشح وعلى من تنطبق المواصفات التي حددها المشروع الوفاقي نفسه. وكالعادة حاول النواب الموارنة الحاضرون التظاهر ببرودة الاعصاب حيال هذا الموضوع وحرص بعضهم على التظاهر بعدم الاهتمام. لكن التجارب الطويلة تظهر ان كل نائب ماروني مرشح لرئاسة الجمهورية حتى يثبت العكس، اي حتى يتم انتخاب رئيس للجمهورية ويعلن اسمه رسميا.

«الملامح الرئاسية»

ولأن في مهنة الصحفي الكثير من السياسة والجاسوسية في آن واحد لم نستطع إلا القراءة في وجوه المرشحين المحتملين الذين شاركوا في بهجة اللقاء دون التخلي عن «الملامح الرئاسية» في التصرف.

في زاوية من القاعة جلس مخايل الضاهر. لا تستطيع وانت تنظر الى هذا الرجل إلا ان تتذكر انه كان في صيف ١٩٨٨ على قاب قوسين او ادنى من القصر الرئاسي في بعبدا. تلك الليلة نام مخايل الضاهر متعبا، لكنه نام رئيسا. فمساعد وزير الخارجية الامريكية آنذاك ريتشارد ميرفي عاد من مفاوضاته الشاقة في دمشق بما سمي «اتفاق ميرفي». وهو اتفاق من بند وحيد مضمونه اختيار مخايل الضاهر لرئاسة الجمهورية.

ولم يكن ميرفي غامضا حين صارح الرئيس السابق أمين الجميل بعبارة دخلت تاريخ الضاهر والرئاسة في لبنان، وهي: «مخايل الضاهر او الفوضى». وحتى هذه اللحظة لم يتضح تماما لماذا «اختارت» الجمهورية الفوضى. وحين دوت المدافع قبل شهور تذكر كثيرون اتفاق ميرفي. واعترف بعض خصوم الضاهر في جحيم المعارك، ان معارضيه ربما اخطأوا بتفضيلهم الفوضى على انتخابه.

مخايل الضاهر لايزال مرشحا، لكن منافسيه يقولون: ان ما كان صالحا في صيف ١٩٨٨ قد لا يكون صالحا الآن، وان الموازين تغيرت والمظلة ايضا، لكنهم يعترفون ان اسم مخايل الضاهر لايزال مطروحا.

وقبالة مخايل الضاهر جلس النائب رينيه معوض. لم يقل يوما انه مرشح ولن يقول إلا حين تصبح النتيجة مضمونة. هادىء ومتكتم لا يهوى المعارك الكلامية ويعتقد ان الاشياء تصنع خارج صفحات الصحف.

دبلوماسي عنيد في احلامه

نائب زغرتا في شمال لبنان. بلدة الأشداء الذين يعتبر العناد جزءاً لا يتجزأ من طباعهم. ربما لهذا السبب ظل رينيه معوض عنيداً في احلامه مع ثورة كبيرة على تأجيل اعلانها.

ديلوماسي. احتفظ بقدر غير قليل من الشهابية حتى بعد غيابها وتفرق شمل الشهابيين.

ليس من هواة العداوات والصدامات. وفي اقسى الظروف كان يعبر من شرق بيروت الى غربها مبقيا الجسور مفتوحة والخيوط موصولة. نائب زغرتا ومقيم في الشرقية. لكن الجغرافيا لا تبدل قناعاته وإن كانت مداراة الجغرافيا احدى براعاته.

وثمة من يرى ان رينيه معوض هو خيار منتصف الطريق بين اللبنانيين انفسهم وبين اللبنانيين وغير اللبنانيين. في حال فوزه تكون زغرتا قد انجبت للجمهورية رئيسين، سليمان فرنجية ورينيه معوض. تتسع الجمهورية لرئيسين من زغرتا، ولكن هل تتسع زغرتا لرئيسين؟

خيار منتصف الطريق

في القاعة نفسها جلس بطرس حرب. نائب البترون، المنطقة التي يقيم نصفها في المنطقة الشرقية والنصف الآخر خارجها. بعضهم يقول: انه خيار منتصف الطريق بين شرق بيروت وشمال لبنان وبين شرق بيروت وغربها. مؤيدوه يقولون: ان هذا النائب ابن السابعة والاربعين يصلح لقيادة جمهورية تشبه المستقبل اكثر مما تشبه الماضي، وانه قادر على طمأنة طائفته وطمأنة الآخرين وانه اثبت خلال مروره في الوزارة قدراته كرجل دولة. وخصومه يعترفون بكفايته لكنهم يقولون، انه ربما كان عليه ان ينتظر ست سنوات جديدة «لتأتي ساعته».

شرط بيار حلو

بيار حلو الى جانب بطرس حرب. في اليوم الاخير من ولايته استدعى الجميل بيار حلو وكلفه بتشكيل حكومة انتقالية، بعد ان تبين ان الجمهورية ستبقى بلا رئيس. وضع بيار حلو شرطا واضحا وهو تشكيل حكومة تمثل جميع اللبنانيين، وبعد ساعات من الاتصالات تبينت له استحالة تشكيل مثل هذه الحكومة فاعتذر. فاختار الجميل تكليف قائد الجيش آنذاك العماد ميشال عون تشكيل حكومة من العسكريين.

نائب عاليه هادىء وديمقراطي. النواب يقولون: ان امتناعه تشكيل حكومة لون واحد جعل اسمه مطروحا لتولي رئاسة لبنان الموحد.

الهادىء.. الجريء

في الجهة الاخرى من القاعة جلس النائب اوغست باخوس نائب المتن الشمالي وعضو تجمع النواب الموارنة المستقلين. لم يقل انه مرشح اسوة بسائر النواب الموارنة، خصوصا زملاؤه في التجمع نفسه. هادىء وجريء حرص دائما على استقلالية موقفه ولم يتردد احيانا في انتقاد «قوى الامر الواقع».

ولائحة المرشحين المحتملين طويلة، اذ يمكن ان تضاف الى الاسماء التي كانت حاضرة في السهرة الرئاسية اسماء الذين غابوا عنها، وهم: الياس الهراوي وفؤاد نفاع وإدمون رزق وجبران طوق.

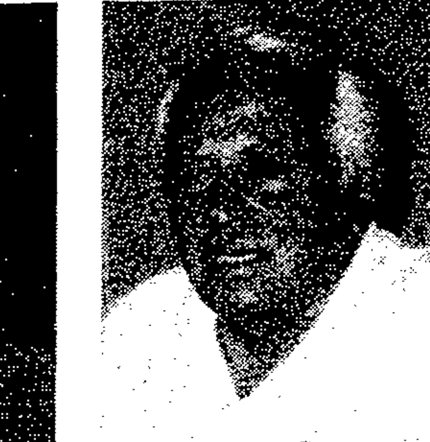
بدأ حديث الرئاسة ولن ينتهي الا حين يخرج الرئيس الجديد من صندوق الاقتراع.

ورغبة في إغاظة احد المرشحين المحتملين قلنا له: ان حديثا يتردد في الكواليس عن مرشحين من خارج المجلس: مانويل يونس وميشال خوري وميشال إده.

لم يرد النائب التعليق على الاسماء واكتفى بالقول: اعتقد ان في المجلس النيابي من الكفايات ما يكفي ثم ان المجلس النيابي هو الذي انقذ الجمهورية وهو الذي سيضطلع بالدور الكبير في الحل.

واضاف: سيحتاج الرئيس المقبل الى دعم نيابي واسع وهذا الدعم لن يتوافر الا لنائب من المجلس. سألناه عن اسم الرئيس فابتسم واجاب: صبرتم طويلا وباتت المسألة مسألة ايام.

بعد البحث عن الجمهورية بدأ البحث عن الرئيس. المسألة مسألة ايام، لكنها ايام مثيرة وسيكون الانتظار ثقيلا خصوصا على المرشحين.


مخايل الضاهر

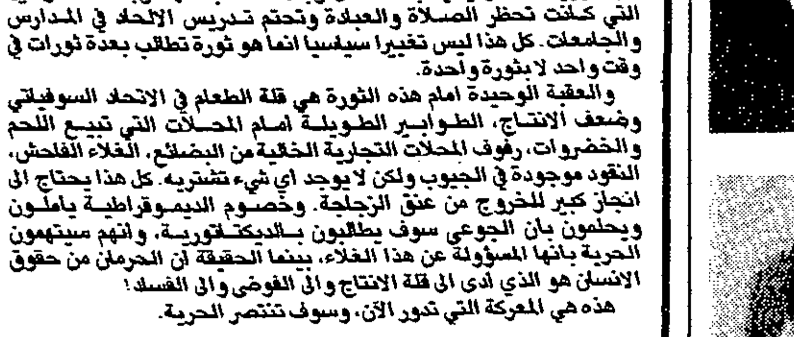

بيار حلو

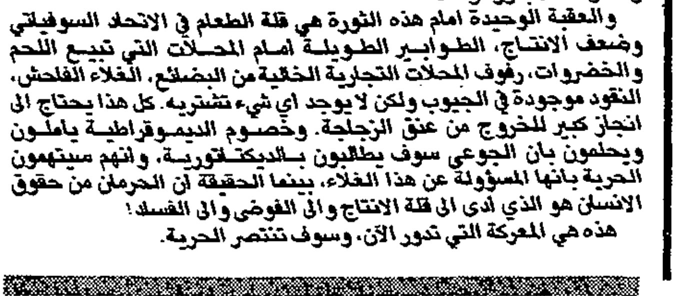

رينيه معوض


بطرس حرب

فكرة

مصطفى أمين

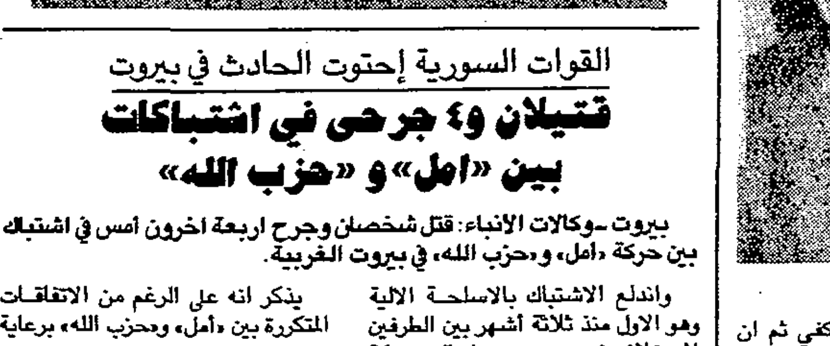




الذين يخافون على مصر ان تعود القهقرى الى الديكتاتورية وحكم الفرد والحزب الواحد لا يقرؤون الصحف، ولا يعرفون ما جرى الآن في العالم. فالذي يحدث في الاتحاد السوفياتي ودول الستار الحديدي ليس سياسة جديدة انما هو ثورة اهم واخطر من ثورة ١٩١٧. وخطورة ما يحدث انه ليس خطة موضوعة، ولا هو مؤامرة مرسومة، وانما انتفاضة قامت فجاة في كل بلد من بلاد الستار الحديدي من الصين إلى جمهوريات البلطيق. واغرب ما يحدث فيها ان الذين هللوا وصفقوا للزعيم جورباتشوف لانه دعا الى انفتاح لم يخطر على بال احد والى مصارحة الشعب بما كان يعتبر من اسرار الدولة العليا التي لا يجوز لاحد ان يهمس بها كل هذا لم يعد يكفي الشعب. بل اصبح كثيرون يطالبون باكثر مما يدعو إليه جورباتشوف، ويقولون ان اصلاحات الزعيم الجريء تنقصها الجراة وتحتاج الى شجاعة اكثر، ومع ان جورباتشوف كان يطالب باصلاح في نطاق الحزب الشيوعي السوفياتي فقد ارتفعت اصوات تطالب بالغاء الحزب الشيوعي، وبعد ان كان يقال لنا إن الجيش السوفياتي هو المتشدد الذي يطالب ببقاء الحال على ما هو عليه، ظهر ان الحزب الشيوعي في الجيش كان اول المطالبين بالتغيير وبالحكم الديمقراطي وبحرية الصحافة وبحق الجمهوريات السوفياتية بالاستقلال وبالاحتفاظ بلغتها، وبالغاء القوانين التي كانت تحظر الصلاة والعبادة وتحتم تدريس الالحاد في المدارس والجامعات. كل هذا ليس تغييرا سياسيا انما هو ثورة تطالب بعدة ثورات في وقت واحد لا بثورة واحدة.

والعقبة الوحيدة امام هذه الثورة هي قلة الطعام في الاتحاد السوفياتي وضعف الانتاج، الطوابير الطويلة امام المحلات التي تبيع اللحم والخضروات، رفوف المحلات التجارية الخالية من البضائع، الغلاء الفاحش، النقود موجودة في الجيوب ولكن لا يوجد اي شيء تشتريه. كل هذا يحتاج الى انجاز كبير للخروج من عنق الزجاجة. وخصوم الديموقراطية يأملون ويحلمون بان الجوعى سوف يطالبون بالديكتاتورية، وانهم سيتهمون الحرية بانها المسؤولة عن هذا الغلاء، بينما الحقيقة ان الحرمان من حقوق الانسان هو الذي ادى الى قلة الانتاج والى الفوضى والى الفساد!

هذه هي المعركة التي تدور الآن، وسوف تنتصر الحرية.



القوات السورية إحتوت الحادث في بيروت

قتيلان و٤ جرحى في اشتباكات بين «امل» و«حزب الله»

بيروت ـ وكالات الانباء: قتل شخصان وجرح اربعة اخرون أمس في اشتباك بين حركة «امل» و«حزب الله» في بيروت الغربية.

واندلع الاشتباك بالاسلحة الالية وهو الاول منذ ثلاثة أشهر بين الطرفين اثر خلاف فردي حسب ما قالت حركة «امل» واعقبته موجة من الخطف المتبادل وفق ما ذكرت أجهزة الامن التي لم تستطع تحديد عدد الاشخاص المخطوفين.

وذكرت الانباء انه جرى اثر ذلك انتشار ملسحين من الطرفين في الشوارع خصوصا في منطقة مطار بيروت الدولي وفي حي اللجا وسط بيروت الغربية.

واشارت «امل» الى ان القوات السورية طوقت الحادث، ورفض «حزب الله» التعليق على الحادث.

يذكر انه على الرغم من الاتفاقات المتكررة بين «أمل» و«حزب الله» برعاية سورية وايران لوضع حد للمواجهات الدامية بينهما التي وقعت في بيروت وجنوب لبنان بين مايو (ايار) ١٩٨٨ ويناير (كانون الثاني) ١٩٨٩ فما زالت تسجل بانتظام اشتباكات بين الطرفين. وقد سقط ١٦ قتيلا و٤٦ جريحا خلال اشتباكات يوليو (تموز) الماضي.

ملحم يدعو الى حماية بيت ساحور

سلطات الاحتلال الاسرائيلي تعزل المعتقلين الفلسطينيين في أنصار ـ ٢

القدس المحتلة ـ عمان ـ وكالات الانباء: اصيب ٤٥ مواطنا فلسطينيا بجروح وحالات اختناق وتسمم خلال مقاومتهم لقوات الاحتلال الاسرائيلي في المواجهات التي تواصلت في مختلف مدن وخيمات وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وذكرت الانباء الواردة من الارض المحتلة امس ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تواصل فرض حظر التجول والحصار على مدن نابلس وبيت لحم وبيت ساحور ومخيمات طولكرم وبلاطة وعسكر والفارعة وعين بيت الماء وبلعا وقباطية وبيت سيرا.

وأفادت الانباء ان السلطات الاسرائيلية اعتقلت سبعة فلسطينيين من بلدة دير الاسد وان مجموعات من المستوطنين الاسرائيليين هاجمت قريتي الجانيه وخربثا بني حارث في رام الله في حين أغلق الجنود الاسرائيليون قرية بيت سوريك ومدخل مخيم الجلزون وقرية خربة ابو فلاح ومخيم دير البلح، اضافة الى مدرسة ابتدائية في خان يونس.

وقال الراديو الاسرائيلي امس ان قنبلتين يدويتين القيتا امس الأول على دورية في بيت حانون وعلى نقطة مراقبة في مدينة غزة المحتلة، كما رشقت حافلة اسرائيلية بالحجارة قرب عكا إلا ان الراديو لم يشر الى وقوع خسائر.

وأضاف ان محكمة بئر السبع اصدرت حكما بالسجن مدى الحياة على احد المعتقلين في معتقل انصار ـ ٣ بتهمة قتل احد المتعاونين وان السلطات الاسرائيلية اصدرت قرارا بمنع ذوي المعتقلين من زيارة اقربائهم في معتقل انصار ـ ٢ بمنطقة الشاطىء في مدينة غزة المحتلة.

وفي قطاع غزة المحتل اصدر الضابط العسكري المختص بالشؤون الصحية تعليمات يطلب فيها من موظفي المستشفيات الحكومية ابلاغ الجيش عن أي شخص يسجل في المستشفى تحت اسم مستعار.

ويستخدم المناضلون الفلسطينيون الذين يصابون بجروح في اشتباكات مع الجنود اسماء مستعارة عادة عند التسجيل في المستشفى لتجنب اعتقالهم.

وذكرت صحيفة «جيروزالم بوست» الاسرائيلية ان رابطة الأطباء الاسرائيليين والفلسطينيين لحقوق الانسان في الاراضي المحتلة حثت وزير الحرب الاسرائيلي اسحق رابين على محاكمة الجنود المسؤولين عن اصابة شاب بالضفة الغربية بجروح قاتلة في نابلس في التاسع من الشهر الحالي.

وكان شهود عيان فلسطينيون قد ذكروا ان الجنود اطلقوا النار على الشهيد نضال الحبش من مسافة قصيرة بعد استسلامه لهم.

وفي عمان وجه عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمد ملحم نداء من أجل تدخل عربي ودولي لصالح مدينة بيت ساحور في الضفة الغربية المحتلة التي اعلنتها القوات الاسرائيلية «منطقة عسكرية مغلقة».

ودعا ملحم وهو عضو في المكتب الدائم لمنظمة المدن العربية والاتحاد العالمي للمدن المتوامة في بيان وزع امس الأمينين العامين لهاتين المنظمتين عبد العزيز العدساني وبيار موروا الى التدخل «بسرعة لوضع حد للممارسات العنيفة والارهابية لقوات الاحتلال الاسرائيلية في مدينة بيت ساحور».

وشن جباة الضرائب الاسرائيليون يساندهم جيش الاحتلال اخيرا حملة لكسر اضراب الضرائب الذي يقوم به سكان بيت ساحور وقامت بمصادرة املاكهم واقامت حواجز على مدخل المدينة. وبلغت قيمة الاملاك المصادرة ١,٢ مليون دولار حسب اسرائيل و٣ مليون دولار حسب سكان هذه البلدة الذين يبلغ عددهم ١٢ الف نسمة.

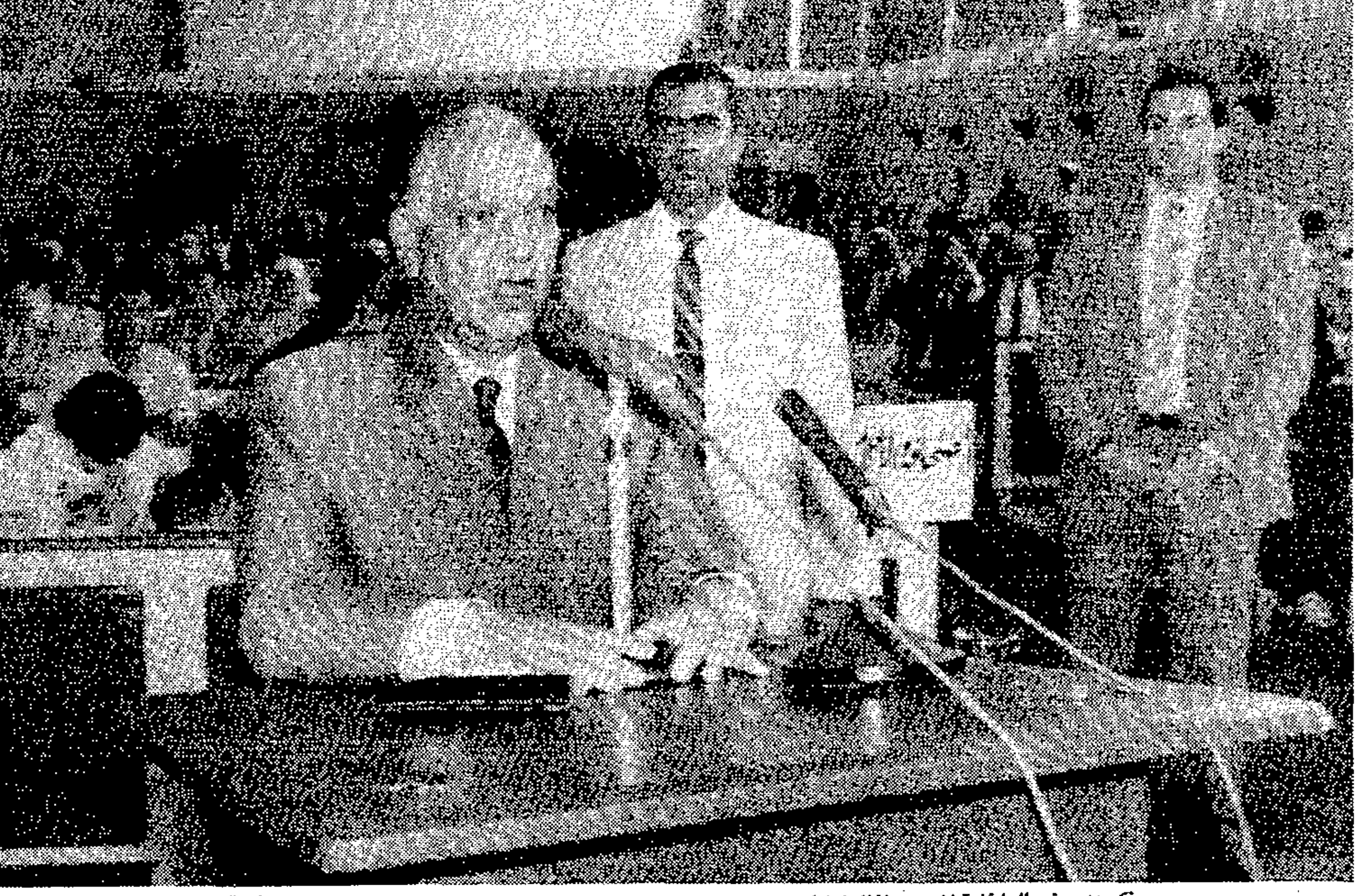
ومن جهة أخرى طالب برلماني اسرائيلي يساري امس بأن يجري اسحق رابين تحقيقا في اتهامات بأن موظفا فلسطينيا في منظمة لحقوق الانسان تعرض للضرب في السجن.

وقال النائب ديدي زوكر عضو حركة حقوق المواطنين والسلام المعارضة انه ارسل طلبين الى رابين ووزير الشرطة حايم بارليف لاجراء تحقيق عاجل في اسلوب معاملة الجيش لشوان جبارين الموظف بمنظمة الحق لحقوق الانسان الفلسطيني.

وقال زوكر في تصريح صحفي «انها ليست حالة استثنائية على حد علمي. واعتقد انه يجب ان نجري تحقيقا».

وكانت منظمة الحق قد ذكرت ان شوان جبارين اعتقل في منزله بالضفة الغربية المحتلة في العاشر من الشهر الحالي وعولج في المستشفى في الليلة التالية من جروح اصيب بها من جراء تعرضه للضرب على ايدي الجنود الاسرائيليين.

وقال جبارين في تقرير مكتوب قدمه يوم ١٨ من الشهر نفسه ان الجنود ضربوه واحرقوه بسيجارة مشتعلة وقفزوا فوقه عدة مرات اثناء استجوابه. وكان جبارين قد اعتقل تسعة اشهر بدون محاكمة عام ١٩٨٨.


زكي بدر وزير الداخلية المصري اثناء ادلائه امس بشهادته امام محكمة امن الدولة العليا التي تنظر قضية تنظيم ثورة مصر.

رئيس حزب الديمقراطية الجديدة في اليونان لـ «الشرق الاوسط»

سنعترف باسرائيل بمجرد وصولنا للحكم وموقفنا من المنظمة نحدده مع المجموعة الأوروبية

اثينا ـ «الشرق الاوسط» من محمود كعوش:

اعلن قسطنطين ميتسوتاكس رئيس حزب الديمقراطية الجديدة وزعيم كتلة اليمين المحافظ في اليونان الذي يعتبر الاوفر حظاً في الوصول الى السلطة في انتخابات الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل انه سيضع علاقات بلاده باسرائيل «في وضعها الطبيعي» وسيعمل على الاعتراف بها مباشرة في حال وصول حزبه للسلطة، مضيفاً ان اليونان واسرائيل ستتبادلان التمثيل الدبلوماسي الكامل على مستوى السفراء.

واضاف ميتسوتاكس قوله «ان اليونان في ظل حزب الديمقراطية الجديدة، ستوازن بين علاقاتها مع الدول العربية واسرائيل بحيث تتعزز قدرات الدبلوماسية اليونانية في المنطقة، وبما يحفظ المصالح اليونانية الخاصة.

وسبق لميتسوتاكس ان كرر مثل هذا الموقف في مناسبات عديدة قبل انتخاب يونيو (حزيران) الماضي والتي لم تتمكن خلالها اي من الاحزاب الرئيسية ومنها حزبه في الحصول على الاغلبية النيابية التي تخولها استلام السلطة.

وقال زعيم حزب الديمقراطية الجديدة الذي كان وراء فتح اول مكتب لمنظمة التحرير الفلسطينية في اليونان عام ١٩٧٩ في ظل حكومة رئيس الوزراء الاسبق قسطنطين كرامنليس في تصريحات خاصة بـ «الشرق الاوسط» «انه من المنطقي ان تعترف اليونان باسرائيل ولا تعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية التي لم تحظ بعد بالاعتراف الدولي الكامل وعلى الأخص على الصعيدين الغربي والاوروبي»، مضيفا «أن مسألة الاعتراف بالدولة الفلسطينية سيتم التعامل معها في اطار مجموعة السوق الأوروبية وان اليونان سيطرحها على جدول البحث مستقبلا وصولاً الى اجماع أوروبي».

ويبرر ميتسوتاكس هذا الموقف الذي اعتبره قراراً نهائياً بقوله «ان اليونان تحذو حذو اسبانيا التي كانت آخر دول السوق الأوروبية التي اعترفت باسرائيل باستثناء اليونان».

وفيما يختص بقضية الفلسطيني محمد راشد حمدان المعتقل في اليونان والمزمع ترحيله للولايات المتحدة بتهمة المشاركة في تفجير طائرة «بان امريكان» فوق هونولولو عام ١٩٨٢، قال ميتسوتاكس أنه سيعيد دراسة الملف من جديد ثم يقرر بعد ذلك على ضوء قناعته الجديدة.

وعما اذا كان قرار الترحيل في حال المصادقة عليه سيؤثر على العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية اجاب زعيم اليمين المحافظ «انه بغض النظر عن رضى المنظمة أو عدمه سيكون القرار منسجماً مع قناعاتنا».

وحول مسألة القواعد الامريكية في اليونان اشار ميتسوتاكس الى ان حكومته المقبلة ستستأنف المفاوضات مع الولايات المتحدة من حيث انتهت الجولة السابعة عشرة الاخيرة بهدف الوصول الى تحديد اتفاقية التضامن الاقتصادي والدفاعي بين البلدين مع الاتفاق على نقل قاعدة «هلينكون» الى موقع آخر على الأراضي اليونانية شرط ان تتحمل واشنطن نفقات التحويل.

وعلى صعيد العلاقات اليونانية التركية اعلن ميتسوتاكس رغبة اليونان في التعايش السلمي مع جارتها تركيا قائلاً انه في حالة فوز حزبه في انتخابات الخامس من نوفمبر المقبل ستكون بلاده جاهزة لبدء محادثات فورية مع تركيا بهدف تسوية الخلافات العالقة بين البلدين، مستدركاً «انه في الوقت الذي يمد يد الصداقة الى تركيا فسيكون مفاوضاً صلباً».

واضاف ان استعادة اجواء الصداقة التي ينشدها اليونانيون تفترض تجاوب تركيا من اجل حل المعضلات التي تفصل الشعبين وعلى رأسها القضية القبرصية التي رأى ان حلها العادل يأتي ضمن اطار قرارات الامم المتحدة ورعايتها اضافة الى الخلافات القائمة حول بحر إيجة.

وذكر ميتسوتاكس بأنه وعد الزعيم التركي تورجوت اوزال اثناء مشاركته في السادس والعشرين من شهر اغسطس (آب) الماضي في مؤتمر الاتحاد البرلماني الديمقراطي الاوروبي ببدء محادثات فورية وجادة مجرد وصول حزبه الى السلطة بشرط أن تتمحور هذه المحادثات حول المسائل ذات الاهتمامات المشتركة والتي تلمس مباشرة العلاقات الثنائية.

حملة الانتخابات البرلمانية الأردنية

برامج فردية للمرشحين وتنافس على الاعلان في الصحف

عمان ـ وكالات الانباء: يتوجه الأردنيون للمرة الاولى منذ اثنين وعشرين عاما بعد اسبوعين الى صناديق الاقتراع لانتخاب ٨٠ نائبا يشكلون ثاني مجلس نواب اردني منذ استقلال البلاد عام ١٩٤٦، بينما راح المرشحون الـ ٦٥٦ يكثفون حملاتهم الانتخابية.

وفي الثامن من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل سيكون بامكان الناخبين المليون والتسعة عشر ألفا اختيار ممثليهم في مجلس النواب في ظل ظروف جديدة بعد اعلان العاهل الأردني الملك حسين فك الروابط القانونية والادارية مع الضفة الغربية في ٣١ يوليو (تموز) ١٩٨٨.

وكانت الأردن شهدت أول انتخابات تشريعية عام ١٩٤٧ وضم مجلس النواب في حينه ٢٠ نائبا.

وقد حل مجلس النواب في يناير (كانون الثاني) ١٩٥٠ لتجري انتخابات تشريعية بعد ذلك بثلاثة اشهر في الضفتين. وتم انتخاب ٤٠ نائبا بينهم عشرون من دوائر الضفة الغربية.

واستمر هذا الوضع حتى الانتخابات الأخيرة التي جرت عام ١٩٦٧، بينما ارتفع عدد المقاعد عام ١٩٦١ الى ستين مقعدا مع المحافظة على توازن تمثيل الضفتين مناصفة.

ومنذ فك الارتباط بين الضفتين جرى الغاء دوائر الضفة الغربية.

وفي غياب الأحزاب السياسية المحظورة فان برامج المرشحين تبدو افكارا فردية يتم الترويج لها اما عن طريق الاعلان في الصحف او في مهرجانات شعبية يجري تنظيمها يوميا في كل مناطق الأردن.

موجز

رسالة من الشيخ زايد لصدام

بغداد ـ وكالات الانباء: تسلم الرئيس العراقي صدام حسين رسالة من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

وسلم الرسالة الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الاشغال في ابوظبي خلال استقبال الرئيس صدام حسين له الليلة قبل الماضية.

رسالة لأمير قطر من السلطان قابوس

الدوحة ـ وكالات الانباء: تلقى الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر رسالة شفوية من السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

وقام بنقل الرسالة السيد ابراهيم حمود الصبحي الامين العام للجنة العليا للمؤتمرات بسلطنة عمان مبعوث السلطان قابوس خلال استقبال امير قطر له بمكتبه بالديوان الاميري صباح أمس.

وتتعلق الرسالة بالاعداد والتحضير للدورة العاشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في مسقط في شهر ديسمبر (كانون الأول) المقبل.

رسالة من علي صالح للقذافي

طرابلس ـ وكالات الانباء: تسلم الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي رسالة من الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية.

وذكر راديو طرابلس أمس ان الرئيس القذافي تسلم الرسالة خلال استقباله للسيد علوي صالح السلامي وزير المالية بالجمهورية العربية اليمنية الذي يزور طرابلس حاليا.

ديزموند توتو يزور السودان

الخرطوم ـ وكالات الانباء: وصل الى الخرطوم امس قادماً من القاهرة الاسقف الانجليكاني في جنوب افريقيا ديزموند توتو في زيارة قصيرة لإجراء مباحثات مع المسؤولين السودانيين حول قضايا القارة الافريقية ومشكلة التمييز العنصري في جنوب افريقيا والنضال من أجل ضمان حقوق الاغلبية السوداء.

وكان توتو قد وصل يوم الاحد الماضي الى القاهرة واجرى محادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك ومع وزير الدولة للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي.

وفي ختام زيارته السودان سيتوجه توتو الى اثيوبيا في اطار جولته الحالية في المنطقة.

طلعات جوية اسرائيلية شرقي صيدا

بيروت ـ وكالات الانباء: قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية أمس بطلعات استكشافية فوق اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي مدينة صيدا بجنوب لبنان.

وقد اطلقت باتجاه الطائرات نيران المدفعية المضادة.

وفي وقت لاحق حلق تشكيل من الطائرات الحربية الاسرائيلية في اجواء اقليم التفاح القريب من صيدا على ارتفاعات منخفضة مما اسفر عن تحطيم زجاج النوافذ في المنطقة.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان هذه الانتهاكات رافقها تحرك للبحرية الاسرائيلية امام سواحل لبنان الجنوبية.

رئيس دولة المجاهدين يستقبل السفير المصري

بيشاور ـ «الشرق الاوسط»:

استقبل البروفيسور صبغة الله مجددي رئيس دولة افغانستان الاسلامية بمنزله باسلام اباد صباح امس الاول السفير المصري في باكستان اسماعيل حسنين مخلوف.

وذكرت وكالة ابناء المجاهدين ان السفير المصري اكد لمجددي تأييد بلاده للجهاد الافغاني واستعرض معه تطورات القضية الافغانية.

بيان للمؤتمر الشعبي اللبناني

اتفاق الطائف انتصار للوحدة

اصدرت القيادة المركزية للمؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية اللبنانية الذي يترأسه السيد كمال شاتيلا بيانا امس اعلنت فيه، ان إقرار النواب اللبنانيين لوثيقة الوفاق الوطني في الطائف يأتي استجابة لقوى الخط الوطني التوحيدي في البلاد وانتصاراً للحل العربي المتكامل على المشروع الاسرائيلي.

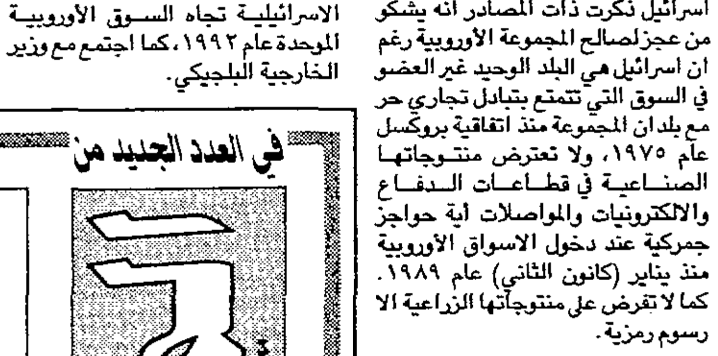
وقال البيان: ان اتفاق الطائف، من جهة، يثبت هوية لبنان العربية المستقلة ويلغي التوصيفات «الاجنبية» لهوية لبنان ويضرب مفاصل المشروع الاسرائيلي الرامي الى تحويل لبنان الى كيانات عنصرية على حساب وحدة الانتماء اللبناني للأمة العربية.

واضاف، ان تأكيد اتفاق الطائف على وحدة لبنان غير القابلة للتجزئة هو انتصار لخط الوحدة الوطنية على مشاريع الكانتونات

واضاف : ان الاتفاق حسم قضية وحدة لبنان بعد ان تعرضت هذه الوحدة لاختراق مقصود من الطرف الاسرائيلي.

مصادر اوروبية لـ «الشرق الاوسط» :

زيارة ارينز لبروكسل غير موفقة واوروبا لم تقدم تنازلات لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي



بروكسل ـ «الشرق الاوسط» من عبد الحميد البحيلاوي:

ابلغت مصادر أوروبية «الشرق الاوسط» أن الزيارة التي اختتمها امس وزير الخارجية الاسرائيلي موشيه ارينز الى العاصمة البلجيكية كانت محاولة غير موفقة لانقاذ الاقتصاد الاسرائيلي من الغرق، انطوت على مطالبة الجانب الاسرائيلي بالحصول على امتيازات اضافية من اوروبا على حساب مصالح دول السوق الأوروبية المشتركة.

وأوضحت المصادر ان الزيارة جرت بدافع الخوف الاسرائيلي من المصير المجهول الذي سيلحق بالصناعات الاسرائيلية نتيجة قيام السوق الأوروبية الموحدة عام ١٩٩٢ والذي سيؤدي الى استغناء دول المجموعة عن بعض المنتوجات الاسرائيلية التي سيجري تعويضها بمنتوجات اوروبية بحكم اعطاء الأفضلية للمؤسسات الصناعية الأوروبية.

وأضافت المصادر ان ارينز طالب الجانب الاوروبي بالتوصل الى حل يضمن لاسرائيل امتيازات تتساوى مع تلك التي تتمتع بها دول اوروبا الأعضاء في المجموعة الأوروبية للتبادل الحر، لكن دول المجموعة لم تتحرك قيد انملة عن مواقفها السابقة ولم تبد أي تحمس او استعداد لتقديم تنازلات او امتيازات لاسرائيل.

وحول التبادل التجاري الاوروبي مع اسرائيل ذكرت ذات المصادر انه يشكو من عجز لصالح المجموعة الأوروبية رغم ان اسرائيل هي البلد الوحيد غير العضو في السوق التي تتمتع بتبادل تجاري حر مع بلدان المجموعة منذ اتفاقية بروكسل عام ١٩٧٥، ولا تعترض منتوجاتها الصناعية في قطاعات الدفاع والالكترونيات والمواصلات اية حواجز جمركية عند دخول الاسواق الأوروبية منذ يناير (كانون الثاني) عام ١٩٨٩. كما لا تفرض على منتوجاتها الزراعية الا رسوم رمزية.

واضافت انه رغم الوضع الخاص الذي تحظى به اسرايل في الاسواق الأوروبية فان صادراتها الى دول المجموعة تدنت من ٣٣ في المائة الى ٤٠ في المائة حيث زادت صادرات المجموعة الأوروبية من ٤٠ في المائة الى ٥٤ في المائة، حيث تصدر اسرائيل الى دول السوق الأوروبية ما قيمته مليار و٧٣٣ مليون دولار وتستورد منها بما قيمته ثلاثة مليارات و٢٢٩ مليون دولار.

وقالت المصادر ان العجز التجاري الاسرائيلي لصالح المجموعة الأوروبية بلغ ١٥ مليار دولار خلال الأعوام الأربعة عشر الماضية.

وأعربت المصادر عن اعتقادها بأن سبب الخلل في الميزان التجاري الأوروبي الاسرائيلي يعود الى السياسات الجبائية الاسرائيلية التي يفرضها خيار التسلح وبناء ترسانة حرب لا مثيل لها في الشرق الاوسط، بالاضافة الى العوامل الناجمة عن محاولات القمع للانتفاضة الفلسطينية في الأراضي المحتلة.

واكدت المصادر ان اسرائيل ستقيم خلال الايام القليلة المقبلة سفارة ثانية لها في بروكسل تعنى اساسا بالعلاقات مع مجموعة السوق الأوروبية فيما تتفرغ الأولى للعلاقات الثنائية التي تربطها ببلجيكا ولوكسمبورج.

وكان ارينز الذي رافقه عدد كبير من مدراء الادارات في وزارتي الخارجية والاقتصاد الاسرائيليتين في هذه المهة قد استهل زيارته بالاجتماع مع سفراء اسرائيل لدى دول المجموعة الأوروبية لتمرير ما اسماه بخطة التحرك الذي يجب ان تنتهجه الدبلوماسية الاسرائيلية تجاه السوق الأوروبية الموحدة عام ١٩٩٢، كما اجتمع مع وزير الخارجية البلجيكي.

تطبيق اتفاقية تشغيل العمالة بين دول مجلس التعاون العربي

القاهرة ـ وكالات الانباء: غادر القاهرة وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالجمهورية العربية اليمنية احمد محمد لقمان بعد زيارة لمصر استغرقت اربعة ايام شارك خلالها في اجتماع وزراء العمل بدول مجلس التعاون العربي الذي اختتم اعماله أمس.

واكد لقمان انه ليس هناك مشاكل خاصة بالعمالة المصرية في اليمن وقال انها تتمتع بكافة الحقوق والمزايا التي يتعامل بها العمال في اليمن.

واضاف الوزير اليمني «لقد شرعنا في تطبيق اتفاقية تشغيل العمالة بين دول مجلس التعاون وبدأنا في تقديم طلبات لوزارة القوى العاملة لتوفير احتياجات العمالة باليمن خاصة في مجال التعليم وبعض التخصصات الاخرى في القطاع الخاص.

وحول مشكلة العمالة الاجنبية قال الوزير اليمني: اننا نحاول ان نحد منها ونعطي الاولوية حاليا للعمالة من دول مجلس التعاون العربي.

رداً على اقتراح شيفارنادزه بشأن القواعد العسكرية

الولايات المتحدة «ستتعاون» مع السوفيات إذا ما سحبوا قواتهم من أوروبا

موسكو ووارسو وواشنطن وطوكيو ـ وكالات الانباء: اعلنت الولايات المتحدة فجر امس انها مستعدة «للتعاون» مع الاتحاد السوفياتي في حال اراد سحب بعض قواته من اوروبا، وذلك في رد مباشر على اقتراح وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه يوم الاثنين الماضي ـ امام مجلس السوفيات الاعلى في موسكو ـ «تصفية جميع القواعد العسكرية في الخارج وكل وجود عسكري في ارض اجنبية» بحلول العام الفين شريطة موافقة الغرب على تدابير مماثلة.

المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية سوندرا ماكارثي صرحت فجر امس انه عندما قدم السوفيات في الماضي عروضاً مشابهة افترضت الولايات المتحدة ان «هدفهم كان ازالة القواعد الامريكية في الخارج». واضافت «ولكننا لا نستطيع قبول مثل هذا الحل لأننا نحتفظ بقواعدنا في اطار نظام الدفاع الجماعي الذي ضمن بنجاح امننا وأمن اصدقائنا وحلفائنا».

ثم تابعت المتحدثة قولها «لكن في الظروف الحالية ربما كان السوفيات يحاولون ابلاغنا انهم يبحثون عن وسائل للتخلص من بعض الالتزامات العسكرية في الخارج خصوصا في أوروبا، واذا كانت تلك هي الحال فنحن ندعم هذا الهدف ونعرب عن استعدادنا للعمل معاً للمحافظة على امننا بوسائل سياسية اكثر منها عسكرية».

من ناحية ثانية اعرب وزير الخارجية السوفياتي شيفارنادزه مساء أول من أمس عن تأييده لاجراء تغييرات في تنظيم حلف وارسو ودون المساس ببنيته الاساسية، وذلك في مقابلة مع التلفزيون البولندي في وارسو.

الوزير السوفياتي الموجود حاليا في العاصمة البولندية لحضور اجتماع وزراء خارجية دول الحلفاء قال ان «حلف وارسو حتى الان طابعا عسكريا سياسيا، ويجب ان يتحول الى تحالف سياسي عسكري دفاعي». واعتبر في هذا الشأن انه في الوضع الحالي السائد في الساحة الدولية بات العامل السياسي حاسماً في المحافظة على السلام.

المراقبون السياسيون يرون ان موقف شيفارنادزه هذا بعد اقتراحه تصفية كل القواعد العسكرية في الخارج بحلول العام الفين يأتي في اطار هدف طويل المدى هو بالنتيجة الغاء الكتلتين العسكريتين، وهذه استراتيجية سوفياتية معلنة منذ عدة أشهر وهو ليس على الاطلاق خطوة جديدة.

ويشير دبلوماسي غربي في موسكو الى ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف نفسه تطرق الى الأمر حين اعلن في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٨ تخفيضات من جانب واحد للقوات السوفياتية المنتشرة في أوروبا وفي آسيا، واعرب جورباتشوف عن أمله في اختفاء الحلفين العسكريين الكبيرين مستقبلا.

وفي فيينا ولدى افتتاح المفاوضات حول الاسلحة التقليدية في مارس (اذار) الماضي اعرب شيفارنادزه عن الامل ذاته.

الا ان الدبلوماسي الغربي اضاف: ان ادخال فكرة الغاء القواعد في الخارج الى الكلام السوفياتي يقدم عنصر انفتاح يحتاج الى توضيح.. وربما اتاح في شكل خاص للاتحاد السوفياتي البدء بسحب كامل قواته من المجر بعد بضعة اشهر.

على صعيد آخر ذكرت مصادر في اجهزة الاستخبارات الامريكية ان الاتحاد السوفياتي شرع في تحسين دفاعاته المضادة للصواريخ في موسكو وبدأ بنشر نموذجين جديدين من الصواريخ النووية. واوضحت المصادر فجر امس ان نظام الدفاع الجديد هذا، الذي من المقرر ان يحمي الهيئات القيادية للدولة من هجوم نووي، يدخل في اطار المعاهدة السوفياتية ـ الامريكية لعام ١٩٧٢ حول الصواريخ التسيارية.

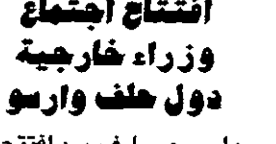
واضافت ان النظام الجديد يستخدم صواريخ مضادة للصواريخ بعيدة المدى مهمتها اعتراض الصواريخ التسيارية.

وذكرت المصادر نفسها ان هذه الصواريخ وهي نماذج حديثة واكثر تطوراً من صواريخ «جالوش» القديمة سترفق بصواريخ بالغة السرعة ذات مدى اقصر مسماة «جازيل» مهمتها اعتراض الصواريخ التي قد تنجح في اختراق الاجواء السوفياتية. وأن النظام سيكون مؤلفاً بعد انجازه من مائة منصة اطلاق معظمها تحت الارض.

● قال العالم الفيزيائي السوفياتي اندريه ساخاروف امس في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو ان خطط اعادة البناء «البيريسترويكا» التي اعتمدتها القيادة السوفياتية «لن تتقدم مادام رئيس الحزب الشيوعي السوفياتي يحتل في الوقت نفسه منصب رئيس الدولة» في انتقاد مباشر للرئيس جورباتشوف دون ان يسميه.

وحذر ساخاروف، الذي وصل يوم الأول من أمس الاربعاء الى طوكيو، للمشاركة في ندوة للحائزين على جائزة نوبل، السلطات السوفياتية من تدهور الاوضاع في الاتحاد السوفياتي ما لم ينفذ برنامج الاصلاحات بجراة أكبر. وقال في خطاب القاه في جامعة كيو الشهيرة في طوكيو انه في الوقت الذي يتمتع فيه جورباتشوف بشعبية كبيرة في الخارج ضعفت سلطة القيادة السوفياتية في الداخل، واضاف ان غالبية مشاكل الاتحاد السوفياتي نجمت عن وجود حزب واحد وبيروقراطية صارمة. وانتهز ساخاروف الفرصة لدعوة الغرب واليابان الى مساعدة بولندا والمجر في عملية تثبيت الديمقراطية.





شيفارنادزه يقابل في وارسو ادام ميشنيك، احد كبار المنشقين السابقين وعضو البرلمان البولندي حاليا.

فتور في العلاقات المجرية ـ السوفياتية بسبب القواعد العسكرية

● بودابست (المجر) ـ ا ف ب: اعلنت مصادر متعددة في المجر امس ان تزايد الاحتجاجات الشعبية على نشاطات القواعد الجوية السوفياتية في المجر ادى الى نوع من الفتور في العلاقات السوفياتية المجرية.

كان بعض المواطنين الذين يعيشون على مقربة من قاعدة جوية سوفياتية في مدينة دبيريسن (شرق المجر) قد طالب باقفال القاعدة بحجة ان تحرك الطائرات العسكرية السوفياتية يسبب اضرارا في المنازل ويلحق اذى بصحة السكان. ثم اوصت لجنة برلمانية فرعية ارسلت الى المكان بأن تغلق القاعدة في نهاية عام ١٩٩٠، وقال رئيس هذه اللجنة النائب اندراش بالوج صراحة ان «الوضع لا يحتمل بالنسبة الى سكان المدينة وينبغي اتخاذ قرار بسرعة».

الا انه لم يخف كون اتخاذ هذا القرار محرجا نظرا للالتزامات الدولية للمجر على ضوء انتمائها لحلف وارسو.

السجن لمحاولة اختطاف طائرة سوفياتية

● موسكو ـ كونا: حكمت محكمة سوفياتية على مواطن سوفياتي بالسجن لمدة ثماني سنوات لمحاولته اختطاف طائرة مدنية تابعة للخطوط الجوية السوفياتية «ايروفلوت».

وكان الرجل واسمه ستانيسلاف سكوك قد حاول في مارس (آذار) الماضي لختطاف الطائرة اثناء قيامها برحلة داخلية غير ان محاولته باءت بالفشل.

الحكم على اسلامي اندونيسي بالسجن المؤبد

جاكارتا ـ ر: حكم على حركي اسلامي اندونيسي قد اعتقل بعد اشتباك قتل فيه ما يصل الى ١٠٠ شخص بالسجن المؤبد بتهمة محاولة الاطاحة بالحكومة واقامة دولة اسلامية في اندونيسيا.

ناطق باسم المحكمة اعلن امس ان الرجل واسمه زامزوري موهروزي (٤٦ سنة) ادين بالتآمر للاطاحة بحكومة الرئيس سوهارتو وبجعل الاسلام عقيدة الدولة.

ويذكر ان موهروزي اعتقل في فبراير (شباط) الماضي بعد اشتباك بين جماعات اسلامية سياسية وجنود في اقليم لامبونج بجزيرة سومطرة. وافاد مسؤولون ان عدد القتلى وصل الى حوالي ٣٠ ولكن دبلوماسيين ومجموعات لحقوق الانسان يعتقدون ان ١٠٠ شخص على الاقل قتلوا.

المعارضة اليابانية تدعو لبدائل لضريبة البيع

طوكيو ـ كونا: قدمت احزاب المعارضة اليابانية مجتمعة الى المجلس الاعلى في البرلمان (الدايت) امس مشروعا يهدف الى تأمين مصادر بديلة بعد الغاء ضريبة البيع.

نواب المعارضة غير الشيوعية قدموا مشروعهم الهادف الى توفير بدائل بعد الغاء ضريبة البيع بنسبة ٣ بالمائة، التي فرضتها الحكومة اعتبارا من أول ابريل (نيسان) الماضي الى المجلس الاعلى، الذي اصبح تحت سيطرة المعارضة نتيجة لانتصارها في انتخابات يوليو (تموز) الماضي.

تحطم طائرة ركاب تايوانية

تايبيه (تايوان) ـ وكالات الانباء: اعلن متحدث باسم شركة الخطوط الجوية التايوانية «تشاينا ايرلاينز» ان طائرة تابعة للشركة من طراز بوينج ـ ٧٣٧ تحطمت امس الخميس خلال رحلة داخلية.

وافاد المتحدث ان الطائرة التي كانت تقل ٤٧ شخصا اصطدمت بجبل وتحطمت اثناء رحلة من مدينة هوالين الى تايبيه وان جميع ركابها قد لقوا حتفهم.

المعارضة الباكستانية تقدم طلب حجب الثقة عن حكومة بوتو

اسلام اباد ـ ر: قدمت احزاب المعارضة الباكستانية الساعية للاطاحة بحكومة السيدة بي نظير بوتو رئيسة الوزراء رسميا امس طلباً في الجمعية الوطنية (البرلمان) لحجب الثقة عن حكومتها.

بعض المراقبين لاحظوا ان احزاب المعارضة مجتمعة قد لا تتمكن من حشد ١١٩ صوتا ضرورية للاطاحة ببوتو فيما حدد رئيس البرلمان معراج خالد موعد نوفمبر (تشرين الثاني) لاجراء المناقشة على الثقة.

فحتى الآن لم يتأكد التزام اكثر من ٨٩ نائبا بالطلب المقدم للجمعية الوطنية ولوحظ انه بينما كان رئيس المجلس يعلن عدد النواب الذين صوتوا بالموافقة على التقدم بالطلب تطلعت بوتو الى الخلف في المجلس وابتسمت ولوحت بيدها.

وخارج مبنى البرلمان كان العشرات من مؤيديها يهتفون بشعارات ويلوحون باعلام باكستانية.

ولحزب الشعب الباكستاني الذي تنتمي اليه بوتو ١١٤ نائبا ويدعي قادته انهم يضمنون تأييد ما مجموعه حوالي ١٣٥ نائبا بمن فيهم المستقلون وبعض نواب المعارضة.

وفي سبيل مواجهة حجب الثقة ترأست بوتو اجتماعا لمجموعتها البرلمانية قبل التوجه الى قاعة الجمعية الوطنية حيث واصلت المشاورات مع اعضاء حكومتها.



قادة المعارضة الباكستانية، (من الشمال لليمين) غلام مصطفى جاتوي وفواز شريف وفضل الرحمن ونصر الله خان في مؤتمرهم الصحفي أمس، حيث اعلنوا انه سيكون بمقدورهم اسقاط بوتو بفارق معقول من الاصوات

افتتاح اجتماع وزراء خارجية دول حلف وارسو

وارسو ـ ا ف ب: افتتحت امس دورة لجنة وزراء خارجية الدول السبع الاعضاء في حلف وارسو في العاصمة البولندية وارسو، ولكن لم يكشف البرنامج النقاب عن عمل الدورة.

هذه الدورة تجمع لاول مرة وزراء خارجية الدول الاعضاء، الاتحاد السوفياتي والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا والمجر وبلغاريا ورومانيا وبولندا منذ التغيرات الداخلية العميقة التي حدثت في جل بلدان الحلف.

وقد وصل وزراء الخارجية مساء الاربعاء الى وارسو يرافقهم على غير العادة وزراء التجارة الخارجية والتعاون الاقتصادي.

قتلى عديدون في انهيار البرازيل

ساوباولو ـ ر: سحق انهيار ارضي ضخم احد الاحياء الفقيرة في مدينة سان باولو كبرى مدن البرازيل ويخشى ان يكون ما بين ١٥ و٦٠ شخصا معظمهم من الاطفال قد لقوا حتفهم.

رئيس بلدية سان باولو تعهد فجر امس بمقاضاة المسؤولين عن الانهيار الذي يعتقد انهم مقاولون يقومون باعمال تنقيب فوق تل يرتفع عن حي نوفا ريبوبليكا الشعبي ويستقي من القائمين باعمال الاغاثة والانقاذ مساء اول من امس انه بعد ٢٤ ساعة من وقوع الانهيار مساء الثلاثاء لم يكن قد انتشل سوى جثتين لطفلين من تحت الركام، فيما قال رجال الاطفاء ان الطين الذي انهار فوق المنازل الصغيرة يكفي لملء ٥,٠٠٠ شاحنة.

الصين تلمح الى امكانية رفع الاحكام العرفية

بكين ـ ا ف ب: لمحت الحكومة الصينية للمرة الاولى امس، بعد مرور اكثر من اربعة اشهر على سحق التحرك المنادي بالديمقراطية الى امكانية رفع الاحكام العرفية (اجراءات الطوارئ) قريبا في العاصمة بكين.

واشارت الى هذه الخطوة الناطق باسم الحكومة يوان مو في مقابلة اجرتها معه الصحيفة الاقتصادية اليابانية «نيكاي شيمبون»، ونشرتها على الصفحة الاولى صحيفة الشعب الناطقة باسم الحزب الشيوعي الصيني.

وقال يوان في حديثه ان الاحكام العرفية لم تعلن كي تبقى الى الابد «ولا يمكن ابقاءها لفترة طويلة».

وذكر ان الحكومة اخذت تقلص اجراءات الطوارئ بالتدريج.

واضاف بلهجة مصالحة لم يسبق ان لجأ اليها مسؤول صيني منذ يونيو (حزيران) الماضي «لقد اقترح بعض اصدقائنا ان ترفع الصين الاحكام العرفية في اسرع وقت ممكن من اجل زيادة ثقة الاجانب في سياسة الانفتاح. نحن نفهم مشاعرهم وسنأخذ اقتراحاتهم بعين الاعتبار».

ويرى المراقبون ان مثل هذا الكلام يحمل تنازلا مهما من جانب القيادة، وان كان قد رافقه التأكيد من جديد على ان الصين لن تسمح بالتدخل في شؤونها الداخلية، علما بأن حكومات غربية عديدة لاتزال تشترط رفع الاحكام العرفية لاعادة علاقاتها الطبيعية مع الصين.

من جهة اخرى اعلن الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية لي زاوكينج امس أن وزير الخارجية التشيكوسلوفاكي ياروميـر جوهانس سيقوم بزيارة رسمية الى الصين من الاول وحتى الخامس من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل دون ان يقدم أي تفاصيل حول برنامج الزيارة.

وستلي هذه الزيارة، زيارة مماثلة قام بها وزير الدفاع التشيكوسلوفاكي الجنرال ميلان فاكلافيتش في سبتمبر (ايلول) الماضي وكانت الاولى من نوعها منذ عشرين سنة، والمعروف ان كلا من تشيكوسلوفاكيا والمانيا الشرقية ورومانيا وكوريا الشمالية ايدت سحق القوات الصينية التحرك المنادي بالديمقراطية في يونيو الماضي.

كما قامت الصين وتشيكوسلوفاكيا بتطبيع العلاقات بينهما في العام الماضي بعد اكثر من عشرين سنة من الخلاف الذي تلا «الحرب الباردة» بين الصين والاتحاد السوفياتي.

الاحزاب الهندية تعيش دوامة اختيار المرشحين

نيودلهي ـ ر: كانت الاحزاب السياسية الهندية حتى امس لاتزال تواجه صعوبات في اختيار مرشحيها لانتخابات ٢٢ و٢٤ نوفمبر (تشرين الثاني) بين الوف الطامحين الذين توافدوا الى العاصمة نيودلهي.

حزب المؤتمر الحاكم الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء راجيف غاندي اختار حتى الآن ٢٠٦ مرشحين، اي اقل من نصف العدد المطلوب، وكان قد وعد بقائمة نهائية بحلول امس.

بالمقابل يعيش تنظيم المعارضة الرئيسي «جاناتا دال» وهو عبارة عن تحالف من خمسة احزاب وضعا سيئا في محاولاته اليائسة لعقد صفقات مع حزبين آخرين.

المراقبون سجلوا اندفاعا قويا على مكاتب حزب المؤتمر، التي كانت امس اشبه بحصن محاصر، ويبتسم الواثقون من ترشيحهم للانتخابات ويتوقعون الفوز للحزب اما الذين من غير المرجح ان يصار الى اختيارهم فانهم يسارعون الى توقع الهزيمة بسبب ما يرونه اختيار الحزب لمرشحين غير مناسبين.

ومن الامثلة على ما يحصل في اروقة الحزب الحاكم تصريح الوري سوباش بوس، وهو عضو سابق في البرلمان وطامح حالي بـ «ان حزب المؤتمر سيفوز فوزا مريحا». ثم مشهد داياناندا راو، وهو زعيم نقابي وقد استشاط غضبا وشكواه بنقمة ومرارة «انهم يتجاهلون الشباب ويختارون شخصيات مسنة تعاني من ضغط الدم والسكر وامراض القلب ولا يمكنهم حتى التجول لحشد التأييد».



بعض الطامحين بترشيح حزب المؤتمر ينتظرون حظهم في نيودلهي

الولايات المتحدة تسدد جزءا من مساهمتها الى الامم المتحدة

نيويورك (الامم المتحدة) ـ ا ف ب: قدمت الولايات المتحدة الى الامم المتحدة شيكا بقيمة ٦٥ مليون دولار مخفضة بذلك المبالغ المستحقة عليها للهيئة الدولية والتي اصبحت ٤٨١ مليون دولار.

السفير الامريكي لدى المنظمة الدولية توماس بيكرينج سلم شخصيا الشيك الى الامين العام خافيير بيريز دي كويلار كتسديد لجزء من المساهمة الامريكية في الميزانية العادية للامم المتحدة، وتبلغ هذه المساهمة ٢١٦ مليون دولار أي نحو ربع الميزانية العادية للمنظمة. يضاف اليها مبلغ متراكم يبلغ ٢٧٩ مليون دولار فضلاً عن ٥١ مليون دولار لتمويل عمليات حفظ السلام في العالم.

في أول اتصال رسمي على مستوى «القمة الألمانية»

كول وكرينتس يتفقان على التعاون

بون ـ وكالات الأنباء: اجرى المستشار الالماني الغربي هيلموت كول امس اتصالاً هاتفياً بالزعيم الالماني الشرقي الجديد ايجون كرينتس وانتهت المكالمة بتاكيد الزعيمين رغبتهما في مواصلة تطوير العلاقات بين بلديهما.

واشارت المصادر الحكومة الالمانية الغربية الى ان المكالمة، وهي الاولى بين المسؤولين الالمانيين منذ حلول كرينتس محل اريك هونيكر على قمة هرم السلطة في المانيا الشرقية يوم ١٨ أكتوبر (تشرين الاول) الجاري استغرقت حوالي ٢٠ دقيقة جرت في جو بناء وقد شدد خلالها كول وكرينتس على ضرورة مواصلة التعاون كما اتفقا على ان يقوم الوزير الاتحادي في المستشارية الالمانية الغربية رودولوف زايترز قريباً بزيارة الى برلين الشرقية بصفة موفد خاص للمستشارية لاجراء محادثات مع القيادة السياسية الجديدة في برلين الشرقية.

مما يذكر ان أول لقاء لكرينتس منذ توليه السلطة في المانيا الشرقية مع سياسي الماني غربي، جرى يوم أول من أمس عندما قابل رئيس المجموعة البرلمانية للحزب الديمقراطي الحر ولفجانج ميشنيك. وصرح كرينتس انه يقبل اقتراح اجراء حوار هاتفي الذي اطلقه كول منذ ثلاثة أيام كذلك قبل كرينتس مبدأ عقد «قمة المانية» كان الزعيم الالماني الغربي قد تحدث يوم أول من أمس عن امكانية اجرائها.

على صعيد آخر علم في برلين الشرقية أن عشرة آلاف من الاشخاص تظاهروا مجددا مساء أول من أمس الاربعاء في المانيا الشرقية للمطالبة بتغييرات سياسية واجتماعية، رغم توجيه عدد من المسؤولين تحذيرات من استمرار هذه التظاهرات، واعلان القيادة السياسية الجديدة بما فيها الرئيس الجديد كرينتس للحوار.

وافادت وكالة الانباء الالمانية الشرقية الرسمية ان نحو ٢٠ الف شخص تظاهروا في نويبراندنبرج. وذكرت أوساط قريبة من الكنيسة البروتستانتية ان عشرة الاف شخص تجمعوا في هلبرشتاد وخمسة آلاف آخرين في بينا.

وقد نويبراندنبرج طلب رئيس البلدية من الحشد التوقف عن التظاهر وبدء البحث عن مقترحات، وقال ان حوارا جدياً لا يمكن المباشرة به في اجواء التحدي والاتهامات.

فيما وجه رئيس شرطة برلين الشرقية في ايدهيلم روش تحذيراً واضحاً الى المتظاهرين عبر التلفزيون الالماني الشرقي، واكد فيه ان قوات الأمن لن تكتفي في المستقبل بالتفرج على التظاهرات في برلين الشرقية مكتوفة الايدي. بالمقابل كررت القيادة الجديدة استعدادها للتمادي مع المعارضة لكنها لن ترضخ لضغوط المتظاهرين في الشوارع.

وقد نقل عن الزعيم الجديد كرينتس قوله انه مستعد للتحدث بشأن اجراء اصلاحات جماعات المعارضة مادامت هذه الجماعات تحترم دستور الدولة.

● علم يوم أول من امس أن حزب «الخضر» الالماني الغربي وعددا من الحركات الاخرى قدموا مبلغ ٨٠٠ الف مارك الماني (حوالي ٤٠٠ الف دولار) لدعم الحملة الانتخابية للساندينيين في نيكاراجوا والانتخابات التي ستجرى في فبراير (شباط) المقبل.

وقد تم في يوم واحد تسليم شيكين بمبلغ ٤٩٥ الف مارك الماني و٣١٠ آلاف مارك الماني لممثل جبهة التحرير الساندينية في أوروبا سيلفيو برادو. «الخضر» برروا موقفهم بالدعم المالي الكبير الذي يتلقاه اليمين النيكاراجوي من الولايات المتحدة والمانيا الغربية، وصرح برادو في مؤتمر صحافي «في الواقع انها حملة انتخابية بين الولايات المتحدة والساندينيين أي بين الرئيس جورج بوش ودانيال أورتيجا».

واكد «الخضر» انهم ارادوا الكشف عن اشتراك هيئات المانية غربية في الحملة الانتخابية لليمين في نيكاراجوا، ويقول «الخضر» انه منذ سنوات دفعت ملايين الماركات لمجموعات واحزاب نيكاراجوية يشك في اهدافها الديمقراطية خاصة عن طريق مؤسسة كونراد اديناور القريبة من الحزب الديمقراطي المسيحي الذي يتزعمه المستشار هيلموت كول.

الشرق الأوسط تحاور محافظ مؤسسة "النقد العربي السعودي" حول عواصف البورصات

السياري: الخطر الحقيقي هو الانكماش الاقتصادي العالمي
هزات "وول ستريت" لاتضر بالسوق القوية في المملكة

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط» - من حاسن البنيان:

يرى محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) السيد حمد سعود السياري ان سوق الاسهم السعودية تعمل بشكل مستقل عاكسة بذلك الاوضاع الاقتصادية المحلية وعوائد الشركات السعودية وثقة المستثمر خلافا لاسواق الاسهم العالمية الرئيسية التي تميل الى التأثر المباشر بما يحدث في بورصة «وول ستريت»، بدليل ان مؤشر الاسهم السعودي الذي يمثل اسهم ٥٣ شركة قد ارتفع الى حاجز المائة نقطة يوم ٤ أكتوبر (تشرين الأول) الحالي ولا يزال مستمرا في التصاعد بفعل عودة راس المال وتحسن جو الاعمال المحلية.

واكد المحافظ في حديث خاص مع «الشرق الأوسط» ان عدم الاستقرار الذي حدث مؤخرا في بورصة «وول ستريت»، كان له انعكاس ايجابي على الاسواق السعودية.

واستبعد تضرر المستثمرين السعوديين بما حدث من انهيار في بورصة «وول ستريت»، وقال «ان المستثمرين السعوديين يميلون الى التحفظ».

وشدد المحافظ على ان عدم التنسيق في السياسات الاقتصادية بين دول العالم سيؤدي الى هزات مالية مماثلة لما حدث أخيرا في «وول ستريت».

وحذر من أن الخطر الحقيقي هو أن يؤدي التذبذب في الاسواق المالية الى انكماش اقتصادي.. وكانت «الشرق الأوسط» قد التقت المحافظ حمد السياري واجرت معه الحوار التالي:

عدم التنسيق.. سيؤدي الى مثل هذه الهزات المالية

● **كيف ترون السبل والوسائل الكفيلة لاحتواء مثل ما حدث اخيرا في بورصة «وول ستريت»، وبالتالي منع انهيار نظام البورصات العالمية..؟**

– من المهم العمل على تحقيق نمو اقتصادي مستمر وغير تضخمي لمساندة سياسات مالية ونقدية ملائمة.

ولا شك ان تدفق رأس المال في الثمانينات تفوق على تأثير التدفق التجاري بفعل الادوات المالية المبتكرة وتحرير الأسواق المالية، وهذا التطور يدعو الى اتخاذ مسلك أكثر تماسكا من جانب السلطات التنفيذية ولقد كان ارتفاع سعر الدولار في النصف الأول من فترة الثمانينات وتأثير ذلك الارتفاع على اختلال التوازن في المدفوعات الخارجية الامريكية هما الحافزان وراء اتفاقية الدول الصناعية الرئيسية عام ٨٥ الذي ادى الى خفض قيمة الدولار، وتم تشجيع روح التعاون الوثيق في أسواق العملات وعمل ذلك بصورة مرضية للتوصل الى الهدف المرغوب وهو تخفيض قيمة الدولار، الا ان اسلوب العمل هذا لم يعاضده تنسيق في السياسات الاقتصادية وقد أدى ذلك الى انهيار البورصة في عام ١٩٨٧م عندما قامت الولايات المتحدة والمانيا الغربية بالتشدد في سياساتها المالية لاسباب محلية وقد كان ذلك اشارة واضحة الى مخاطر عدم التجانس في السياسات الاقتصادية بين الدول الرئيسية ويبدو ان هناك تفهما افضل على النطاق الدولي منذ حادثة الانهيار عام ١٩٨٧م في اتجاه تعزيز الاستقرار المالي الدولي. ومن الوسائل الفعالة التي اثبتت جدواها لاحتواء مثل هذه الازمات التعاون والتنسيق بين البنوك المركزية العالمية خاصة البنوك المركزية لدول مجموعة السبع الصناعية والتي استعدت ووفرت

● مؤشر الأسهم تجاوز المائة نقطة ويواصل الصعود

● عاصفة البورصات ليست أزمة ولكنها مشكلة حساسية

السيولة اللازمة للبنوك التجارية مما احتوى الازمة واعاد الثقة الى المستثمرين على ان يمتد التنسيق والتعاون بين البنوك المركزية العالمية الى اسواق العملات وجميع المجالات الاقتصادية الاخرى مثل الالتزام بالتجارة الحرة ومعارضة اجراءات الحماية وتخفيض العجز في ميزانيات الدول الصناعية الكبرى خاصة وان العالم مترابط وعدم التنسيق في السياسات الاقتصادية بين دول العالم سيؤدي الى مثل هذه الهزات المالية التي تؤثر سلبيا على الجميع.

ليست لزمة.. لكنها حساسية السوق!

● **ولكن.. هل تعتقدون ان ما حدث اخيرا من انهيار في بورصة «وول ستريت»، هو مؤشر لكارثة اقتصادية اخرى او ازمة مالية كبرى، وما هو تقييمكم ونظرتكم لما حدث..؟**

– وقد مضت الآن عدة أيام على تلك الحادثة فانه يتضح ان ما حدث ليس بداية لازمة مالية كبرى ولكن تلك الحادثة تدل على مدى حساسية السوق وسرعة تأثره باية احداث أوتطورات فقد حدث الانخفاض الحاد في السوق بعد فشل صفقة كبيرة لبيع احدى شركات الطيران الامريكية والذي فسره السوق بأنه بداية لفشل صفقات مماثلة كانت تدور شائعات حول قرب تحققها مما ادى الى ارتفاع اسعار اسهم شركات معينة ونتيجة لفشل تلك الصفقة عمت السوق موجة بيع لاسهم تلك الشركات وتوسعت موجة البيع خاصة البيع المبرمج على الحاسب الآلي مما ادى الى الانخفاض الحاد لمؤشر أسعار الاسهم على انه اتضح فيما بعد ان فشل تلك الصفقة عائد لشروطها المتشددة وليس لعدم رغبة السوق فيها.

ومع ذلك فان تلك الحادثة مؤشر على مدى حساسية السوق خاصة بعد تزايد تحرير تدفق رؤوس الاموال وتزايد تراكم الديون سواء ديون الشركات أو ديون الدول مما قد يزيد من حدة تذبذب الاسواق المالية العالمية.

الخطر.. في الانكماش الاقتصادي

● **ما هو نوع التحرك الذي تم من قبل مؤسسة النقد العربي السعودي تجاه ما حدث في «وول ستريت»، وهل تعتقد ان الاقتصاد السعودي قد تضرر من ذلك او ان الاستثمارات السعودية في الخارج تتعرض للخطر.. وكيف يمكنكم طمأنة المستثمرين..؟**

– أولا لا اعتقد ان الاقتصاد السعودي قد تأثر من ذلك، والمستثمرون السعوديون يميلون الى التحفظ ومادام الاقتصاد العالمي يتمتع بمعدلات نمو اقتصادي جيدة تتجاوز الـ ٣٪ كما هو الوضع حاليا فان اقتصاديات الدول النامية والمتقدمة تستفيد من ذلك اذ يوجد النمو الاقتصادي طلبا مستمرا على صادراتها من المواد الخام والسلع المصنعة والخدمات مما يزيد في التحسن الاقتصادي طلبا مستمرا على صادراتها من المواد الخام والسلع المصنعة والخدمات مما يزيد في التحسن الاقتصادي وفرص الاستثمار. والخطر الحقيقي هو أن يؤدي التذبذب في الاسواق المالية الى انكماش اقتصادي وهو خطر يدركه المسؤولون في جميع الدول الرئيسية ولذلك يعملون على تجنبه في معالجتهم لتلك التذبذبات.

وخلافا لاسواق الاسهم العالمية الرئيسية التي تميل الى التأثر المباشر بما يحصل في بورصة «وول ستريت»، تعمل سوق الاسهم السعودية بشكل مستقل عاكسة بذلك الاوضاع الاقتصادية المحلية وعوائد الشركات السعودية وثقة المستثمر، والملاحظ ان مؤشر الاسهم السعودي الذي يمثل اسهم ٥٣ شركة كان يميل للانخفاض خلال فترة التكيف الاقتصادي محليا بينما كان مؤشر

محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي حمد سعود السياري

● سوق الأسهم السعودية تجسد مكامن القوة الاقتصادية المحلية وثقة المستثمر

● عاصفة «وول ستريت» جاءت بأثر ايجابي على السوق السعودية

الاسهم الامريكي مرشحا للارتفاع قبل اكتوبر ١٩٨٧م وقد بدأ المؤشر السعودي بعد انهيار اكتوبر ١٩٨٧م في التحسن بفعل عودة راس المال وتحسن جو الاعمال المحلية وقد ارتفع المؤشر الذي كان يقف على ٨٢,٥٧ نقطة قبل علم الى حاجز المائة نقطة يوم ٤ اكتوبر ١٩٨٩م فان كانت التجربة الماضية لانهيار البورصة تعتبر دليلا فانى اعتقد ان عدم الاستقرار الذي حدث مؤخرا في بورصة «وول ستريت»، قد يكون له وقع ايجابي على الاسواق المحلية.

تقرير خاص بـ الشرق الأوسط من القاهرة:

المباحثات المصرية الأخيرة مع الصندوق أوجدت تفاؤلاً بالخروج من عنق الزجاجة

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

علمت «الشرق الأوسط» من مصادر اقتصادية مطلعة في القاهرة أن هناك تفاؤلا يسود الأوساط الاقتصادية المصرية للخروج من عنق الزجاجة بعد المباحثات التي اجريت حديثا في واشنطن مع صندوق النقد الدولي.

وذكرت تلك المصادر ان اقتناع الصندوق والبنك الدوليين بجدية مسيرة الاصلاح الاقتصادي المصري ساعد على تقارب وجهات النظر وازالة العديد من أوجه الخلافات واقترابها من الحل الشامل والذي سيمكن مصر من جدولة مجموعة من الديون المستحقة عليها.

ومن المقرر أن تستأنف اتصالات مصر وبعثة من صندوق النقد الدولي قريبا وسط تفاؤل اكبر خاصة بعد المؤشرات الايجابية في الاجتماعات السنوية التي عقدت في واشنطن وحضرها من مصر كل من الدكتور الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط والدكتور محمد الرزاز وزير المالية والدكتور بطرس غالي، وزير الدولة للشؤون الخارجية، والدكتور صلاح حامد محافظ البنك المركزي واسهمت في دعم وجهة نظر مصر وتصورها لخطوات الاصلاح الاقتصادي التي تأخذ في اعتبارها التوازن بين المعيارين الاقتصادي والاجتماعي معا.

وقد ساعدت على ذلك أيضا مساندة عدد كبير من الدول الأوروبية ومجموعة الدول العربية لموقف مصر الاقتصادي.

ويقول الاقتصاديون في مصر أن مسيرة الاصلاح الاقتصادي قد بدأت بالفعل تحقق نجاحات ملموسة عن طريق الأخذ بالخطط طويلة الأجل كأساس للاصلاح بعيدا عن الخطط قصيرة الأجل التي لا تعدو أن تكون مسكنات.

ومن هنا فان الخطط الخمسية كانت لها نتائجها الايجابية منذ بدايتها في عام ١٩٨٢ والتي انتهت في عام ١٩٨٧ وحققت معدلات عالية من النمو في مجالات اصلاح هيكل البنية الاساسية وكان هذا أمراً طبيعيا باعتباره أساسيا لتحقيق الاستثمار واقامة المشروعات التي تزيد من معدلات الانتاج وان كان لها آثارها السلبية والتي تمثلت في ارتفاع نسبة التضخم لما ولدته من أموال اضافية في جيوب الذين عملوا في تلك المشروعات ولكن كانت لها ايضا ايجابيات في اعادة التوازن الى حد كبير للهياكل التنظيمية لموارد الدولة بالاضافة الى الحرص على الخفض التدريجي للعجز في الموازنة العامة للدولة.

أما الخطة الخمسية الثانية للتنمية والتي قارب النصف الأول من عامها الثالث على الانتهاء فهي تركز على قضيتين أساسيتين هما تنمية المدخرات وارتفاع معدل الاستثمارات وبذلك تنخفض حدة التضخم مع الحفاظ في الوقت نفسه على الاستقرار.

أما الخطتان الخمسيتان الثالثة والرابعة حتى عام ٢٠٠٠ فتركزان بطبيعة الحال على أن تكون هناك جرعات اضافية في معدلات النمو وبالتالي تكون هناك انشطة جديدة تستوعب المزيد من القوى العاملة المصرية وفي الوقت نفسه يكون هناك ارتفاع مقبول للأسعار وبذلك يمكن القول أن هناك أملا في تحقيق التوازن في الهياكل الاقتصادية.

وتؤكد المصادر الاقتصادية انه عند الوصول الى هذا الهدف يكون من المؤكد الخروج نهائياً من عنق الزجاجة وتحقيق القدرة الكاملة للاقتصاد المصري على مجابهة المديونية والمحافظة على تعهداته الدولية تجاه العالم الخارجي في سداد المستحقات.

كل ذلك بطبيعة الحال يتطلب تنمية الوعي الكامل لدى المواطن بالعملية ودوره سواء في ترشيد الاستهلاك أو زيادة الكفاءة الاستثمارية.

صدقي يستعرض المباحثات مع البنك

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

يعقد رئيس الوزراء المصري د. عاطف صدقي اجتماعا اليوم مع عدد من اعضاء الحكومة المصرية لاستعراض الموضوعات الخاصة بالمباحثات الجارية حاليا مع البنك الدولي.

ويعد هذا ثاني اجتماع يعقده د. صدقي خلال يومين حيث عقد اجتماعا مماثلاً أول أمس حضره وزراء الخارجية والتخطيط والمالية والتعاون الدولي ومحافظ البنك المركزي المصري.

انتصاديات سريعة

تكساكو

● سجل صافي الدخل لشركة تكساكو الأمريكية طفرة بنسبة ١١ في المائة للربع الثالث من العام الجاري.

يرجع محللو شؤون الشركات التحسن الكبير في إداء تكساكو - في جانب منه - الى برنامج الترشيد واعادة الهيكلة التي نفذته ادارة الشركة خلال فترة الـ ١٨ شهراً الماضية.

وقالوا أن مكاسب عمليات الانتاج والتنقيب تحسنت كثيراً نتيجة لبرنامج الترشيد. فقد صعد صافي الدخول للربع الثالث من العام الى ٣٠٥ ملايين دولار من ٢٧٤ مليون للفترة ذاتها قبل عام. لكن عوائد الأسهم تراجعت تراجعاً طفيفاً إلى ١,١٠ دولار للسهم من ١,١٢ دولار للسهم للفترة ذاتها قبل عام ويرجع التراجع الطفيف في عوائد الأسهم الى اصدار اضافي من الأسهم لتسديد ديون مقدارها مليار دولار.

زراعة

● تعتزم ايران انفاق عشرة ملايين دولار من العملات الصعبة على قطاع الزراعة في الاعوام الخمسة المقبلة.

وقال وزير الزراعة، عيسى كلنتاري، ان خطة خمسية للتنمية الزراعية ستقدم للبرلمان الأسبوع القادم تستهدف اضافة ٣٠٠,٠٠٠ فدان للرقعة الزراعية وتوصيل مياه الري الى مليوني فدان من الاراضي القاحلة حاليا.

مصارف

● سجلت الميزانية المجمعة للمصارف التجارية العامة في دولة الامارات العربية المتحدة ارتفاعا يبلغ ٦,٥ مليار درهم امارات خلال الفترة من يونيو (حزيران) ١٩٨٨ الى يونيو ١٩٨٩.

وذكر الملحق الاحصائي الصادر عن المصرف المركزي لدولة الامارات العربية المتحدة ان الميزانية المجمعة للمصارف التجارية في دولة الامارات (الاصول والخصوم) قد ارتفعت خلال تلك الفترة من ١,٩ مليار درهم الى ١١٥,٥ مليار درهم ولا يشمل ذلك معاملات المصارف فيما بينها.

مؤتمر المحاسبة الدولية ينعقد اليوم في جامعة جورج تاون الامريكية

الرياض - مكتب «الشرق الأوسط»:

في اطار انشطة ندوة طلال ابو غزال للمحاسبة الدولية ينعقد اليوم في كلية إدارة الاعمال بجامعة جورج تاون في العاصمة الامريكية واشنطن مؤتمر طاولة مستديرة لبحث عدد من المسائل الراهنة المتصلة بالمحاسبة الدولية.

ويشرف على تنظيم انعقاد هذا المؤتمر كل من مركز الأعمال والتجارة الدولية ومركز العلاقات التجارية والمكومية الامريكيين المنبثقين عن جامعة جورج تاون وكلاهما معني بتنمية الاتصالات وعلاقات العمل وتطوير المفاهيم والسياسات الادارية واخلاقيات العمل.

ويبحث المؤتمر على مدى يوم كامل عدة أوراق عمل تتناول مهنة المحاسبة العامة على الصعيد الدولي من اعداد شخصيات علمية ومهنية مرموقة من بينها روبرت كلكنر رئيس مجموعة جرانت ثورنتون الدولية وروبرت ماي رئيس مجلس ادارة الجمعية الامريكية للمحاسبين القانونيين وغيرهم من اساتذة جامعات ايلينوي وكولومبيا وجورج تاون وسان دياجو.

كما يشارك في مداولات مؤتمر الطاولة المستديرة السيد طلال ابوغزالة رئيس المجمع العربي للمحاسبين القانونيين بالاضافة الى نخبة من المهنيين والاكاديميين ورجال الأعمال وغيرهم من المهتمين بالبحوث والدراسات موضوع المؤتمر.

والجدير بالذكر أن ندوة طلال ابو غزالة للمحاسبة الدولية تتخذ من جامعة جورج تاون مقراً لها، قد اقيمت من اجل تعزيز البحوث الرامية الى تطوير مهنة المحاسبة العامة والارتقاء بها عن طريق اللقاءات والحوار وفرق العمل بين الباحثين والدراسيين والممارسين على الصعيد العالمي.

مؤتمر التنمية الصناعية يؤكد ضرورة التكامل الاقتصاد العربي

تونس - واس: اختتم المؤتمر السابع للتنمية الصناعية العربية اعماله في تونس ليلة امس بمجموعة من القرارات والتوصيات التي ستساهم بشكل فعال في مسار التنمية الصناعية العربية نحو الافضل.

فقد اقر المؤتمر ضرورة مواصلة العمل العربي المشترك ومضاعفة الجهود العربية لتحقيق التكامل الصناعي العربي الذي اعتبره المؤتمر أساساً للتكامل الاقتصادي العربي.

كما اقر المؤتمر ايضا مواصلة التنسيق الصناعي العربي بين جميع الاقطار العربية لتحقيق التكامل المنشود.

وناشد المؤتمر الدول المتقدمة صناعيا بالتخلي عن سياساتها المقيدة للتجارة والتي تؤدي الى الاضرار بمصالح الدول النامية ومنها الدول العربية كما وافق المؤتمر على مواصلة جهود المنظمة العربية للتنمية الصناعية في تقوية أواصر التعاون الفني مع المنظمات الدولية المتخصصة في المجال الصناعي بالاضافة الى استمرار التنسيق مع جميع المنظمات والاتحادات والشركات والهيئات العربية العاملة في مجال التنمية الاقتصادية بصفة عامة والتنمية الصناعية بصفة خاصة.

كما ناقش المؤتمر العديد من الفرص الاستثمارية الصناعية في مجالات صناعات الحديد والصلب والبتروكيماويات والسلع الانتاجية الرأسمالية وصناعات الغزل والنسيج والأمن الغذائي والسلع والتجهيزات الكهربائية.

الامارات: ١٥٪ حد أدنى للمواطنين في شركات التامين

ابو ظبي - «الشرق الأوسط» - مكتب الخليج:

طلبت وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات من جميع شركات التامين العاملة في الدولة رفع نسبة المواطنين العاملين لديها بما لا يقل عن ١٥٪ خلال سنتين.

وجاء في تعميم أصدره السيد سيف الجروان وزير الاقتصاد في الامارات لجميع شركات التامين، ضرورة ان يشمل التعيين جميع المستويات الوظيفية، ولتشجيع المواطنين من ذوي الكفاءة بوضع كادر مالي خاص يسهم في اعداد برامج تدريبية لهم سواء في داخل الدولة او خارجها تؤهلهم للقيام بأعمالهم بكفاءة تامة.



أسواق العالم

اسعار الفائدة لدى البنوك لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	٣ اشهر	٦ اشهر	٩ اشهر	١٢ شهرا
دولار امريكي	٨,٥٦٢٥	٨,٥٠٠٠	٨,٤٣٧٥	٨,٢٥٠٠	٨,١٨٧٥	٨,١٨٧٥
استرليني	١٤,٩٣٧٥	١٤,٩٣٧٥	١٤,٩٣٧٥	١٤,٧٥٠٠	١٤,٥٦٢٥	١٤,٤٣٧٥

الاسهم في ست بورصات رئيسية

اليابان - الاسم	اقفال امس	الاقفال الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر نيكاي داو	٣٥٥٢٦,٥٥	٣٥٥٨٥,٥٢	٠,١٧-	٣٥٦٣٧	٣٠١٨٤
ان تي تي	١٣٨٠	١٤١٠	٢,١٣-	٢٥٠٠	١٤٠٠
طوكيو اليتريك باور	٣٦٠٠	٣٦٣٠	٠,٨٣-	٤٣٧٠	٣٥٤٠
بنك سوميتومو	٣٣٨٠	٣٤٠٠	٠,٥٩-	٤١٤٠	٣٣٦٠
نومورا للسندات المالية	٣١٩٠	٣١٦٠	٠,٩٥	٤٤٧٠	٣٠٧٠
بنك اليابان الصناعي	٥٣٥٠	٥٢٣٠	٢,٢٩	٥٦٠٠	٥١٦٠

الولايات المتحدة - الاسم	الافتتاح امس	افتتاح الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر داو جونز	٢٦٥٩,٢٢	٢٦٦٢,٩١	٠,١٤-	٢٧٩١,٤١	٢١٢٧,١٤
اي بي ام	١٠٣,٠٠	١٠٣,٥٠	٠,٤٨-	١٣٠,٦٣	١٠٢,٠٠
اكسون كورب	٤٥,٥٠	٤٥,٧٥	٠,٥٥-	٤٧,٧٥	٤١,٥٠
جنرال اليكتريك	٥٥,٧٥	٥٦,٠٠	٠,٤٥-	٥٩,٠٠	٤٣,٥٠
جنرال موتورز	٤٦,٧٥	٤٥,٥٠	٢,٧٥	٥٠,١٣	٣٩,١٣
دوبونت	١١٤,٨٨	١١٥,٣٨	٠,٤٣-	١٢٢,٠٠	٨٦,١٣

بريطانيا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير ٪	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر الفايننشيال تايمز للاسهم	٢١٤٩,٧٠	٢١٨٣,٥٠	١,٥٥-	٢٤٢٦,٧٠	١٧٨٢,٤٠
بريتيش تليكوم	٢٦١,٠٠	٢٦٦,٠٠	١,٨٨-	٢٩٨,٠٠	٢٢٦,٠٠
بريتيش بتروليوم	٢٩٢,٠٠	٢٩٦,٠٠	١,٣٥-	٣٢١,٠٠	٢٤٩,٠٠
جلاكسو	١٣٦٠,٠٠	١٣٨٨,٠٠	٢,٠٢-	١٨٣٥,٠٠	١٠٥٥,٠٠
امبريال للصناعات الكيماوية	١١٦٦,٠٠	١١٨٠,٠٠	١,١٩-	١٣٣٨,٠٠	١٠١٢,٠٠
شل	٤١٥,٠٠	٤٣٠,٠٠	٣,٤٩-	٤٦٥,٠٠	٣٢٧,٠٠

المانيا الغربية - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
مؤشر فاز	٦٣٥,٧٩	٦٣٩,٥٠	٠,٥٨-	٦٩٠,٩١	٥٣٥,٧٨
ديملر بنز	٧٠٠,٠٠	٧١٠,٥٠	١,٤٨-	٨٥١,٠٠	٦٤٢,٥٠
سيمنز	٥٣٣,٩٠	٥٤٢,٠٠	١,٦٨-	٦٢٧,٠٠	٥٠٢,٠٠
الايانس	٢٠٥٥,٠٠	٢٠٨٥,٠٠	١,٤٤-	٢٣٠٠,٠٠	١٦٧٤,٠٠
البنك الالماني	٦٤٤,٥٠	٦٥٦,٥٠	١,٨٣-	٧١٠,٥٠	٤٩٨,٥٠
باير	٢٨٥,٠٠	٢٩٠,٥٠	١,٨٩-	٣٢٢,٠٠	٢٧٧,٠٠

سويسرا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كريت سويس	٦٢٠,٦٠	٦٣١,٣٠	١,٦٩-	٦٧٦,٥٠	٤٠٧,٥٠
نسلة	٨٣٢٠,٠٠	٨٤٤٠,٠٠	١,٤٢-	٩٠٢٥,٠٠	٦٩٢٥,٠٠
هوفمان لاروش	٦٩٧٥,٠٠	٧٠٥٠,٠٠	١,٠٦-	٣٣٥٠٠,٠٠	٧١٠٠,٠٠
سيباجيجي	٣٧٤٠,٠٠	٣٨٣٠,٠٠	٢,٣٥-	٤٧٢٠,٠٠	٢٦٧٠,٠٠
ساندوز	١١٥٠٠,٠٠	١١٨٠٠,٠٠	٢,٥٤-	١٣٤٥٠,٠٠	٣٦٦٠,٠٠
اس بي جي	٣٦٠٠,٠٠	٣٦٦٠,٠٠	١,٦٤-	٤١٩٥,٠٠	٥٢٣,٥٠

فرنسا - الاسم	السعر الواحدة ظهرا (لندن)	السعر الاسبق	التغير	للعام الاعلى	للعام الادنى
كال جنرال	٥٣٠,٧٠	٥٢٧,٧٠	٠,٥٧	٥٦١,٦٠	٤١٧,٩٠
اكويتان	٤٨٥,٥٠	٥٠١,٠٠	٣,٠٩-	٥٤٩,٠٠	٣٨٥,٠٠
تومسون	١٩٠,٥٠	١٩٩,٤٠	٤,٤٦-	٢٥٤,٠٠	١٦٢,٩٠
ايرليكويد	٦٠٦,٠٠	٦١٥,٠٠	١,٤٦-	٦٨٠,٠٠	٥٦٠,٠٠
بيجو	٨٤٥,٠٠	٨٨٢,٠٠	٤,٢٠-	١٨٢٢,٠٠	٦٩٠,٠٠
ميتشلين	١٧٣,٠٠	١٨٠,٠٠	٣,٨٩-	٢٢٩,٥٠	١٧١,٠٠

العملات الاجنبية

لندن الواحدة بعد الظهر

العملة	الدولار	الجنيه
مارك الماني غربي	١,٨٣٨٥	٢,٩٥٦٧
ين	١٤١,٥٠٠	٢٢٧,٥٦٠
استرليني	١,٦٠٨٢	١,٠٠٠٠
فرنك سويسري	١,٦١٢٥	٢,٥٩٣٢
فرنك فرنسي	٦,٢٤٦٠	١٠,٠٤٤٨
ريال سعودي	٣,٧٥٠٥	٦,٠٣١٦
دينار كويتي	٠,٢٩٩٨	٠,٤٨٢١
درهم اماراتي	٣,٦٧٢٥	٥,٩٠٦١
دينار اردني	٠,٦٦٥٠	١,٠٦٩٥
دينار بحريني	٠,٣٧٦٩	٠,٦٠٦١
ريال قطري	٣,٦٤١٠	٥,٨٥٥٥
درهم مغربي	٨,٤٤٠٠	١٣,٥٧٣٢
ريال عماني	٠,٣٨٥٠	٠,٦١٩٢

السندات الامريكية

الاقفال السابق

سندات الخزينة للثلاثين عاما
٧,٨٩١٠ نقدا

سندات الخزينة لعشرة اعوام
٧,٨٨٨٠ نقدا

السلع

الاقفال السابق

كاكاو	١,٠١٤	نيويورك
بن	٧٣,٦٠	نيويورك
سكر	١٤,٠٥	نيويورك
قطن	٧٣,١٨	نيويورك
قمح	٤٠٧	شيكاغو

المعادن

الاقفال السابق

الذهب (اونصة)	٣٦٨,٢٥	دولار
الفضة (اونصة)	٥,١٣	دولار
البلاتين (اونصة)	٤٨١,٢٠	دولار
النحاس (طن)	١,٦٩٤	استرليني
الالومنيوم (طن)	١,٨٠٠	دولار
النيكل (طن)	١٠,٤١٢	دولار
الزنك (طن)	١,٥١٠	دولار

النفط (بالدولار)

الاقفال السابق

دبي	١٥,٨٥	لندن
برنت	١٨,٨٢	لندن
غرب تكساس المتوسط	١٩,٧٢	نيويورك

الاسعار اعلاه لغرض الاستدلال بها كمؤشرات فقط. المصدر: البنك السعودي الامريكي، فرع لندن، بالاشتراك مع شركة سامبا الدولية لادارة رؤوس الاموال.. تليفون: ٢٤٨١٠٩٦-١-٠٠٤٤ تلكس: 885124LG

بعد النجاح في لقاء الطائف

الليرة تتقدم في طفرات ومصرف لبنان يتدخل لدعم الدولار

بيروت ق.ن.ا: تراجع سعر صرف الدولار الامريكي في لبنان امس ١٠ ليرات لبنانية دفعة واحدة اذ بلغ ٤٣٩ ليرة ونصف للشراء و ٤٤٠ ليرة ونصف للمبيع.

وكان الدولار قد افتتح صباح امس في اسواق بيروت المالية والبورصة بسعر صرف ٤٤٨ ليرة للشراء و ٤٥٠ ليرة للمبيع وقد خف الطلب كثيرا منذ الافتتاح على الدولار الامريكي ثم بدأت عمليات التخلص الدولار مقابل الليرة اللبنانية بشكل واسع اعتبارا من الساعة العاشرة والنصف صباحا بتوقيت بيروت الشتوي.

وبلغ حجم التداول امس في سوق بيروت لجهة بيع الدولار الامريكي حوالي مليون ونصف المليون دولار مقابل ٦٥٠ الف دولار لشراء العملة الامريكية وبقية العملات الاجنبية الاخرى.

وقد تدخل مصرف لبنان قبيل اقفال البورصة لمنع حدوث كارثة في الاسعار حيث اشترى الدولار الامريكي بسعر ٤٤٠ ليرة لبنانية للحد من التدهور الكبير في قيمة الدولار مقابل تحسن سعر صرف الليرة اللبنانية.

والجدير بالذكر ان اقفال يوم الاثنين الماضي في بورصة بيروت للدولار الامريكي كان بسعر ٤٥٠ ليرة لبنانية.

ومن المتوقع استمرار انخفاض قيمة الدولار الامريكي في الاسواق المحلية هنا بعد نجاح لقاء الطائف النيابي.

ولم تستبعد المصادر الاقتصادية هنا أن يتدهور سعر صرف الدولار الامريكي الى اكثر من ذلك في حال عقد جلسة لمجلس النواب اللبناني في مطلع الشهر المقبل.

برعاية الأمير الحسن

مؤتمر التحكيم العربي الأوروبي يختتم أعماله في عمان

جدة - «الشرق الاوسط»:

تحت رعاية الامير الحسن بن طلال ولي عهد الاردن اختتم المؤتمر الثالث للتحكيم العربي الاوروبي اعماله امس في العاصمة الاردنية عمان بعد ان ناقش على مدى ثلاثة ايام موضوع واقع وآفاق التحكيم الدولي في العلاقات التجارية العربية الاوروبية.

وكان السيد صلاح الحجيلان رئيس المجلس الاعلى للتحكيم العربي الاوروبي والمحامي السعودي المعروف، قد القى كلمة في حفل افتتاح المؤتمر الذي عالج اهم الجوانب القانونية العلمية والعملية التي اثارها نخبة من العلماء والخبراء والمختصين.

وقد شارك في أعمال المؤتمر جمع متميز يربو على ٣٠٠ من المحامين ورجال الاعمال والمهتمين بموضوع التحكيم، من مختلف البلدان العربية والاوروبية، وكان بين المشاركين الدكتور حسن البحارنة وزير الدولة للشؤون القانونية في دولة البحرين، وبيير بيليه الرئيس الفخري الاول لمحكمة النقض الفرنسية واللورد مايك كير رئيس المحكمة العليا البريطانية والفقيه المصري الدكتور محسن شفيق.

١,٢ مليون دولار للأردن من أوروبا

عمان - ر: وقع امس في عمان على اتفاقية منحة مقدمة من المجموعة الاقتصادية الاوروبية بمبلغ مليون وحدة حسابية اوروبية (١,٢٠٠,٠٠٠ دولار) في اطار البروتوكول المالي والفني بين الاردن والمجموعة.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية أن هذه المنحة تأتي مساهمة من المجموعة الاوروبية في دعم قدرة مؤسسة الاقراض الزراعي الاردنية لاعادة اقراض هذه المنحة لصغار المزارعين في منطقة جنوب الاردن.

ويذكر أن بنك الاستثمار الاوروبي التابع للمجموعة كان قد قدم في نهاية العام الماضي قرضا متوسط الأجل لمؤسسة الاقراض الزراعي الاردنية بقيمة ثمانية ملايين وحدة حسابية اوروبية (٩,٦٠٠,٠٠٠ دولار) لدعم قطاع الزراعة في الاردن.

ووقع الاتفاقية نيابة عن الحكومة الاردنية الدكتور زياد فريز وزير التخطيط وعن المجموعة الاوروبية كريستيان فالكوفسكي رئيس بعثة المجموعة لدى الاردن.

في اجتماع اعلان الجدوى لمجمع اوراق الصحف

الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي: التنمية الصناعية هدف استراتيجي وليست وليد ظرف عابر

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

قال الامير عبد الله بن فيصل بن تركي الامين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع ان التفكير في انشاء المدينتين الصناعيتين في الجبيل وينبع والشركة السعودية للصناعات الاساسية (سابك) يرجع الى ما قبل ارتفاع اسعار النفط في مطلع العقد الماضي، الامر الذي يدل على ان الاهتمام بالتنمية الصناعية لم يكن وليد ظرف وانما هو هدف استراتيجي. وكان الامير عبد الله يتحدث في الاجتماع الذي استضافته الهيئة لعرض الدراسة الثانية الخاصة بمجمع اوراق الصحف والمجلات الذي تروج له شركة التصنيع الوطنية.

وتحدث في الاجتماع ايضا الدكتور محسون جلال رئيس مجلس ادارة شركة التصنيع الذي اوضح ان الاجتماع مخصص لعرض الدراسة الخاصة بالاسواق والمواد الخام وذلك متابعة للدراسة الاولية التي عرضت في فبراير (شباط) الماضي. وتوقع الدكتور جلال ان يتخذ القرار النهائي حول الدراسة في منتصف العام الماضي بحضور مستثمرين ودور صحف خليجية على أساس ان المشروع مصمم ليمد المنطقة المجاورة باحتياجاتها من ورق الصحف والمجلات.

طاقة المجمع

وتقدر طاقة المجمع المقترح بـ ١٥٠ الف طن يقام في الغالب في ينبع على ساحل البحر الاحمر. وتشير الدراسة الى ان استهلاك الورق في دول مجلس التعاون الخليجي يقدر في الوقت الراهن بحوالي ٨٠ الف طن ويمكن ان يرتفع الى ١١٢ الفا بحلول عام ١٩٩٥ وذلك على أساس معدل نمو سنوي مقداره ٥٪، وهو العام المقدر لبدء الانتاج في المجمع، على أن التصدير يتوقع له ان يبدأ بعد وصول المصنع الى طاقته القصوى اذ يمكن بعدها تصدير ٤٠ الفا الى ٥٠ الف طن الى خارج دول مجلس التعاون خاصة شمال وشرق افريقيا والهند ومصر.

مصدر تموين

وقد أثبتت الدراسة ان كمية الخشب اللازمة للمشروع متوفرة عالميا ويمكن استيراد الكميات المطلوبة دون معوقات خاصة من افريقيا وامريكا اللاتينية. ولتأمين مصدر ثابت للتموين اقترحت الدراسة عدة طرق من افضلها ان يقوم المشروع بعقد اتفاق بعيد الامد مع عدد من تجار الاخشاب العالميين الذين بامكانهم تزويد المشروع بكميات كبيرة من الاخشاب وبأسعار معقولة. لكن العائق أمام هذه الطريقة يتمثل في أن مجمع التجارة سوف يقوم باستخدام ٥٠٪ فقط من الخشب والباقي يمكن ان يعتبر عديم الجدوى. ويبلغ اجمالي كلفة المشروع ١,٢ مليار ريال.

واضاف الدكتور محسون أن الشركة داخلة في مشاريع تحت الانشاء بقيمة مليار ريال ومشاريع أخرى تساهم فيها الشركة، وأن اجمالي الاستثمارات في تلك المشاريع يصل الى مليار ريال كذلك. كما أضاف ان لدى الشركة موارد كافية ولن تسعى بالتالي الى زيادة رأس مالها من المساهمين في العام المقبل.



الأمير عبد الله بن فيصل بن تركي، يتحدث في الاجتماع الخاص بمشروع مجمع اوراق الصحف
عدسة «الشرق الاوسط» تصوير جيوفاني باسكوالي

تقرير الشرق الاوسط لحالة الأسواق أمس

موسكو تخفض الروبل الى عشر السعر الرسمي للمسافرين الى الخارج

لندن - «الشرق الاوسط»:

اعلن البنك المركزي السوفياتي امس في موسكو تخفيض قيمة الروبل الى العشر بالنسبة للمسافرين الى الخارج. الاجراء المثير الذي اقدمت عليه موسكو فسرته دوائر المال في العاصمة البريطانية في اطار بعدين اساسيين: الاول هو الاعتراف الضمني من جانب السلطات النقدية السوفياتية بأن سعر الاستبدال الرسمي المعمول به حاليا للروبل لا يمت للواقع بصلة وبالتالي فتخفيض السعر للمسافرين للخارج انما هو مقدمة للأخذ بسعر عام اكثر واقعية. امام البعد الثاني فيتمثل في أن الكرملين يعتزم بذلك تمهيد الطريق لالغاء ضوابط تحويل العملة والانتقال بالروبل الى عملة معومة في أسواق النقد العالمية.

على صعيد آخر عادت بورصة الأسهم في لندن الى محاكاة الاداء في وول ستريت، صعودا وهبوطا وقد اوقف مؤشر الفايننشيال تايمز للمائة سهم تراجعه امس بعد هبوط اول من امس بلغ نحو ٤٠ نقطة على شاكلة ما حدث لمؤشر داو جونز الصناعي، لكن الصورة بالنسبة الى الجنيه الاسترليني كانت افضل حالا امس وتباعدت معها احتمالات احداث زيادة جديدة في اسعار الفائدة البريطانية.

ولكن، على نطاق اوسع، كانت اسواق المال العالمية بانتظار الشهادة التي ادلى بها - في وقت لاحق بعد اعداد هذا التقرير - رئيس بنك الاحتياط الفيدرالي الامريكي، الان جرينسبان أمام الكونجرس حول السياسة النقدية للولايات المتحدة. وهي الشهادة التي لا بد ان تكون بالغة الاثر في اتجاه معاملات النقد العالمية.

● فقد نقلت وكالة انباء «تاس» امس بيان البنك الحكومي السوفياتي الذي أعلن فيه تخفيض قيمة الروبل الى العشر بالنسبة للاشخاص المسافرين الى الخارج او الشركات التي تحتاج الى عملة قابلة للتحويل في الخارج.

بهذا الشاكل يكون سعر الدولار هو ٦,٢٦ روبل، بدلا من سعر الاستبدال الرسمي وهو ٦٢٧٧,- من الروبل للدولار.

واوضحت «تاس» ان السعر الرسمي الحالي سيبقى ساري المفعول للغالبية العظمى من المعاملات، مثل معاملات الشركات الاجنبية في الاتحاد السوفياتي والجانب الاكبر من عمليات التبادل التجاري الدولي بين الاتحاد السوفياتي والغرب.

الاسترليني

● على صعيد آخر، جاء اداء الجنيه الاسترليني امس مشجعا الى حد ما بالمقارنة مع ادائه اول من امس. فقد سجل مؤشر الاسترليني لدى بنك انجلترا صعودا الى علامة ٩٠ نقطة لاول مرة منذ اكثر من اسبوع قبل ان يتراجع قليلا الى ٨٩,٩ نقطة. بهذا الشكل تكون الضغوط من اجل زيادة جديدة في الفائدة البريطانية قد تراجعت مؤقتا.

الاسهم

● وفي بورصة الاسهم البريطانية اوقف الاداء تراجعه المفزع الذي حدث اول من امس بالتوازي مع التراجع في بورصة وول ستريت. وسجل مؤشر الفايننشيال تايمز للمائة سهم صعودا رمزيا عند الساعة الثانية بعد الظهر مقداره ٦,- من النقطة الى ٢١٤٩,٧ نقطة.

النفط

● في اسواق النفط الاوروبية اوقفت الاسعار تراجعها الذي بلغ على مدى اسبوع نحو ٧٥ سنتا للبرميل من خام برنت، الذي بيع ظهر امس بسعر ١٨,٥٠ دولار لعقود ديسمبر (كانون الاول)، صعودا من ١٨,٤٠ دولار للفترة ذاتها اول من امس.

الامارات تنتهي من اعداد قانون السماح بتملك الاسهم لمواطني دول التعاون الخليجي

ابوظبي - مكتب «الشرق الاوسط»:

بدأت دائرة الفتوى والتشريع في دولة الامارات العربية المتحدة مراجعة مشروع قانون اتحادي في شأن تملك مواطني دول مجلس التعاون لأسهم الشركات المساهمة.

وتنص المادة الاولى من مشروع القانون على تحديد مدلول العبارات الواردة في القانون حيث اعتبر المشروع ان مواطني دول المجلس هم كل شخص طبيعي يتمتع بجنسية احدى دول مجلس التعاون وكذلك كل شخص اعتباري يتمتع بجنسية احدى دول مجلس التعاون ويكون مملوكا بالكامل لحكومات او لمواطنين من دول المجلس.

اما الشركة المساهمة فيقصد بها كل شركة مؤسسة في الدولة وفقا لاحكام قانون الشركات التجارية رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ وتحمل جنسيتها ويكون رأسمالها مقسما الى اسهم متساوية القيمة وقابلة للتداول العام ولا يسأل الشريك فيها الا بقدر حصته في رأس المال.

وبالنسبة للشركة المساهمة المشتركة فقد عرفها مشروع القانون بأنها شركة المساهمة التي تحمل جنسية الدولة ويمتلك اسهمها مواطنو اكثر من دولة عضو في مجلس التعاون.

وتنص المادة الثانية من مشروع القانون على انه مع عدم الاخلال باحكام القوانين التي تشترط لمزاولة بعض الانشطة الاقتصادية ان تكون الشركة مملوكة بالكامل لمواطنين ويسمح لمواطني دول مجلس التعاون بتملك اسهم الشركات المساهمة المشتركة القائمة في الدولة بما فيها الشركات التي تساهم فيها مؤسسة الخليج للاستثمارات كما يسمح لهم بنقل ملكية تلك الاسهم فيما بينهم.

وتنص المادة الثالثة من مشروع القانون على السماح لمواطني دول مجلس التعاون بتأسيس، والاشتراك في تأسيس الشركات المساهمة المشتركة والشركات المساهمة الجديدة التي تؤسس في الدولة للعمل في مجال الانشطة الاقتصادية المسموح لمواطني دول مجلس التعاون بممارستها في الدولة، كما يسمح لهم بتملك اسهم تلك الشركات ونقل ملكيتها فيما بينهم.

ويشترط في جميع الاحوال الا تقل نسبة ما يملكه مواطنو الدولة من اسهم الشركات المشار اليها في الفقرة السابقة عن ٥١٪ من رأس المال.

ونص مشروع القانون على ان تسري على مواطني دول مجلس التعاون القواعد نفسها المطبقة على مواطني الدولة فيما يتعلق بتملك ونقل ملكية اسهم الشركات المشار اليها في المادتين الثانية والثالثة من مشروع القانون

صراع بين دعاة التخصيص واليساريين

صينية الشاي تنعش بورصة كولومبو

كولومبو - ر: من ابرز احداث بورصة كولومبو الهادئة وصول عربة (ترولي) الشاي بعد ساعتين من بدء العمل.

وتستقبل العربة الصغيرة الحاملة لصينية الشاي بترحاب عند وصولها الى صالة التعامل في مبنى البورصة الامبراطوري الطراز في الحي التجاري للعاصمة.

ولكن الشاي الذي تحمله العربة ليس شرابا منعشا فقط بالنسبة للسماسرة بل ايضا يثير احلامهم في امتلاك القطاع الخاص لمزارعه التابعة للدولة التي يشكل انتاجها العمود الفقري لاقتصاد سري لانكا.

ويواجه برنامج التخصيص الحكومي لبيع مؤسسات عامة الى القطاع الخاص بهدف بعث النشاط في احدى اكثر بورصات العالم خمولا سلسلة من المشاكل.

كما اضعفت الاضطرابات السياسية احتمالات زيادة الاستثمارات الاجنبية في السوق.

وبعد عقدين من سيطرة الدولة على الاقتصاد قرر مسؤولون حاليون الاتجاه الى القطاع الخاص للمساعدة في اقتصاد اصابته البيروقراطية بالشلل ويتحدث المسؤولون عن اقامة ديمقراطية المشاركة.

وقد ادرجت عدة مؤسسات يسبق ان اممتها حكومة سيريما باندرانايكه السابقة في الفترة بين ١٩٧٢ و ١٩٧٥ في قوائم تمهيدا لبيعها للقطاع الخاص.

وقال بالكو ماهانيفا رئيس لجنة التحول الى القطاع الخاص ان الحكومة ملتزمة بتقليص حجم القطاع العام.

ولكن للأسف ففي الوقت الذي توقعت تمنح دور للسمسرة رواجا كبيرا اندلعت الحرب.

ومثل قطاعات اخرى من الاقتصاد وقعت سوق الاوراق المالية رهينة في ايدي يساريين يقاتلون للاطاحة بالحكومة ومن اسلحتهم التحريض على الاضرابات وتخريب المصانع ومزارع الشاي وميناء كولومبو.

وقد بدأ برنامج التحول الى القطاع الخاص في يوليو (تموز) الماضي بعرض تسعة ملايين سهم لشركة «يونيتد موتورز لانكا» ليفتدء على الجمهور. والشركة مشروع مشترك مع «ميتسوبيشي موتور كوربوريشن» اليابانية.

وقال راني بيريز مدير صالة التعامل في بورصة الاوراق المالية في كولومبو «المشروع مربح والشركة من اكثر الشركات نجاحا في سري لانكا». وتقوم الشركة باستيراد السيارات وصيانتها واصلاحها.

وقد وصل العنف السياسي الى الذروة في اغسطس (آب) الماضي واجبر المتمردون بنك سيلان المركزي وبنك الشعب وفروعه في الاقاليم على وقف طرح اسهم الشركة في البورصة.

كما تأجل بيع اسهم لشركة سيلان اوكسجين ومعامل تقطير تابعة للدولة.

ولكن الفشل في طرح اسهم «يونيتد موتورز» في البورصة لم يثن الحكومة عن السعي لتحقيق هدفها في تنشيط الاقتصاد بجرعة من المنافسة في سوق حرة.

ويشترط مانحو مساعدات مالية على سري لانكا القيام بخطوات تحررية وانفتاح تجاري.

وعلى أي حال فان التحول للقطاع الخاص له حدود. ومن غير المحتمل ان يمتلك تجار مشروعات كبرى مثل مزارع الشاي التي كانت اسهمها متميزة في البورصة مثل أسهم المطاط وجوز الهند.

ويقف السماسرة في البورصة يرتشفون الشاي ويأملون في انتهاء الاضطرابات في سري لانكا حتى يعود النشاط الى البورصة ويتم تنفيذ برنامج اشراك القطاع الخاص في مشروعات مهمة.

ويبلغ متوسط قيمة حركة التداول في البورصة ما يعادل ٤٠,٠٠٠ دولار يوميا.

استمرارا للسياسة الاصلاحية السوفياتية

بورصة للأسهم في موسكو تنشأ بعد تنفيذ برنامج التخصيص

طوكيو - وكالات الانباء:

يفكر الاتحاد السوفياتي في اقامة بورصة للاسهم في موسكو خلال اواسط العام المقبل، وذلك بعد تحويل بعض الشركات العامة والحكومية الى القطاع الخاص.

نسبت ذلك صحيفة «مايتسيشي ديلي نيوز» اليابانية امس الى النائب السوفياتي الاصلاحي جابرييل بوبوف الذي انهى زيارة لليابان.

واستنادا الى الصحيفة التي نشرت تصريحات النائب السوفياتي في صفحتها الاولى امس فان الاعمال التحضيرية تجري الآن لوضع مشروع قانون يسمح باقامة شركات خاصة في الاتحاد السوفياتي وسيعرض المشروع على مجلس السوفيات الاعلى في الخريف المقبل.

ورأى بوبوف ان اتخاذ مثل هذه الاجراءات التي تعتبر ركائز اقتصاد السوق سيتيح اخراج الاقتصاد السوفياتي الموجه من المأزق الذي يعيش فيه وقال ان اقامة شركات خاصة سيكون محدودا في المرحلة الاولى بسبب بعض المعارضة.

واشارت الصحيفة الى ان نسبة عشرة في المائة من رساميل بعض المؤسسات قد تعرض على القطاع الخاص على ان يقتصر تملك الاسهم على العاملين في الشركات المعنية فقط كما ان تبادل هذه الاسهم او تحويلها سيكون ممنوعا.

لكن بوبوف اوضح ان «هذه القواعد ليست واقعية كثيرا والقيود حول تبادل الاسهم سترفع بحيث تنشأ سوق الاسهم مستقبلا».

جورباتشوف يبدأ زيارته لفنلندا مبتعداً عن مشاكل داخلية متفجرة

موسكو - ر: وصل الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف امس إلى فنلندا في زيارة رسمية تستمر ٣ ايام، مخلفاً وراءه بوادر خطرة تنذر باضراب لعمال المناجم وهزيمة برلمانية مريرة.

كان في استقبال جورباتشوف لدى وصوله إلى العاصمة الفنلندية هلسنكي، وهي الاولى لزعيم سوفياتي منذ ١٩٧٥، الرئيس الفنلندي مونو كويفيستو.

إلا أنه بينما كان جورباتشوف يستعد لبدء الزيارة كان عمال المناجم في مدينة فروكوتا المطلة على بحر البلطيق يقترعون على تنظيم اضراب لمدة ٢٤ ساعة احتجاجا على عدم وفاء الادارة بالتعهدات التي قطعتها على نفسها في أعقاب الاضراب الكبير الذي أعلن في يوليو (تموز) الماضي، ومن المنتظر ان تكون قد أعلنت نتيجة الاقتراع أمس وسيبدأ الاضراب اذا ما تمت الموافقة عليه اليوم. والمعروف أن نحو ٢٠,٠٠٠ عامل من عمال المناجم في سيبيريا قد اضربوا يوم الاثنين لمدة ساعتين في احتجاج مماثل متحدين الحظر الذي فرضه الكرملين على تنظيم اي اضراب في قطاع الطاقة.

من جهة ثانية، فإن تصاعد الاضطرابات العمالية يأتي في الوقت الذي يواجه الرئيس السوفياتي تحديا متناميا داخل مجلس السوفيات الأعلى.

وكان النواب قد صوتوا يوم أول من أمس بأغلبية ٢٥٤ صوتاً ضد ٨٥ صوتاً لصالح الغاء المقاعد الخاصة المخصصة للحزب الشيوعي والمنظمات العامة الأخرى في انتخابات البرلمان الوطني والبرلمانات المحلية المقبلة. وصدر هذا القرار، الذي يجب أن يصدق عليه مؤتمر نواب الشعب رغم معارضة أعضاء في القيادة من بينهم أناتولي لوكيانوف النائب الأول لرئيس هيئة رئاسة مجلس السوفيات الأعلى الذي تراس الجلسة.

جورباتشوف على ما يبدو، لعب دور «عامل التوازن» بين الراديكاليين والمحافظين في الداخل خلال الأسابيع القليلة الماضية. وكان قد دعا خلال حديث مع صحفيين نشرته صحيفة «برافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي يوم أول من أمس إلى التضامن وهاجم الذين يحاولون من اليمين واليسار استغلال مشاكل البلاد.

على صعيد آخر، تقرر أن يزور تاديوش مازوفيتسكي رئيس الوزراء البولندي الاتحاد السوفياتي في الشهر المقبل بعدما أجرى ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه ما اتفقا على وصفه بأنه «مراجعة متعمقة للعلاقات بين البلدين».

شيفارنادزه قال وهو يبتسم ويتبادل الدعابات مع مازوفيتسكي للصحفيين يوم أول من أمس: «لقد بحثنا جميع المسائل، وكانت محادثات بالغة الأهمية وعميقة للغاية عن العلاقات البولندية ـ السوفياتية في المرحلة الراهنة وهي مرحلة تتسم بمسؤولية كبيرة في علاقتنا». وامتدت المحادثات ساعة بعد انتهاء المدة المقرر لها وهي ساعتان، وقال الاثنان إنهما راضيان عن النتيجة.

كذلك عبر مازوفيتسكي عن رضاه التام عما دار في المحادثات، وأعرب عن اعتقاده بان زيارة شيفارنادزه لبولندا سمحت للجانبين ببحث «مسائل كثيرة تدعم هذه العلاقات».

ومما يذكر أن شيفارنادزه هو اكبر مسؤول سوفياتي يزور بولندا منذ أن تولت الحكومة الحالية التي تتزعمها نقابة عمال «تضامن» المستقلة السلطة فيها في الشهر الماضي.

وقد أجرى شيفارنادزه محادثات أخرى مع كريستوف سكوبيسيفسكي وزير الخارجية والتقى امس بالرئيس فوياتشيك ياروزلسكي رئيس الدولة وميشيسلاف راكوفسكي الزعيم السوفياتي.

● قال مسؤولون غربيون امس إن وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي أثنوا يوم أول من أمس على التغييرات الجارية في الاتحاد السوفياتي ودول أوروبا الشرقية، إلا انهم اعربوا عن رغبتهم بأن يقر الاتحاد السوفياتي مزيداً من التخفيضات في الأسلحة النووية من جانب واحد.

المسؤولون أعلنوا أن وزراء الدفاع الذين يتوقع أن يكونوا قد اختتموا أمس اجتماعا استمر يومين في فيلامورا بالبرتغال لمجموعة التخطيط النووي التابعة للحلف، سيحثون في بيانهم السوفيات على خفض صواريخهم النووية القصيرة المدى التي يقدر عددها بنحو ١,٤٠٠ صاروخ في أوروبا الشرقية. ومع أن السوفيات اعلنوا نيتهم سحب ٥٠٠ من الرؤوس النووية القصيرة المدى من أوروبا فان مصادر حلف شمال الأطلسي تقول إن القوات النووية السوفياتية في أوروبا ستظل برغم ذلك متفوقة عددياً على قوات الحلف التي تتألف من ٨٨ منصة لاطلاق صواريخ «لانس» يوجد معظمها في المانيا الغربية.

من جهة أخرى، وفي واشنطن ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» أمس الأربعاء أن وزير الدفاع السوفياتي ديمتري يازوف كشف خططاً لخفض انتاج الدبابات السوفياتية بمقدار النصف خلال الأعوام الخمسة المقبلة مما يجعل حجم الانتاج السوفياتي يقترب من حجم الانتاج الأمريكي.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في وزارة الدفاع لم تكشف عن اسمائهم قولهم إن يازوف ابلغ ريتشارد تشيني وزير الدفاع الأمريكي بالخطة خلال اجتماعهما في مقر وزارة الدفاع الجوية «البنتاجون» أخيراً.

وكان كتاب «البنتاجون» لعام ١٩٨٩ عن القوة العسكرية السوفياتية قد ذكر أن دول حلف وارسو انتجت ٤,٢٠٠ دبابة العام الماضي، مقابل ٩٢٥ دبابة انتجتها دول حلف شمال الأطلسي. وقد انتج الاتحاد السوفياتي بمفرده من الدبابات ٣,٥٠٠ دبابة، بينما انتجت الولايات المتحدة ٧٧٥ دبابة.

كويفيستو يستقبل جورباتشوف وزوجته رايسا في مطار هلسنكي ـ فانتا.

هزة ارضية جديدة في سان فرانسيسكو

سان فرانسيسكو ـ وكالات الأنباء: ضربت هزة ارضية قوية منطقة خليج سان فرانسيسكو بولاية كاليفورنيا الامريكية وأصابت السكان بالذهول والخوف بعد اسبوع واحد من الزلزال المدمر الذي اودى بحياة ٦٣ شخصا وأسفر عن خسائر تقدر قيمتها ببلايين الدولارات، هذا ولم ترد على الفور تقارير عن اضرار الهزة التي وقعت فجر امس.

ادارة المسح الجيولوجي الامريكية ذكرت ان الهزة بلغت قوتها ٤,٥ درجة بمقياس ريشتر بالمقارنة مع زلزال الاسبوع الماضي والذي بلغت قوته ٧,١ درجة وقد استمرت لعدة ثوان فقط على ما يبدو، ورصدت بوضوح في وسط مدينة سان فرانسيسكو ووقعت في الساعة ٦,٢٧ من مساء اول من امس بالتوقيت المحلي (١٢٧ بتوقيت جرينتش امس الاربعاء).

ومما يذكر ان العلماء رفعوا مساء اول من امس تقديرهم لقوة الزلزال الذي وقع الاسبوع الماضي الى ٧,١ درجة بالمقارنة مع التقدير الأول الذي بلغ ٦,٩ درجة بمقياس ريختر.

المؤتمر الوطني الافريقي يتوقع رفع الحظر عنه قريباً

كوالالمبور (ماليزيا) ـ ر: صرح تابو مبيكي، امين العلاقات الخارجية في منظمة المؤتمر الوطني الافريقي في العاصمة الماليزية كوالالمبور، ان منظمته، وهي المنظمة الوطنية الرئيسية المناوئة لنظام التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا والمحظور نشاطها منذ عام ١٩٦٠، تتوقع اضفاء الشرعية عليها خلال الأشهر القليلة المقبلة.

إلا أن مبيكي الذي كان يزور كوالالمبور للاجتماع بزعماء دول الكومنولث خلال مؤتمر القمة الذي عقدوه فيها أكد أن المنظمة لن ترضخ لمطالب الرئيس فريدريك دي كليرك رئيس جنوب افريقيا لنبذ الارهاب قبل اجراء محادثات.

وقال مبيكي إنه يتوقع ان تفتح حكومة جنوب افريقيا خلال الأشهر القليلة المقبلة الطريق أمام اجراء محادثات بموافقتها على المطالب الثابتة للمنظمة واهمها الافراج عن المعتقلين السياسيين والبدء بالسماح بنشاطات سياسية والبدء باعادة الشرعية إلى المنظمات السياسية والسماح للذين يعيشون في المنفى بالعودة إلى البلاد قريباً.

إلا انه نبه إلى انه جزء من تفكير دي كليرك أن يسعى إلى إحداث انقسام داخل المنظمة وتحويلها إلى مجموعتين احداهما ملتزمة بحلول سلمية والأخرى ملتزمة بالعنف. وقال إنه لا يوجد شقاق داخل منظمة الوحدة الافريقية حول الكفاح المسلح او التفاوض وان كان هناك نقاش يدور حول ما إذا كان دي كليرك جاداً في عزمه على التفاوض.

● ذكر ناطق باسم وزارة العدل في جنوب افريقيا أن مواطنين من السود المدانين بتهمة القتل شنقا امس في سجن بريتوريا المركزي، مما يرفع عدد الاشخاص الذين اعدموا في جنوب افريقيا منذ بداية العام الجاري إلى ٤٧.

وقال الناطق إن المتهمين جون ندلوفو ولازاروس ماتس كانا قد ادينا بقتل امرأة بيضاء في الثامنة والستين من عمرها في العام ١٩٨٧ بعدما عذباها. واوضح ان ثلاثة قتلة آخرين كان يفترض ان يشنقوا امس حصلوا على وقف للتنفيذ هم سيفو نيبند ولاكي ليتهولي وجيفري بهنجو.

مناصرو رئيس الوزراء الهندي يرفعون صوره في اول مهرجان انتخابي له خلال الحملة الانتخابية الحالية.

نظام «الطبقات» يسيطر على اختيار المرشحين للانتخابات الهندية

نيودلهي ـ ر: يسيطر النظام الطبقي «الكاست» على اختيار المرشحين في الانتخابات العامة الهندية المقررة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل مع استخدام الأحزاب السياسية لهذا النظام الهندوسي الصارم في محاولة لاحراز تقدم في المعركة الانتخابية الشرسة. وقال سياسيون هنود امس ان معظم المرشحين اختيروا على اساس القوة العددية «لطبقتهم» في الدوائر الانتخابية وللتحالفات التي يمكنهم اقامتها مع المجموعات الأخرى.

ومن جهتها رمت الأحزاب التي من المتوقع ان تعلن بحلول يوم الخميس اسماء المرشحين للانتخابات في ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) و٢٤ و٢٦ منه، بثقلها وراء استغلال النظام الطبقي بسبب غياب اية قضية رئيسية اخرى يمكن ان تحول مجرى الانتخابات.

ومما يذكر ان النظام الطبقي القديم يقسم الهندوس الذين يمثلون غالبية سكان الهند الى فئات واسعة تنقسم بدورها الى تنوع كبير من الطبقات الفرعية ابتداء من البراهمانيين الى «الهاريجان» المنبوذين وقد لعب هذا النظام على الدوام دورا رئيسيا في تسيير دفة الانتخابات.

اكثر من الف جندي هندي غادروا سري لانكا

كولومبو (سري لانكا) ـ أ.ف.ب: أعلن مصدر رسمي سري لانكي ان اكثر من الف جندي من افراد القوات العسكرية الهندية غادروا سري لانكا امس عن طريق مرفا ترينكومالي في شمال شرقي البلاد.

غادر الجنود سري لانكا حاملين اسلحتهم وحقائبهم على متن سفينة تجارية هندية وكان في وداعهم مئات من المواطنين التاميل، وصرح مسؤول محلي ان ثلاث او اربع حافلات تولت نقل المتظاهرين الذين كانوا يودون رؤية الجنود وهم يغادرون.

الجنود المغادرون ينتمون الى الكتيبة التي انسحبت نهائيا من اقليم امبارا تاركة مهمة فرض القانون والنظام الى الشرطة المحلية. ويشير هذا الانسحاب الى تسريع عملية انسحاب القوات الهندية التي تقررت في اطار اتفاقية بين الحكومتين الهندية والسري لانكية في ١٨ سبتمبر (ايلول) الماضي، وكان حوالي الف جندي غادروا سري لانكا يوم الجمعة الماضي، وستنسحب وحدة عسكرية اخرى في نهاية الاسبوع.

تحركات مهمة للجيش في بكين

بكين ـ أ.ف.ب: لوحظت تحركات مهمة لقوات عسكرية صينية قوامها آلاف الجنود ليل الثلاثاء ـ الأربعاء في بكين بدون اي تفسير من السلطات المسؤولة عن الأحكام العرفية في العاصمة.

وقال شهود عديدون انهم شاهدوا عدة مئات من الشاحنات المغطاة كانت تقل رجالا وعتادا في احياء عديدة من العاصمة. كذلك لوحظ وجود قوافل خصوصا حول ساحة تيان ان مين التي يحرسها الجيش منذ التدخل الدموي الذي وضع حدا للتظاهرات المنادية بالديمقراطية ليل الثالث من يونيو (حزيران) الماضي. وكانت غالبية الشاحنات متجهة نحو جنوب بكين.

هذا وخلال عطلة نهاية الاسبوع قامت السلطات العسكرية، دون أي اعلان بتبديل الحرس الذين كانوا يشرفون على مدخل شرق ساحة تيان ان مين، والذين كانوا يرابطون على تقاطعات استراتيجية عديدة وعلى جسر جيانجو مين.

من جهتها بررت الحكومة الصينية التي أكدت ان الأمن مستتب في بكين، استمرار العمل بالأحكام العرفية في الاسابيع الأخيرة بوجود أسلحة انتزعها الطلاب والمنشقون من الجنود ابان التظاهرات.

حلف الاطلسي يرفض العرض السوفياتي بحل الكتل العسكرية

فيلامورا (البرتغال) ـ ا. ف. ب: رفض حلف شمال الاطلسي امس رفضا قاطعا الاقتراح الذي قدمه الاتحاد السوفياتي بحل الكتل العسكرية من الآن وحتى العام الفين.

ففي ختام اجتماع وزراء دفاع دول حلف شمال الاطلسي في فلامورا (جنوب البرتغال) قال الامين العام للحلف مانفريد فيرنر «ان السوفيات سوف يحظون بتأييد منا ان هم ارادوا مغادرة اوروبا الشرقية لكن من جانبنا فنحن بحاجة الى الحلف الاطلسي بصفته مصدر الاستقرار الدولي».

وسأله الصحافيون عن الخطاب الذي القاه يوم الاثنين الماضي وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه فرد رافضا في ثلاث نقاط العرض السوفياتي بتصفية الكتل العسكرية وقال فيرنر «ان المطالبة بتصفية الاحلاف. هي سياسة قديمة من الاتحاد السوفياتي» مضيفا ان حلف الاطلسي ضروري وان حلف وارسو يتمتع «بتفوق عسكري ساحق». وتابع ان هناك حاجة الى صلة عبر الاطلسي بين الولايات المتحدة وكندا من جهة والاوروبيين الغربيين من جهة اخرى.

ثم تحدث فيرنر عن وجود فارق جوهري بين حلفي وارسو وشمال الاطلسي «فاي بلد يستطيع ترك حلف الاطلسي الذي يضم امما حرة بينما لم يصل حلف وارسو الى هذه المرحلة بعد». واختتم كلامه ساخرا: «فليصلوا الى هذا المستوى من الحرية ويتركوا دول حلف شمال الاطلسي تفعل ما تريد».

اصطدام سفينتين تابعتين للبحرية البريطانية في المتوسط

لندن ـ وكالات الانباء: اعلنت وزارة الدفاع البريطانية امس أن قطعتين تابعتين للبحرية البريطانية اصطدمتا يوم أول من أمس خلال تمارين عسكرية في المتوسط قبالة جزر البليار الاسبانية.

الحادث هذا هو الرابع من هذا النوع الذي يقع خلال ١٥ يوما، وعلم أن القطعتين وهما كاسحتا الالغام «ايفستون» و«هوبرستون» اصطدمتا بينما كانتا تغادران مرفأهما في جزيرة ابيزا خلال عملية تدريبية مشتركة مع البحرية الاسبانية. وذكرت وزارة الدفاع في بيانها أن الحادث لم يؤد إلى وقوع ضحايا، والاضرار «ليست كبيرة جدا» وذكرت أن تحقيقا فتح في الحادث.

الجيش اليوغوسلافي «لا يعتزم تولي الأمور»

● بلجراد ـ وكالات الأنباء: أعلن احد مساعدي وزير الدفاع اليوغوسلافي الجنرال سيمون بونكتشيك ان الجيش اليوغوسلافي لا يرى «أي سبب لكي يتولى السلطة»، ويحل محل مؤسسات النظام لايجاد حل للأزمة السياسية الحالية التي تمر بها يوغوسلافيا.

وأكد الجنرال بونكتشيك في ندوة تلفزيونية شارك فيها مع لفيف من كبار القادة العسكريين ان القوات المسلحة تعتزم احترام نص الدستور الاتحادي.

حريق يستمر ٧ ساعات في الفيليبين

مانيلا (الفيليبين) ـ أ.ب: أعمدة الدخان تلف منطقة سكنية في ضاحية باساي قرب العاصمة الفيليبينية مانيلا حيث شب حريق مدمر ذكر أنه أوقع قتيلين فضلا عن خسائر مادية فادحة.

المعلومات المتوفرة ترجح أن يكون الحريق قد شب أساسا في احد مطاعم الضاحية ومنه امتد إلى المباني المجاورة حيث استمر لما لا يقل عن سبع ساعات، قبل أن يتمكن رجال الاطفاء من السيطرة عليه.



الشرق الأوسط — تحليل أخباري خاص

نكسة أخرى للمستشار الألماني كول وحزبه الديمقراطي المسيحي

بون ـ «الشرق الأوسط» ـ من احمد كمال حمدي:

يبدو أن سوء الطالع قد أصبح يلازم المستشار الالماني هلموت كول وحزبه الديمقراطي المسيحي على الساحة السياسية داخل المانيا الغربية. فبعد الهزيمة التي تعرض لها الحزب الحاكم في الانتخابات البلدية التي اجريت في ولاية شمال الراين ووستفاليا قبل شهور قليلة، أعلنت قبل ايام نتائج الانتخابات البلدية والمحلية في ولاية أخرى هي ولاية بادن ـ فورتمبرج التي تعتبر معقلا للديمقراطيين المسيحيين، منذ قيام جمهورية المانيا الاتحادية قبل ٤٠ سنة، كما أن رئيس وزراء هذه الولاية الكبيرة لوتار شبيت الذي تردد اسمه أخيرا كخليفة محتمل للمستشار كول في منصب المستشارية في الانتخابات العامة التي ستجري في المانيا في اواخر العام المقبل ١٩٩٠.

لقد أسفرت نتائج الانتخابات البلدية والمحلية التي اجريت في بادن ـ فورتمبرج يوم الأحد الماضي عن هزيمة كبيرة للحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم وفي عاصمة هذه الولاية الالمانية وهي مدينة شتوتجارت، زادت عن ١٠٪ في بعض المدن والمناطق. بالمقابل حافظ الحزبان الالمانيان الآخران: الديمقراطي الاجتماعي (الاشتراكي) والديمقراطي الحر على مواقعهما السابقة، مع خسارة أو زيادة طفيفة في مدن هذه الولاية «الديمقراطية المسيحية» المهمة.

أما الحزب «الأخضر» الذي يضم أنصار البيئة والسلام ويدعو إلى مقاطعة الطاقة النووية والانسحاب من حلف شمال الأطلسي وحياد المانيا، فقد توقف عن الصعود وتجمد حماس الناخبين له، مع انه استطاع المحافظة على نسبته بين الناخبين التي لم تتجاوز اكثر من ٨٪.

وأما مفاجأة هذه الانتخابات البلدية التي ترسم، إلى حد بعيد، خطوط الحركة السياسية في المانيا واتجاهات الناخبين والرأي العام بصورة عامة، فقد كانت مفاجأة شبه متوقعة، وهي تقدم حزب الجمهوريين اليميني الذي يرفع شعارات نازية، معيدا في ذلك تقدمه الذي برز في انتخابات البرلمان الاوروبي الأخيرة في المانيا، ثم الانتخابات البلدية والمحلية التي اجريت في ولاية شمال الراين وستفاليا.

والغريب أن تقدم الجمهوريين اليمينيين كان هذه المرة على حساب الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم الذي يعتبر حزبا يمينيا محافظا، بالرغم من الحملة الشديدة التي شنها هذا الحزب، بالتعاون مع الاحزاب السياسية الالمانية التقليدية، على الجمهوريين، وهو ما يؤكد تنامي شعبية اليمين المتطرف على المسرح السياسي، وتحول حزب الجمهوريين الجديد إلى قوة سياسية حقيقية يحسب حسابها في اطار التوازنات السياسية في المستقبل سواء على الصعيد الاتحادي في بون، أو عند تشكيل الحكومات الاقليمية في الولايات الالمانية الإحدى عشرة.

ومن الجدير بالذكر أن الفترة الأخيرة شهدت حملة شديدة من قبل الاحزاب الالمانية التقليدية على «الجمهوريين» بهدف القضاء على الاتجاه القومي الذي يحتلونه وهو في المهد، ولكن نتائج انتخابات ولاية بادن ـ فورتمبرج هذه، اثبتت صعوبة ذلك. فهذا الحزب يحمل شعارات بسيطة وواضحة تعكس نظرة عدد كبير من الألمان إلى الأحداث السياسية والتطورات الاقتصادية والاجتماعية. فالجمهوريون ينادون باعادة الوحدة الالمانية، واستعادة مجد المانيا، وإبعاد الأجانب عن البلاد ومحاربة البطالة والتشرد والتسيب، ولا يخفون كراهيتهم لليهود، ويرفضون «اكذوبة» احراق الملايين منهم في افران الغاز ومعسكرات أوشفيتز وداخاو وبلسن ويرددون شعارات تدغدغ ذكريات أبناء الجيل القديم من الألمان، الذين مازالوا يشكلون نسبة عالية من الناخبين ويرسمون الاتجاه السياسي في المانيا. كذلك استغل الجمهوريون نقمة بعض المواطنين تجاه بعض الأزمات، كالبطالة وازمة السكن وتلوث البيئة [illegible]

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

ورئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

مدير عام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الاميركية

المدخل الى السلام من بوابة النصر

في معركة «الفاو»، قادسية القرن العشرين، قلب المقاتلون العراقيون صفحة التاريخ ليدخلوا من بوابتها الى النصر الكبير الذي انهى الاحتلال والعدوان عن عراق العروبة والاسلام.

وقبل معركة «الفاو» وبعدها سيبقى العراق، بحق، بوابة الوطن العربي الشرقية ودرعه الواقية دفاعاً عن الهوية والتراث والارض والقيم والمصالح والمصير. ولأنه كان في حربه الدفاعية كذلك فقد استحق، دون تردد، وقوف الأمة العربية من محيطها الى خليجها الى جانب ودعم كل شعب من شعوبها بقدر مايطيق ويستطيع، الى ان كتب الله له ولها النصر وهو نعم الناصرين.

واليوم اذ يحتفل العراق، بمشاركة كثيفة وصميمة من اخوته العرب، بانتهاء الحملة الكبرى لاعادة تعمير «الفاو»، يتطلع العراقيون ومن ورائهم العرب اجمعين الى السلام الذي جعلته معركة «الفاو» ممكنا. فالنصر الحقيقي في تلك الحرب، التي فرضت على العراق، هو في استتباب السلام بين العراق وايران، بل بين الامة العربية وايران، لأن العراق في الحرب، كما في السلم، يمثل العروبة في دفاعها عن كيانها وقيمها وترابها وحاضرها ومستقبلها.

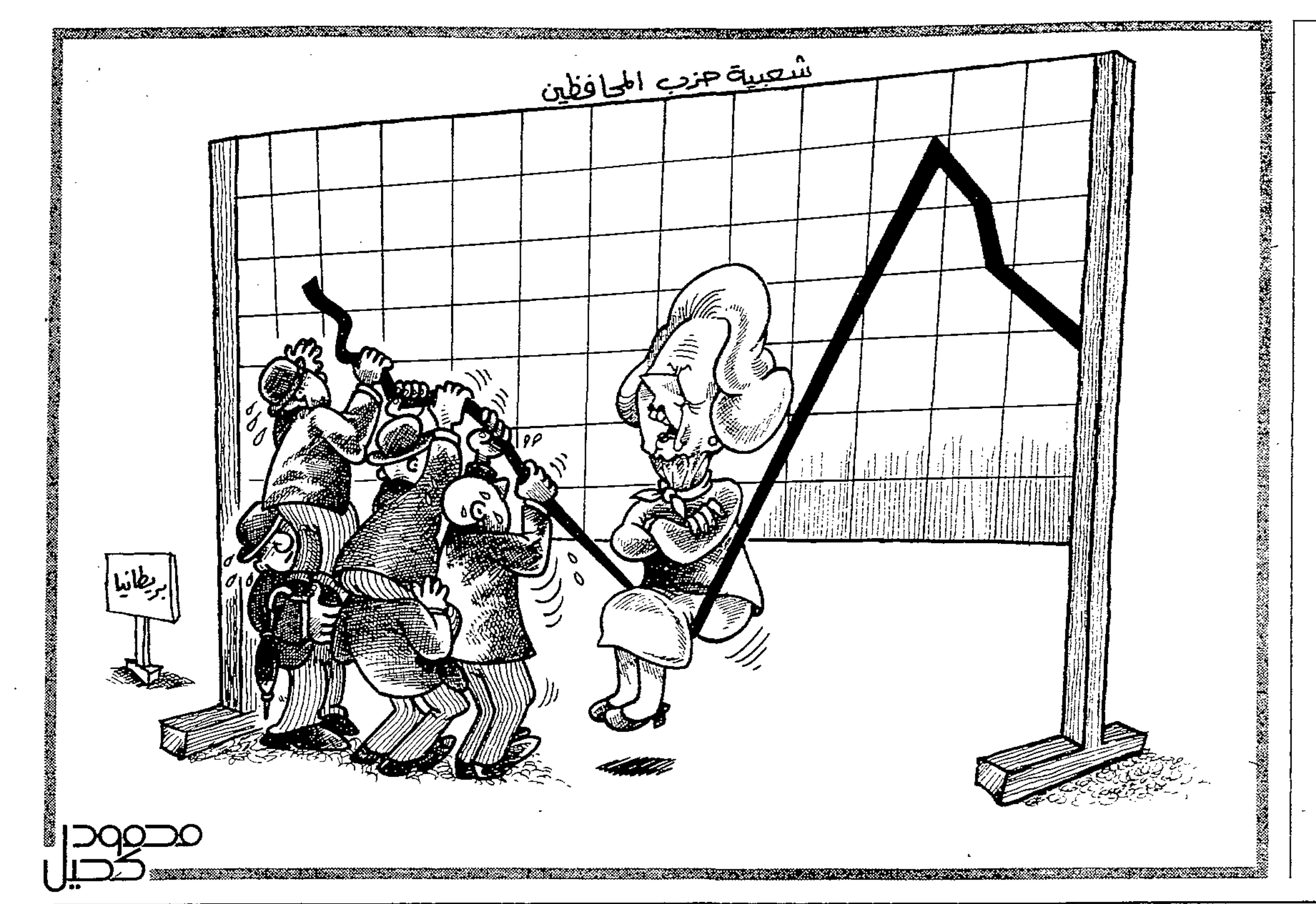
ان مسارعة الحكومة العراقية، بقيادة الرئيس صدام حسين، الى اعادة تعمير البصرة، ومن ثم الى اعادة تعمير الفاو بسرعة قياسية، تدل ليس فقط على وفاء الشعب العراقي لسائر اخوتهم في خط النار الذين تحملوا اثقال العدوان بل ايضا على تصميم العراق، حكومة وشعباً، على إحلال السلام مع ايران في اطار حسن الجوار واحترام المصالح المشتركة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية.

ذلك ان إعادة تعمير البصرة والفاو رسالة الى طهران بان العراق جاد في مسعى السلام وإلاّ لما وظف كل هذه الجهود والاموال في تعمير مدينتين باسلتين تقعان جغرافياً في الخط الاول للنار اذا قيض للحرب، لاسمح الله، ان تنفجر مرة اخرى على الحدود بين البلدين.

والرؤساء والمسؤولون العرب الذين دعاهم العراق الى مشاطرته الاحتفالات باعادة تعمير «الفاو»، لايفعلون ذلك فقط من اجل المشاركة في فرحة الانتصار والاعمار، بل لكي يقولوا للعالم اننا شهود على رغبة العراق العميقة في قيام السلام بين البلدين على اسس ثابتة من حسن الجوار والصداقة وتبادل المصالح.

هنيئاً للعراق وللعرب النصر في معركة «الفاو»، ومرحى للنصر الكبير عندما يسود السلام بين العراق وايران على مرأى من العالم اجمع وفي اقرب وقت.

«الشرق الأوسط»



هدوء لبنان من هدوء العالم... والعكس صحيح

بقلم: سمير عطاالله



كل تسوية تعني، بالضرورة، تنازلاً ما. وكل تسوية تعني، بالضرورة خسارة هنا ومكسباً هناك، أو العكس. والتسويات السياسية هي في غالب الاحيان مجرد تعديل أو تحديث لتسوية أو تسويات سابقة. والتسويات المحلية مثل التسويات الاقليمية مثل التسويات الدولية هي في اقامة الخيوط المتوازية بين انصاف الرابحين وانصاف الخاسرين، لان كل وحدة في نهاية الامر هي وحدة بين نصفين.

... إلا الوحدة اللبنانية فإنها كانت وحدة بين اكثر من نصفين لان التركيبة اللبنانية هي عبارة عن محلول كيمائي لمجموعة من العناصر السلبية والايجابية معاً. وكان المفكر والوزير السابق جورج نقاش قد اطلق عشية الاستقلال جملة شهيرة في صحيفته «الاوريان» ترجمتها «الضدّان لا يشكلان امة واحدة». غير ان اهمية لبنان كانت ولا تزال، في اقامة هذا الوطن الواحد، في مجموعة من الاضداد والمتضادات. أي صهر مجموعة من الانتماءات الفكرية والدينية والمعيشية، في انتماء واحد هو لبنان ضمن هوية واحدة هي عروبة لبنان.

من هنا بدت اللجنة الثلاثية العليا وكأنها تعمل في مختبر من الكيميائيات البشرية. أي كيف يمكن تركيب العلاج الجديد للبنان الجديد من دون ان تكون في التركيبة الجديدة عناصر تثير الحساسيات لدى الفرقاء الآخرين. كيف، مثلاً، يمكن أخذ بعض صلاحيات الرئاسة من الموارنة واعطاؤهم مقابلها التطمينات الملائمة. وكيف يمكن زيادة صلاحيات رئاسة الحكومة وفي الوقت نفسه اعطاء صلاحيات جديدة لرئاسة مجلس النواب. أي تحقيق التوازن الدقيق بين الرئاسات الثلاث وجعلها، الى حد بعيد، رئاسات متوازية أو متساوية من دون ان تشعر الواحدة بانها ذهبت ضحية الاخرى.

طبعاً هناك من شعر بأن التسوية اللبنانية الجديدة لم تعطه الحقوق التي يبحث عنها. وفي طليعة المعترضين على الحركة الاصلاحية الزعيم الاشتراكي وليد بك جنبلاط الذي يبدو انه كان مصراً على مجلس للشيوخ برئاسة درزي وعلى زيادة عدد النواب في البرلمان. ولكن يبدو ان مطلب مجلس الشيوخ اثار حفيظة بعض الطوائف الاخرى التي تتساوى عددياً مع الدروز وان لم يكن لها النفوذ السياسي الذي استطاع «قصر المختارة» ان يكوّنه لنفسه عبر اجيال من التطاحنات والبناء في تأسيس لبنان.

وهكذا يبدو وكأن الاصلاح الداخلي قد تركز على الطوائف والمذاهب الرئيسية في لبنان، أي الرئيسية عددياً، مع العلم انه ليس هناك أي استفتاء رسمي يثبت اكثرية هذا الفريق أو ذاك. غير أن قادة السنّة كانوا قد اجروا استفتاء خاصاً يؤكد انهم يشكلون الاكثرية العددية، فضلاً عن انهم يشكلون اكثرية الانتشار في المناطق اللبنانية. ومن جهة اخرى يؤكد زعماء الشيعة ان الاكثرية العددية لهم وحدهم. وفي هذا النطاق يُثير الموارنة نقطة قديمة وهي الاصرار على ادخال المغتربين في أي احصاء من هذا النوع.

كذلك يبدو ان فكرة الاصلاح قد جعلت الاصلاح بين طائفتين رئيسيتين بدلاً من اعتماده بين مجموعة مذاهب تصب في نهاية الامر في خانة المسلمين أو المسيحيين. واذا قبلنا بهذا المبدأ تفقد الطوائف ذات الاقليات العددية حججها، خصوصاً على سبيل المثال الطائفة الارثوذكسية التي لها امتداد عربي واسع لكنها لم تحصل، ضمن الوفاق الجديد، على اكثر مما كانت تملك من قبل. والامر نفسه يقال عن الدروز أو عن الروم الكاثوليك. والطوائف المذكورة الثلاث تشكل في لبنان، تقليدياً، ثقلاً سياسياً ومالياً واقتصادياً كبيراً. لكن الحاجز العددي حال حتى اليوم دونها ودون المناصب الرئيسية، علماً بان رئاسة الجمهورية كانت تعطى للارثوذكس قبيل الاستقلال في العام ١٩٤٣.

لقد أعيد تركيب لبنان في ميزان بالغ الدقة وبالغ الحساسية. فالذين يملكون في لبنان لا يملكون الكثير، لكي يعطوا الكثير والذين لا يملكون يطلبون الكثير لكي يشعروا انهم أعطوا حقوقهم. وبين هذه الخيوط الدقيقة كان على اللجنة الثلاثية ان تخوض مسيرتها لا لكي يعاد ترتيب البيت اللبناني ولبنان في حالة سلم وهناء، بل لانقاذ ما تبقى من البيت اللبناني المنهار والمتداعي تحت وطأة الحرب. وفي هذه الظروف عملت اللجنة الثلاثية العليا وكأنها لجنة انقاذ وليست لجنة صياغة. كذلك عملت انطلاقاً من نقطة لم يختلف عليها احد من حيث المبدأ وهي نقطة الاصلاح الداخلي. ومن اجل ذلك رمت ثلاث دول عربية كبرى بكل ثقلها في ما يمكن اعتباره مؤتمراً طارئاً دائماً انبثق عن قمة الدار البيضاء. ومن اجل ذلك ايضاً لم تترك اللجنة عاصمة كبرى الا وذهبت اليها ولا تركت فريقاً مساعداً أو قادراً على المساعدة الا وذهبت اليه، في لبنان وفي العالم العربي وفي منتدى مجلس الامن الدولي الذي هو ارفع هيئة سياسية في العالم. ومن اجل ذلك ايضاً تحملت السعودية، بل تحمل الملك فهد بن عبد العزيز، شخصياً مسؤولية الحل اللبناني الذي تحول الى وثيقة تاريخية في مدينة الطائف.

وهذا التجمع العربي والدولي حول المسألة اللبنانية، بل هذا الاجماع العالمي حولها، يشبه الى حد بعيد حالة الوفاق الدولي التي نشأت في العامين الاخيرين في جنوب شرق آسيا وفي افريقيا وفي غرب آسيا أي افغانستان. وقد بدا الى فترة ان البؤرة السياسية الوحيدة التي لا تزال مفتوحة هي البؤرة اللبنانية، خصوصاً بعد عودة آخر جندي كوبي من الخارج وعدم وجود أي جندي اميركي في حالة قتال عبر البحار. ولم يكن احد يتوقع ان يأتي يوم يقف فيه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي ادوارد شيفارنادزه معتذراً عن التدخل السوفياتي في افغانستان.

ان ثمة محاولة واضحة تبذلها القوى الكبرى في العالم لاعادة النظام... الى النظام العالمي. ومثل هذه العودة ليست ممكنة مع بقاء النزف في الشرق الأوسط مفتوحاً كما هو الآن. وحتى الحوار حول أي حل فلسطيني يبدو مشوشاً وقاتما وملبداً في وجود الحرب اللبنانية ومضاعفاتها. وبالتالي فان الحل في لبنان ليس حلاً لبنانياً فقط بل هو جزء من سلسلة حلول لا بد ان تؤدي في نهاية الامر الى اعادة الحقوق الفلسطينية الى اصحابها. وفي مثل هذا المزاج الدولي الوفاقي كان الاصرار في الطائف على الا يغادر النواب المدينة ألا وقد اتفقوا.

وهذا ما حصل.

اما تنفيذ الاتفاق نفسه في لبنان فأمر يعني اللبنانيين قبل أي فريق آخر. لقد كان مطلوباً من العرب ومن اشقاء لبنان ومُحبيه ومُريديه ان يضعوا تصوراً عادلاً لما يعتبرونه حلاً لمشكلته الداخلية ووضعه السياسي في الظروف الاقليمية القائمة. وهذا ما فعلوه.

ليكن شعارنا الدراسي: الاتقان قبل الامتحان والاستفادة قبل الشهادة

بقلم د. محمد فاضل الجمالي

من العلل الدراسية الشائعة في العديد من اقطار العالم اليوم علل الامتحانات والشهادات. فالعديد من الوالدين (والطلاب) يفكرون ويقلقون حول النجاح في الامتحان. وهم مستعجلون في حصول ابنائهم على الشهادة. فالدراسة والمجهود التربوي يصبحان وسيلة لاجتياز الامتحان والحصول على الشهادة حتى ولو لم ينه الطالب برامج الدراسة ولم تتحقق الاستفادة.

وما يحصل فعلاً هو ان نسبة عالية من الطلاب قد يرسبون في الامتحانات النهائية لاسيما في البلاد ذات المركزية الصلبة في نظمها التعليمية، وينتج عن ذلك انكسار وخذلان في حياة الطالب قد يصاحبه شجار وتقريع في الجو العائلي. هذا في ما يتعلق بالراسبين في الامتحان. أما الناجحون بطريق الصدفة أو بطريق الغش فمصيرهم أدهى وأمر وضررهم على المجتمع أو على انفسهم لا يقدر. ولكاتب هذه السطور خبرات واسعة في هذا الباب يشاركه فيها معظم الاساتذة الذين تحملوا مسؤوليات الامتحانات.

فما ندعو اليه في معالجة هذا الداء النفسي والاجتماعي المرافق للامتحانات هو ان يقتنع الجميع بأن المهم في حقل التربية هو إتقان الطالب لما يدرسه، وما الامتحان سوى وسيلة تعرفنا ان كان الطالب قد اتقن درسه فعلا أم لا؟ فالامتحان وسيلة لا غاية. والغاية هي التعلم وإتقان ما يتعلمه الطالب ولذلك فنحن ننصح الوالدين والمدرسة ألا يزجوا بالطالب الى قاعة الامتحان قبل ان تحصل عندهم قناعة حقيقية باحتمال نجاح الطالب في الامتحان. وقد لفت نظري يوم كنت مديراً عاما لمعارف العراق (في الثلاثينات من هذا القرن) ان المدارس اليهودية في بغداد كانت تبقي الطالب سنة إضافية للدراسة قبل ان تقدمه للامتحان، ولذلك كان الطلاب اليهود في مقدمة الناجحين عادة.

ومن المستحسن ان يقوم المدرس بتقويم دراسة الطالب بين الحين والآخر وأن يشجع الطالب على تقويم عمله بنفسه، وأن يجعل الطلاب يقوم بعضهم عمل البعض الآخر، ومن المستحسن ايضا إطلاع الوالدين على عمل ابنهم بين حين وآخر.

ومتى اصبح إتقان مادة الدرس هو الهدف وليس اجتياز الامتحان فلا يضر الطالب المحتاج الى الاتقان من طول البقاء في المدرسة وبلوغ هدف النجاح في الامتحان. ومن ذكرياتي في هذا الصدد أذكر حادثين طريفين استحقا تقديري وإعجابي:

أولهما: كان لي صديق في الدراسة الجامعية ضعيف الذاكرة لم ينجح في مسعاه لدخول الكلية الطبية فاستمر يدرس معنا في كلية العلوم والآداب حتى نال الشهادة. كنا ندرس معاً «علم طبقات الارض». سأله الاستاذ مرة عن اسم حجر بركاني، اجابه: «لا اعرف». قال له: هذا اسمه «توفا». جاء الاستاذ في الدرس التالي وسأله ما اسم هذا الحجر؟ قال له: «لا اعرف». قال له: هذا اسمه «توفا». وجاء الاستاذ في الدرس التالي وسأله ثالثة ما اسم هذا الحجر؟ فأجابه: «لا أعرف». فقال له الاستاذ: هذا «توفا، توفا، توفا» مكرراً الاسم ثلاث مرات! وبعد ان تخرج هذا الزميل من كلية العلوم سافر الى بريطانية ودخل احدى كليات الطب فيها ودرس الطب وتخرج بعد عشر سنوات بدل ان يتخرج في خمس سنوات وجاء الى العراق جراحاً معترفاً به.

وفي الجامعة التونسية حضرت احدى الطالبات درسي ثلاث سنوات متتالية وذلك لعدم نجاحها في الامتحان في السنتين الاولى والثانية ولكنها نجحت بجدارة واستحقاق في السنة الثالثة وكانت سعيدة بنجاحها. كسبت إعجابي لمثابرتها.

وهذا يذكرني بأول درس تربوي تعلمته من المرحوم والدي يوم كنت تلميذاً في المدرسة الابتدائية، فقد علمني والدي الكد والمثابرة على الدرس وحفظت منه قول الشاعر:

اطلب ولا تضجر من مطلب
فآفة الطالب أن يضجرا

اما ترى الحبل بتكراره
في الصخرة الصماء قد أثرا

فالمثابرة والكد في الدراسة تؤتي أكلها في كل الاحوال. ولكننا لا بد وأن نتعلم درساً عملياً من علم النفس التربوي. ان علم النفس التربوي يعلمنا بأن الأفراد يختلفون عن بعضهم في الذكاء والقابليات والمواهب. ومع ان المجتمع المتحضر يسعى لتهيئة ظروف تعليمية وتربوية متساوية لأبناء الشعب جميعاً بدون تفريق، الا ان القابليات الفطرية للأفراد تبرز في المدرسة مختلفة ومنوعة. بعض الطلاب الأذكياء في وسعهم ان يكملوا المدرسة الابتدائية في اقل من ست سنوات والأكثرية قد يكملونها في المدة المقررة، اي ست سنوات، وهناك فئة بطيئة يحتاج افرادها الى سبع او ثماني سنوات.

فليس من الانصاف زج الجميع الى قاعة الامتحان في وقت واحد. وليس من الانصاف طرد المتخلفين ذهنيا من الدراسة بعد رسوب متكرر، انهم يحتاجون الى مدرسة خاصة بهم.

نعود فنقول لا تقدموا الطالب للامتحان قبل التأكد من احتمال النجاح. اما التهافت على نيل الشهادات والاستعجال في الحصول عليها فهو من امراض عصرنا هذا. حتى أن احدهم ألف كتابا عنوانه «مرض الشهادات Diploma Disease».

والمهم في نظرنا هو ان نتساءل: هل ان حامل الشهادة جدير بها حقا؟ أم ان صاحبها قد حصل عليها في ظروف ميسرة، خاصة اذا اقتناها من معاهد تختص في بيع الشهادات؟ للشهادة العلمية قيمة اجتماعية واقتصادية في عصرنا هذا. ولكن هذه القيمة تصبح صفراً اذا لم تكن الشهادة ناتجة من استفادة حقيقية في العلم والخلق والمقدرة العملية وحسن التصرف. ما قيمة شهادة الطب اذا كان حاملها لا يحسن معالجة المرضى؟ لقد حضر طبيب أمام محكمة ادارية كنت عضواً فيها، وكانت الشكوى ناتجة عن وفاة امرأة عالجها الطبيب عند الولادة. ولما سألت الطبيب ان يدلني على ما ورد في كتاب الطب الذي كان في حوزته حول قضية المرأة المتوفاة، وجدت انه لم يفهم ما جاء في الكتاب فتصرف خطأ. عبر المناقشة قلت للمحكمة: ألم يكن الاصح ان يحاكم من اعطى هذا الطبيب الشهادة قبل ان يحاكم الطبيب نفسه؟ وما قلته عن الطبيب يصدق على الاستاذ والمهندس والمحامي والقاضي والاداري... الخ. فمن ينال الشهادة قبل تحقق الاستفادة قد يضر المجتمع ضرراً بليغاً بقصد او بدون قصد.

أما المزورون للشهادات او الذين حصلوا عليها عن طريق الشراء فحدث عنهم ولا حرج. وها انا اذكر حادثين طريفين على سبيل المثال:

أولهما: جاءني (وأنا أدير التربية والتعليم في العراق) شاب يحمل دكتوراه من معهد في مدينة «شيكاغو» في الولايات المتحدة الامريكية. ولما كنت قد قضيت فصلا دراسيا في جامعة شيكاغو يوم كنت طالبا في الولايات المتحدة، فاني اعرف المدينة نسبيا. سألت الطالب على اي نهر تقع مدينة شيكاغو فأجابني: على نهر «المسيسيبي»، فضحكت وقلت له: انت مزور لم تر شيكاغو ولم تدرس فيها. فهرب من امامي تاركا شهادته وراءه. فمدينة شيكاغو تقع على بحيرة ميشيغان وليس على نهر المسيسيبي.

ثانيهما: شاب نشال معروف في بغداد سمعت انه حصل على شهادة الباكالوريا وانه يريد دخول كلية الحقوق، وبعد التحقيق ظهر انه ارسل شخصا آخر الى قاعة الامتحان يحمل اسمه وقد نجح هذا الشخص ولكن الشهادة كتبت باسم النشال. وحاول هذا النشال دخول كلية الحقوق، ومع انه رفض في تلك السنة ولكنه قبل في السنة التي تلتها بعد تبدل العميد. وفي الحقوق ايضاً حل طالب آخر محله في الامتحان السنوي على ما بلغني. ولكن النشال قتل في السنة الثانية في حادث نشل ولم تنفعه الشهادة بعد الموت!

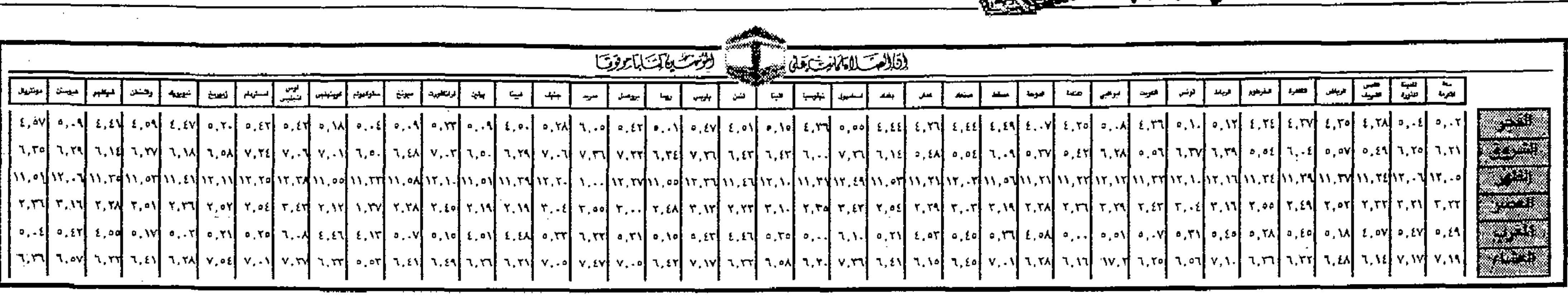
ان حوادث الغش والتزوير دليل على ضعف في التربية الاخلاقية التي لا تستقيم للأمة حياة بدونها. فالمأمول من الوالدين والمربين ان يقنعوا الطلاب بأن الاخلاق والاتقان في الحياة هما الاساس في النجاح وأن الامتحان هو وسيلة لا غاية، وأن الشهادة ليست كل شيء في الحياة، والمفروض ان تكون شهادة صادقة ناتجة عن جهد صادق ونمو في المعرفة والمهارة يبرزان في الحياة اليومية وقد نالها حاملها باستحقاق. نعود فنقول: «ليكن شعارنا الدراسي: الاتقان قبل الامتحان والاستفادة قبل الشهادة». قال تعالى: «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وإن الله لمع المحسنين».

PRINTED AT
مراكز الطباعة في العالم
وكلاء التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الاشتراك السنوي
الجريدة والمجلة

وما ينطق عن الهوى



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من قال حين يتحرك: بسم الله عشر مرات، سبحان الله عشر مرات، آمنت بالله وكفرت بالطاغوت عشراً، وفي كل شيء يتخوفه، ولم ينبغ لذنب ان يدركه الى مثلها).



	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	صنعاء	الدوحة	مسقط
الفجر	٥,٠٢	٥,٠٤	٤,٢٨	٤,٣٥	٤,٣٧	٤,٣٤	٥,١٢	٥,١٠	٤,٣٦	٥,٠٨	٤,٢٥	٤,٠٧	٤,٤٩
الشروق	٦,٢١	٦,٢٥	٥,٤٩	٥,٥٧	٦,٠٤	٥,٥٤	٦,٣٩	٦,٣٧	٥,٥٦	٦,٢٨	٥,٤٢	٥,٢٧	٦,٠٩
الظهر	١٢,٠٥	١٢,٠٦	١١,٢٤	١١,٣٧	١١,٣٩	١١,٣٤	١٢,١٦	١٢,١٠	١١,٣٣	١٢,١٢	١١,٢٢	١١,٢١	١١,٥٦
العصر	٣,٢٢	٣,٢١	٢,٣٣	٢,٥٣	٢,٤٩	٢,٥٥	٣,١٦	٣,٠٤	٢,٤٣	٣,٢٩	٢,٣٦	٢,٢٨	٣,١٩
المغرب	٥,٤٩	٥,٤٧	٤,٥٧	٥,١٨	٥,١٥	٥,٢٨	٥,٤٥	٥,٣١	٥,٠٧	٥,٥١	٥,٠٠	٤,٥٨	٥,٣٦
العشاء	٧,١٩	٧,١٧	٦,١٤	٦,٤٨	٦,٣٢	٦,٣٦	٧,١٠	٦,٥٦	٦,٢٥	١٧,٣	٦,١٦	٦,٢٨	٧,٠١

	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	جنيف	فيينا
الفجر	٤,٤٤	٤,٢٦	٤,٤٤	٥,٥٥	٤,٣٦	٥,١٥	٤,٥١	٥,٤٧	٥,٠١	٥,٤٣	٦,٠٥	٥,٢٨	٤,٥٠
الشروق	٥,٥٤	٥,٤٨	٦,١٤	٧,٣٦	٦,٠٠	٦,٤٣	٦,٤٣	٧,٣١	٦,٣٤	٧,٢٣	٧,٣١	٧,٠٦	٦,٢٩
الظهر	١٢,٠٣	١١,٢١	١١,٥٣	١٢,٤٩	١١,٣٧	١٢,١٠	١١,٤٦	١٢,٣٦	١١,٥٥	١٢,٢٧	١,٠٠	١٢,٢٠	١١,٣٩
العصر	٣,٠٣	٢,٢٩	٢,٥٤	٣,٤٢	٢,٣٥	٣,١٠	٢,٢٣	٣,١٢	٢,٤٨	٣,٠٠	٣,٥٥	٣,٠٤	٢,١٩
المغرب	٥,٤٥	٤,٥٣	٥,٢١	٦,١٠	٥,٠٠	٥,٣٥	٤,٤٦	٥,٤٣	٥,١٥	٥,٣١	٦,٣٣	٥,٣٣	٤,٤٨
العشاء	٦,٤٥	٦,١٥	٦,٤١	٧,٣٦	٦,٢٠	٦,٥٨	٦,٢٢	٧,١٧	٦,٤٣	٧,٠٥	٧,٤٧	٧,٠٥	٦,٢١

	بون	فرانكفورت	ميونخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجليس	[illegible]	[illegible]	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٠٩	٥,٢٣	٥,٠٩	٥,٠٤	٥,١٨	٥,٤٣	٥,٤٣	٥,٢٠	٤,٤٧	٤,٥٩	٤,٤٤	٥,٠٩	٤,٥٧
الشروق	٦,٥٠	٧,٠٣	٦,٤٨	٦,٥٠	٧,٠١	٧,٠٦	٧,٢٤	٦,٥٨	٦,١٨	٦,٢٧	٦,١٤	٦,٢٩	٦,٣٥
الظهر	١١,٥١	١٢,١٠	١١,٥٨	١١,٣٣	١١,٥٥	١٢,٣٨	١٢,٢٥	١٢,١١	١١,٤١	١١,٥٣	١١,٣٥	١٢,٠٦	١١,٥٩
العصر	٢,١٩	٢,٤٥	٢,٢٨	١,٣٧	٢,١٢	٣,٤٣	٢,٥٤	٢,٥٢	٢,٣٦	٢,٥١	٢,٢٨	٣,١٦	٢,٣٦
المغرب	٤,٥١	٥,١٥	٥,٠٧	٤,١٣	٤,٤٦	٦,٠٨	٥,٢٥	٥,٢١	٥,٠٣	٥,١٧	٤,٥٥	٥,٤٢	٥,٠٤
العشاء	٦,٣٦	٦,٤٩	٦,٤١	٥,٥٣	٦,٢٣	٧,٢٧	٧,٠١	٧,٥٤	٦,٢٨	٦,٤١	٦,٢٢	٦,٥٧	٦,٣٦

دعاء اليوم



اللهم إنك تسمع كلامي، وترى مكاني، وتعلم سري وعلانيتي، ولا يخفى عليك شيء من أمري أنا البائس الفقير، المستغيث المستجير، الوجل المشفق، المعترف بذنبه، أسألك مسألة المسكين، وأبتهل اليك ابتهال المذنب الذليل، وأدعوك دعاء الخائف الضرير، دعاء من خضعت لك رقبته، وفاضت لك عبرته، وذلّ لك جسده، ورغم لك أنفه اللهمّ لا تجعلني بدعائك رب شقيا، وكن بي رؤوفا

صور وخواطر للشيخ علي الطنطاوي : (٦٩)

الطفل الذي شهدنا مولده صار عمره ٢٥ سنة!

أرأيتم كيف تمر الايام؟ لقد دار خمسا وعشرين دورة مع الارض - من حول الشمس - ودرت معه - لأنني لازمته من حين مولده. كنت مسمارا صغيرا في هذا الجهاز الكبير، وما الجهاز مهما كبر الا مجموعة مسننات ومسامير.

كان مولودا عجيبا - لانه خرج ضاحكا للدنيا - والعهد بالاولاد ان يخرجوا باكين، وكان يكبر في اليوم الواحد مقدار ما يكبر سواه في شهر.

ذلكم هو الرائي (التلفزيون). وانا الذي سماه الرائي لا المجمع اللغوي كما جاء في بعض المصادر والصحف.

طلبوا منا لما جاءنا ان نقترح له اسما، والاسماء التي توضع لما يجد من الاشياء، انما تكون بأحد ثلاثة: الاشتقاق بان نشتق من مادة قديمة على وزن قديم كلمة جديدة - كما اخذنا من مادة (ذاع) على وزن اسم الآلة (مفعال) كلمة (مذياع):

والاصطلاح بان نعمد الى كلمة تدل على المعاني الكثيرة - فنخصصها بواحد منها - كما فعلنا بكلمة (سيارة) وكلمة (دراجة) كانت تدل على كل ما يسير ويدرج. فخصصناهما بـ (الاوتوموبيل) و (البسكليت).

والتعريب وهو ان اللفظ الاجنبي، في افواهنا حتى يوافق لساننا، كما قالوا قديما (البرنامج) في (برنامه) و (الطازج) في (تازة).

ونظرت في معنى اسم (التلفزيون) فوجدته مؤلفا من لفظين: تيل (TELE) وهي من اليونانية القديمة بمعنى (بعيد) و (VISION) بمعنى (الرؤية) اي الرؤية من بعيد - وقبلها (تلفون) اي الصوت من بعيد و (تلغراف) اي الكتابة من بعيد، فاذا عربنا اللفظ قلنا كما قال اخوان لنا (تلفزة) ولكن الاولى ان نصنع له اسما جديدا فقلت (الرائي) بمعنى (المرئي) كقوله تعالى (في عيشة راضية) اي مرضية.

وقد شاركت في وضع الاسماء الجديدة - التي مشى بعض ما وضعت منها واستساغه الناس فسميت (الراديو) الراد لان المذياع (اي محطة الاذاعة) ينشر الصوت - وهذا يرده علينا - فهو (اسم فاعل) من رد - ولفظه قريب من لفظ (الراديو).

واسماء اخرى ليس هذا موضع ذكرها.

●●●

وما كنا نعرف هذا الرائي (التلفزيون) ولا نتصور اننا سنعرفه يوما، ولو وصف لنا ونحن صغار قبل سبعين سنة، لكذبنا الواصفين وعددناه احد الدجالين: رجل يتكلم في الحجاز فيراه ويسمعه، ويرصد حركة شفتيه، وايماءات عينيه، من هو في نجد او في العراق. وربما مات المتكلم وبقيت صورته وبقي صوته؟ لا. ان هذا ما لا يمكن ان يكون.

ولو نبيء بذلك اكبر علماء الطبيعة قبل قرنين من الزمان، لجن او لحسب القائل من المجانين.

بل لقد عجبنا من قبل وملأ نفوسنا العجب، ولم نكد نصدق ما نرى، لما وصل الينا الراد، وصرنا ونحن في بيوتنا في الشام نسمع الخطيب يخطب في الازهر، او المغني يغني في الشارع الذي سموه عماد الدين. وانما هو (عناد الدين) - وكان ذلك إن صدقتني الذاكرة سنة ١٩٣٠ - ولم يكن للعرب الا هذه الاذاعة الواحدة: اذاعة مصر.

وانشئت بعدها بسنة واحدة او سنتين، لم اعد اذكر، اذاعة الشرق الادنى، انشأها الانجليز في (يافا) واختاروا نفرا من الادباء يحدثون منها، وكنت واحدا من صغارهم، وكان من كبارهم في تلك الايام محمد كرد علي - والمغربي، والزركلي، وخليل مردم - وشفيق جبري، ومحمد البزم ومعروف الارناؤط، وامثالهم ممن سبقنا، وكان من اخواننا ممن هم في مثل اسناننا - أو اسن منا قليلا او أصغر قليلا، سمير الافغاني ومنير العجلاني وسليم الزركلي وانور العطار وعبد الكريم الكرمي وجميل سلطان وزكي المحاسني وامجد الطرابلسي وميشيل عفلق ومظهر العظمة وصلاح الدين المحاري وفؤاد الشايب ومحمد الخطيب ومحمود مهدي الاسطنبولي ومن هم في طبقتهم.

ولم يكن هذا الشريط الذي تسجل عليه الاحاديث والخطب والاغاني فكنا نسافر من دمشق بالقطار او السيارة الى حيفا، ثم الي يافا لنذيع على الهواء مباشرة كما يقولون - ولم نكن نسمع احاديثنا - الا على طريقة جحا الذي اذن ونزل مسرعا، فسألوه الى اين؟ قال: اريد ان الحق بصوتي لأسمعه، وتصوروا أنه سيأتي يوم توجد فيه اشياء اسرع من الصوت.

وكانت أول مرة سمعت فيها صوتي سنة ١٩٤٧ وكنت مقيما في مصر مبعوثا الى إدارة التشريع في وزارة العدل، للمشاركة في وضع الشرعية للأحوال الشخصية والوصية والمواريث.

وكانت اكبر مفاجأة وجدتها في حياتي: كان وكيل محطة الشرق الادنى في مصر سيد بدير وانا اعرفه من القديم فلما فرغت من احاديثي قال لي: هل تحب ان تسمع صوتك؟

قلت: انا اسمع صوتي كل يوم.

قال: فاسمع اذن.

فأدار الشريط فإذا أنا أسمع صوتا غريبا لم اسمعه قط من قبل.

لأن الانسان انما يسمع صوته عن طريق اعصابه لا عن طريق الهواء، كما يسمعه الناس - ووجدته صوتا قبيحا لا حلوا ولا موسيقيا - واستحييت به، وتمنيت لو انه كان احلى واعذب.

وقلت له: وقف هذه الآلة، فإني لا احب ان اسمع!

●●●

وكان الراد (الراديو) في تلك الايام كبيرا حجم الثلاجة الصغيرة، ولم يكن يعمل الا اذا اتصل بأسلاك الكهرباء، لم نكن نعرف هذه (الذاخرة) اي البطارية، ولا نعرف الراد الصغير الذي تحمله معك، وكان اول راد وصل دمشق هو الذي جاء به محمد علي بك العابد، اول رئيس للجمهورية السورية. وهو ابن احمد عزة باشا العابد، الذي كان اقرب الناس الى السلطان المظلوم المفترى عليه: عبد الحميد، واقوى العرب نفوذا في الدولة.

وجاء بالثاني الامير سعيد الجزائري حفيد الأمير عبد القادر.

وانا من أقدم المتكلمين في الاذاعة، اذعت من يافا ثم من بغداد لما ذهبت اليها مدرسا في (الثانوية المركزية) وفي معهد العلوم الشرعية الذي غدا اليوم (كلية الشريعة) سنة ١٩٣٦، ولما كانت رحلتنا أنا والشيخ امجد الزهاوي من اجل فلسطين، التي كلفنا بها المؤتمر الاسلامي في القدس سنة ١٩٥٣ اذعت من باكستان والهند واندونيسيا.

●●●

اما الرائي (التلفزيون) فقد جاءنا ايام الوحدة، وعرضوا الدفعة الاولى من الاجهزة التي وصلت إلى موظفي المرتبة الممتازة والمرتبة الاولى، وكنت مستشاراً في محكمة النقض في القاهرة فاعطيت واحدا منها، ولكن ما استعملته ولا نظرت ما فيه، لاننا انكرناه لما عرفناه واحتججنا عليه. لما رأينا ما فيه من المنكرات، والعورات البادئات، والمشاهد المؤذيات وكانت قلوبنا سليمة تميز الحسن من القبيح، فلما ألفناه مرضت القلوب وفقدت القدرة على التمييز، كالذي يدخل البيت الفاسد الهواء، ينكر جوه ويسد انفه دونه ثم اذا طال مكثه فيه، لم يعد يحس فساد هوائه.

ودعيت الى الكلام فيه لما دعي امثالي من محدثي الاذاعة فتعللت وابتعدت وكان الانفصال والعارفون بأسبابه، وبالدوافع اليه، وبالذي قاسيناه ايام الوحدة، وما نالنا فيها من الاذى في كرامتنا وفي ديننا، هؤلاء يعذروننا ولا يلوموننا على الذي كان منا.

ومن لم يعرف اسباب الانفصال، ولم يحاول او لم يرد ان يعرفها يقول كما قال المثل: (كف عدس).

●●●

والقيت من اذاعة دمشق تلك الخطبة التي علقت فيها على الانفصال ونقلتها ست اذاعات، ونشرها ما لا احصيه من الجرائد والمجلات، وغضب منها ناس كثر، ورضي عنها ناس كثير، وكان الغاضبون في لبنان وفي مصر، وكان الراضون جمهور أهل الشام.

وحملت علي الجرائد الناصرية في لبنان حملة (عنترية) والصقت بي من الاوصاف ما لم يتصف به الا ابليس، وافترت علي، ونقلت عني، ونسبت الي ما لا يروى ولا يقال، من ذلك قصة عجيبة بلغت من احكام الصنعة، ودقة الوصف، أني كدت أخدع بها انا!

ولا يزال بعض هذه الجرائد عندي، وفيها العناوين الكبيرة بعرض الصفحة عن (قصة نبحي في داري) وفي القصة من التفاصيل العجيبة، ما يخدع كل قارئ لها وشاع الخبر بين الناس، وكاد يجر الى فتنة، فرأى الاصدقاء ممن لهم صلة بالحكام أنها لا تدفع الفتنة، ولا تشفي الصدور الا بان اتحدث من الرائي، فيراني الناس ويسمعونني، وكان ذلك.

هذه بداية اتصال الحبل بيني وبين الرائي.

اما الذين قاموا بالانفصال فلم الق احدا منهم، ولا صلة بيني وبينهم الا ان بعضهم كانوا يوما تلاميذي.

كيف تكلمت في الرائي اول مرة (؟؟)

لم تكن لي فيه تجربة سابقة، فاستفيد منها، وآتي عليها، ولا احد ممن اعرف من الاصدقاء والاخوان، فحرت ماذا اصنع؟ أأكتب الحديث واقرؤه قراءة: اضع وجهي في الصحيفة فلا أرفعه عنها، فيسمع الناس الكلام ولا يرون المتكلم؟ ما فائدة الرائي إذن؟ ولما لا اتكلم من الاذاعة؟

ارتجل الكلام ارتجالا. هذا أحب إلي وأسهل علي ولكن من الذي اكلمه؟ أكلم نفسي مثل المجانين ماذا اصنع؟

ودخلت الاستديو، وانا لم اعرف بعد كلمة عربية اسمي بها الاستديو. فلم اجد فيه الا المصور وراء آلته، فتصورت أني أكلمه، وان كان معرضا عني لا يلتفت الي، والكلام اخذ وعطاء، فمن لم يجد لكلامه جوابا، ولا على وجه محدثه أثرا، نضب معينه، وفترت حماسته.

ومضيت اتكلم كأن أمامي من يستمع الي.

(للحديث بقية يوم الخميس المقبل)



التلفزيون اسميته (الرائي) بمعنى (المرئي) كقوله تعالى (في عيشة راضية) اي مرضية.

القراء يستفتون

يرد عليها: د. سيد الدرويش

● القارئة سعاد البشرى بعثت باستفسار تقول فيه: يرى بعض الناس ان المرأة لا ينبغي لها ان تدرس شيئا سوى العلوم الشرعية. فهل يجوز لها ان تدرس علم الاجتماع او التاريخ او غيرهما من العلوم الانسانية حتى تقف على فكر المجتمعات غير الاسلامية فتكون بذلك أقدر على عرض وجهة النظر الاسلامية على الوجه الذي يمكن لهذه المجتمعات ان تتفهمه؟

- والجواب ان العلم أساس الرسالة الاسلامية، وطلبه فرض كفاية كما قال تعالى «فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم» والاسلام لا يفرق في الواجبات الاساسية التي تتوقف عليها صحة العبادة بين الذكر والانثى. والآيات القرآنية التي تحث على العلم تتحدث عن العلماء دون تفرقة كما قال الله عز وجل «انما يخشى الله من عباده العلماء» وقال «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات» هذا هو الموقف الأساسي بالنسبة لتحصيل العلم وللعلماء المسلمين ذكورا وإناثا.

واما التوسع في ابواب العلم بحيث تشمل الموضوعات التي اشار اليها السائل، فان في بعض زوجات رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي عنها من تعتبر قمة في العلوم الانسانية التي كانت متاحة لهن في ذلك الوقت. فقد ذكر صاحب كتاب اعلام النساء - مع ما في الكتاب المذكور من بلايا وقصص ساقط - ان عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها كانت حاملة لواء العلم والعرفان في عصرها. وروي عن عروة بن الزبير - ابن اخت عائشة - ما رأيت أحدا اعلم بالقرآن ولا بفرائضه ولا بحلال ولا بحرام ولا بشعر ولا بحديث العرب ولا بنسب، من عائشة. وقد ذكر في رواية اخرى علمها بالطب وانها كانت تطبب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلو كان تعلم التاريخ مكروها لما أضاعت ام المؤمنين وقتها في حفظ الانساب واشعار العرب وايامهم. ولعله لا تزال هناك تلك النزعة التي ترسبت في نفوس بعض الكاتبين الذين لا يرون في المرأة الا شيطانا يجب وضع القيد في يديه ورجليه ومنعه عن كل مناحي الحياة. وهذا لا شك ضيق افق وسوء تصور وجمود ورقود فكري لا يتفق والنقلة الفكرية والنشاط والحيوية التي جاءت مع الرسالة المحمدية. حيث وجدت المرأة مكانتها الاجتماعية الصحيحة فقرأت القرآن الكريم مع ما فيه من احكام شرعية تتطلب منها معرفة بها، وما فيه من احداث تاريخية اتصلت بسيرة الأنبياء فألمت بالكثير منها. ونفس الأمر بالنسبة لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. لقد كان الاسلام جامعة تخرج فيها ذلك الجيل الاول من صحابة رسول الله علما وأدبا ومعرفة وسلوكا.

والذين يريدون ان يظل المجتمع الاسلامي متخلفا في اكثر من نصفه فانهم لا يبغون بهذا الدين خيرا، ويودون ان يظل ستار الجهل مخيما على المحضن الكبير في الاسرة المسلمة وهو الام حتى تشغل أذهان ابنائها بالجهل والخرافة والقصص الذي يحطم فكرهم.

متى كان عند السائلة هذا الوعي برسالتها الاسلامية، وتمكنت من نفسها عقيدتها الصحيحة وألمت بقدر كاف من الثقافة الاسلامية فانه لا خوف عليها من دراسة هذه الموضوعات التي تدخل في مجال ما يسمى الآن بالدراسات الانسانية دراسة مقارنة وموازنة وتحقيق لتقف على الخطوط الفكرية التي تشكل فلسفة هؤلاء القوم في الحياة لبيان أوجه الضعف والنقص فيها، اداء لحق الاسلام عليها في كشف هذه الأخطاء التي تخفى على غير المدركين للتيارات الفكرية الحديثة.

هكذا تحدث السلف

د. مصطفى عبد الواحد

وقد صار الى قوم يأكلون به!

● كان بشر بن الحارث معاصرا للامام احمد بن حنبل، وكان مثلا في التقوى والزهادة ونفاذ البصر الى الحقائق، وكان من خيار هذه الامة الذين يربطون بين العمل للدنيا والعمل للآخرة، ولا يرون الزهد اعتزالا للدنيا وقلة الحظ من متاعها، بل يرونه في الحرص على كسب الحلال واتقاء الشبهات، ثم توجيه المال الى ما فيه صلاح المجتمع المسلم وعافيته..

وكان ينفر من التوسع في العلم دون عمل به او التزام بمقتضاه، فكان يقول: «العلم اذا لم يعمل به فتركه افضل! وباب العلم هو العمل، فاذا اطعت الله علمك، واذا عصيته لم يعلمك .. والعلم أداه الانبياء الى اصحابهم، وأداه النبي صلى الله عليه وسلم الى اصحابه، فتمسكوا به وحفظوه وعملوا به، ثم ادوه الى قوم تمسكوا به وحفظوه وعملوا به .. وأداه اولئك الى قوم آخرين، وقد صار العلم الى قوم يأكلون به!». ان الحديث هنا عن العلم الديني، الذي يجمع حقائق الكتاب والسنة، ويبين مقاصد الاسلام وغاياته، وهو لا يطلب الا للعمل به، لا للمباهاة بجمعه، ولا لشقشقة اللسان به في المجالس، فاذا لم يعمل العالم بعلمه .. فاي حظ له من تعلمه والعناء في جمعه؟! لقد كان ترك التعلم افضل له ما دامت هذه عاقبته. لانه مسؤول يوم القيامة عن علمه ماذا عمل فيه؟!

وقد استنبط بشر رحمه الله ان باب الزيادة في العلم النافع هو العمل به، من قوله سبحانه: «واتقوا الله ويعلمكم الله» فعلى قدر التزام العالم بعلمه تتفتح له ابواب الفهم والفقه والاستنباط وينفع الله الناس بعلمه، كما كان شأن الصحابة والتابعين والائمة المجتهدين في القرون الفاضلة، ومن سار على نهجهم في عصور كثيرة.

ولنذكر هنا الامام ابن تيمية رحمه الله، الذي انفتحت امامه آفاق المعرفة الاسلامية، وجال بفكره ناقدا معارف الامم السابقة، مبينا وجه الحق فيما اختلفوا فيه، فكتب ما يقارب خمسمائة كتاب ورسالة .. وبقي لنا من آثاره ما يقارب المائة .. وقد عاش في القرنين السابع والثامن، في زمن غلب فيه التقليد، وفشت فيه البدع، وعصفت بالامة رياح الاختلاف، وطمع فيها اعداؤها .. الا ان هذا الرجل التقي الثاقب الفكر استطاع ان يضع يده على الداء، وان يقيم الادلة على فساد آراء اهل الزيغ، وان يبصر الامة بحقيقة دينها في صفائه ونقائه..

ومن بعده كان في هذه الامة رجال على هذه الشاكلة، لا نستطيع احصاءهم في هذا المجال، فكانوا من العدول الذين ينفون عن الاسلام تحريف الغالين وينفون عنه أهواء المبطلين. ان ما آل اليه شأن العلم الديني في زماننا يحتاج الى نظر ممن يؤرقهم شأن هذه الامة وتعنيهم مصالحها ..

الى الشرق الاوسط

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
Al Sharq Al Awsat Newspaper
ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K

تعقيب على مقالتي السعدني ونجدة صفوة

الجواهري.. شاعر عربي مخلص لوطنه وعروبته حتى النخاع

لجريدة «الشرق الاوسط» الشيقة طريقة فريدة دأبت على نهجها والاخذ بها منذ صدورها وتتلخص في نشر الردود والانتقادات حول المقالات التي ينشرها الكتاب بغية الوصول الى كبد الحقيقة وبلورة المعرفة السليمة لجمهور القراء لان مستويات القراء تختلف من قارىء لاخر، والكثيرون منا لا يعلمون حقائق الامور الا بوضع الموضوع على طاولة التشريح، وحسنا فعلت «الشرق الاوسط» بان نشرت أراء الكتاب العرب حول الاتهامات التي قذفها السعدني ونجدة فتحي صفوت في مقاليهما عن الجواهري مثل قذف دانات المدفع..!

واغلب القراء العرب لا يعرفون ان الشاعر الجواهري ولد في مدينة النجف الاشرف في العراق عام ١٩٠١ من اب عراقي وعائلة معروفة. وقد قام والد الجواهري بالحصول على الجنسية الايرانية لابنه محمد لكي ينقذه من التجنيد التركي والانخراط في حروبهم التي كانت مصدر مآسي ومعاناة للعوائل العراقية وكانت هذه الطريقة اسلوبا اتبعه العراقيون منذ الاحتلال التركي لبغداد في عام ١٥٣٤ ميلادية.

وقد استعاد الجواهري الجنسية العراقية عام ١٩٢٨ بعد تأسيس الحكم الوطني، لان اجداد الجواهري معروفون بانهم ينتمون الى الجذور العربية.

واود ان اسأل السعدني ونجدة فتحي صفوت هل الانتماء العربي بالأصل والجنسية لم باللغة والنشأة والتكوين النفسي والثقافي؟ فنحن العراقيون اغلبنا ينحدرون من سلالات عائلية غير عربية الاصل والجذر فعندنا الاسود والاشقر والاسمر والخ.

فلقد تعاقبت على العراق حضارات كثيرة وجرى التزاوج بين المحتلين وابناء البلد واختلطت الانساب والفروع ولكن هذا لا يعني اننا غير عرب.. فالجاحظ مثلا كان من اصل سوداني، وابو نواس كان من اصل فارسي والفقيه ابو حنيفة الذي مات مسموما في السجن، كان ذا جذر فارسي وابو اللغة العربية كان فارسي الأصل وهكذا .. الا ان هؤلاء كانوا في ثقافتهم وتكوينهم النفسي، والفكري عربيا لانهم تشبعوا بالثقافة العربية، فقد انتج هؤلاء للثقافة العربية اكثر من انتاج ابناء البلد نفسه مثلما حدث في فرنسا فان اغلب الذين صاغوا ثقافة فرنسا كانوا ينحدرون من اصل اجنبي، خذ مثلا الفيلسوف هولباخ الذي ترك بصماته على عصر التنوير، فقد كان الماني الاصل، واليك الفيلسوف جان جاك روسو ابرز ممثلي عصر التنوير فقد كان سويسريا والفنان بيكاسو كان اسباني المنحدر.

وهكذا نجد العشرات من مفكري فرنسا كانوا ينتمون الى جذور غير فرنسية ولكنهم ذابوا في نهاية الامر وانصهروا في بوتقة الثقافة الفرنسية واضحت فرنسا تفتخر بهم لانهم تركوا بصماتهم على الثقافة الفرنسية وفكرها.

وثمة حقيقة ينبغي عدم المرور عليها مر الكرام وهي ان سكان العراق هم في الاصل بابليون واشوريون وقد أصبحوا عربا بعد مجيء الاسلام الى العراق عام ١٧ هجرية (٦٣٨ ميلادية) بقيادة المثنى بن الحارثة. فالعراقيون يحملون في تكوينهم النفسي والعقلي عصارات وافرازات حضارات قديمة امتدت لخمسة آلاف سنة حتى ان الدماغ اضحت له تشكيلة حضارية معينة.

فالسومريون هم الذين اخترعوا العجلة وهم الذين اخترعوا الحروف الابجدية.

وأود ان اسأل السيد السعدني .. اين كان وكم كان عمره عام ١٩٥٠ عندما زار الجواهري القاهرة بدعوة من المرحوم طه حسين وحضر حفلا تكريميا اقيم له وقال في الحفل قصيدة جعلت طه حسين ينهض من كرسيه ويتوجه الى منصة الخطابة ويقبل الجواهري من رأسه ويقول عبارته المشهورة للجواهري .. انت ابو البيان

وأنك متنبي القرن العشرين..!

وكان الجواهري قد قال بيته


الجواهري

المشهور في تلك القصيدة عن مصر وفي ايام الملك فاروق والتي مطلعها:..

مصر يا بلد الإكثرين
ولا يزال يخضع فيك للاقل الاكثرون ... الخ ..

واود ان اضيف ايضا الى السادة الذين لا ينامون قريري العين دون ان يشمتوا بالآخرين بسبب الغيرة والحقد ... من منا نحن البشر - والشامتون منهم - بدون خطيئة او خطأ..؟

وهل يعلم هؤلاء الشامتون والحاقدون، ومنهم شويعر عراقي مغمور يسكن مدينة دورهام بانجلترا كان قد نشر قصيدة عام ١٩٨١ بمناسبة بلوغ الجواهري الثمانين تحت عنوان خسيس (عار الثمانين) تقطر حقدا ولؤما، أثارت استياء العراقيين والعرب في كل مكان.

ويا ترى ما ذنب العراقيين اذا كانوا قد خضعوا للحكم الفارسي من عام ٥٣٨ قبل الميلاد وحتى عام ٦٣٨ ميلادية اي مدة ١١٩٦ عاما جرى خلالها تزاوج بين الفرس والعوائل العراقية كما ظل الاحتلال المغولي للعراق جاثما ٢٧٦ عاما استمر من عام ١٢٥٨ ميلادية (٦٥٦ هجرية) وحتى عام ١٥٣٤ ميلادية وتزوج المغول من نساء عراقيات ولا تزال عندنا عوائل عراقية تحمل الملامح المغولية.

كما دام الحكم التركي للعراق ٣٨٣ عاما استمر من عام ١٥٣٤ ميلادية وحتى عام ١٩١٧ ميلادية، وتزوج الاتراك من نساء العراق كما تزوج العراقيون نساء تركيات واختلط النسب وتلاقحت الجينات الوراثية التي تحمل الصفات الاخلاقية والوراثية ولكن الجوهر الرئيسي ظل فيما بعد عربيا، ولم يستطع الفرس فرض اللغة الفارسية على العراقيين رغم مرور مئات السنين .. وهكذا ..

فالجواهري ابن عربي أصيل وخدم بلاده اكثر من العرب الاقحاح فقد حمله العراقيون على الاكتاف عام ١٩٤٨ ايام الوثبة، وكان السيد نجدة فتحي صفوت مستشارا دبلوماسيا في السفارة بلندن في حين كان الرصاص يئز من فوق رأس الجواهري ويخترق صدور شباب بغداد، والجواهري قاوم نظام نوري السعيد ولجأ الى سورية عام ١٩٥٦م، وانتصر للشعب المصري وقال في عبد الناصر حينذاك بيتاً رائعا في قصيدة مطلعها..:

«تنفس الصبح عن مصرية
ولها في المهد شبل قبيل الزار زار».

فأين كان السيد السعدني يا ترى في ذلك العام..؟

ان القلم يصاب بالكلل والحبر يجف واللسان يعجز عن ذكر مواقف ومآثر الجواهري من اجل العروبة ومن اجل العراق وفي سبيل الحرية والتحرر، والسادة الشامتون اينما كانوا، يدركون ذلك جيدا، ولا يوجد عراقي اينما كان، لا يحفظ قصيدة او ابياتا من قصائد الجواهري، فهل يوجد شاعر غير الجواهري استطاع ان يغزو معاقل النفوس وينفذ بشعره الى جذور النفسية والفكر العراقي بهذا القدر الضخم ..؟

ونختتم مقالنا بكلام عميق قاله قبل الف عام مفكرنا العربي ابو حيان التوحيدي:

ما اصعب الكلام على الكلام.!!

د. عدنان الرشيد
الرياض - السعودية



كامل الشناوي شاعر بلا شباب



كان كامل الشناوي بسمة على ثغر الحياة .. لا تكاد تذكر يوما من ايامه او ليلة من لياليه، الا قفزت الى شفتيك ابتسامة لنكتة قالها، او بيت طريف رواه، او (مقلب) هيأه لبعض اصحابه.

وله في التفكه وقائع طويلة مع شاعر البؤس، عبد الحميد الديب، رحمة الله عليه. عاش الديب اكثر حياته - ان لم نقل كلها - جائعا، بلا مأوى ولا دخل.

وكان كامل الشناوي في مطلع حياته الأدبية سنة ١٩٣٢، يقيم في بيت ذويه بأحد منعطفات شارع السد، بحي السيدة زينب، وهو بيت قديم مؤلف من ثلاثة طوابق، كان كامل وحده يحتل الدور الأول منه. وكان على رقة حاله في ذلك العهد، كريما مضيافا. فكان يأوي الديب عنده اياما طويلة. ويقتسم طعامه معه، ولكنه كان لا يفتأ يتندر على الديب ويتفكه به طول مقامه عنده، وكان الديب على سعة صدره وخفة ظله وشدة حاجته، يضيق احيانا بفكاهات كامل، فيثور، ويترك البيت، ويحتمل الجوع والعراء اياما، الى ان يصالحه كامل ويعود به الى البيت. من تندره عليه، انه كان يخرج من جيبه عشرة قروش، ويقربها من الديب، ويقول للديب مشيرا الى ورقة العملة:

- حضرتها .. عشرة صاغ!

ثم يلتفت للورقة، مشيرا الى الديب، ويقول لها:

- وحضرته الشاعر الكبير عبد الحميد الديب.

اي ان احدا منهما لم ير وجه الآخر ابدا. ثم يفعل مثل ذلك بقطعة الصابون، فيقدمها الى الديب، ويقدم الديب اليها، يعني ان الديب لم ير الصابون ولم يستحم به في حياته.

من الظواهر المشهورة في الأدب المصري بالذات، ان الشاعر او الأديب الذي يضحك كثيرا في حياته، يبكي كثيرا حينما يخلو الى نفسه ويمسك بالقلم.

هكذا كان الشاعر حافظ ابراهيم. كان من الطف ظرفاء عصره، وكانت له نكات مشهورة.

.. وكذلك كان كامل الشناوي، الذي ظل ملأ الليالي بهجة وايناسا .. كان اذا خلا الى اعماق نفسه .. سخط على كل شيء .. بادئا بيوم مولده فهو القائل في عيد ميلاده:

عــدت يا يوم مــولدي


كامل الشناوي

عدت يا ايها الشقي
الصبا ضاع من يدي
وغزا الشيب مفرقي
ليت يا يوم مولدي
كنت يوما بلا غد
انا عمر بلا شباب
وحياة بلا ربيع
اشتري الحب بالعذاب
اشتريه .. فمن يبيع

ولد كامل الشناوي سنة ١٩١٠، في قرية «نوسا البحر» .. وهي قرية حالمة تنام على ذراع النيل، في ظلال المنصورة الحسناء، وهذه القرية التي شهدت طفولته، هي التي رعت صبا شاعر آخر، هو المرحوم محمد الهمشري الذي قال فيها:

منك الجمال ومني الحب يا نوسا

فعلمي القلب، ان القلب قد يئسا

اما المنصورة فهي مدينة الحب والجمال، ومهبط الشعر والخيال .. وفي رباها، غردت، اول ما غردت، ام كلثوم ... وفي لياليها تفتقت موهبة محمد عبد الوهاب .. وفي مقاهيها غنى محمد السنباطي، ثم ولده رياض السنباطي نفسه .. وفي جزيرتها ترنم علي محمود طه، شاعر الجندول، وابراهيم ناجي، شاعر الأطلال.

قد يهمنا ان نتقصى المدارس الادبية التي أثرت في منهاج شاعرنا الظريف كامل الشناوي. خمسة شعراء، تركوا بصماتهم في نفس شاعرنا او في شعره. هم الشريف الرضي، وابو العلاء المعري، وابو نواس، وايليا ابو ماضي، وأمير الشعراء أحمد شوقي.

١- الشريف الرضي: بكبريائه .. كان الشريف لا يخشى ان يشمخ امام الخليفة ويقول له في اباء:

عفوا امير المؤمنين، فإننا
في دوحة العلياء لا نتفرق
ما بيننا يوم الفخار تفاوت
ابدا، كلانا في المفاخر معرق
الا الخلافة ميزتك فإنني
انا عاطل منها، وانت مطوق

احب كامل في الشريف هذا الكبرياء. ويقول في قصيدة عنوانها «لست عبدا».

علام يا قلب تشكو
نقض الحبيب عهوده
دع الهوان وحطم
اغلاله وقيوده
يا فتنتي لست عبدا
ولا اطيق العبوده
كوني الجحيم سعيرا
فلن اكون وقوده

٢- والشاعر الثاني أبو العلاء المعري بحيرته وتشاؤمه .. وكل فلسفته. فقد عانى كامل الشناوي شظفا في اول حياته، ثم دنت له الحياة ولكنها لم تلن لبعض أخوته، فآسى كامل لهم، وأعالهم وكفلهم، وبر بهم كل البر، واحس مأساتهم فلم يتزوج خشية ان يكرر المأساة، آخذا بقولي أبي العلاء:

هــذا جناه أبي علي
وما جنيت على احد

اما حيرة أبي العلاء، فمنها حيرة كامل الشناوي في مثل قوله:

زعموا حبي يا قلب خطايا
لم يطهرها من الإثم بكايا الخ..

٣- والشاعر الثالث أبو نواس .. أثر في حياته، بعيدا عن الشعر. فقد عاش كامل نواسيا يحب الليل وكل ما يحتضن الليل.

وكان كامل يعترف بانه صديق لأبي نواس، وقد حفظ شعره ودرس حياته دراسة نفسية مفصلة، وأزمع ان يكتب له بأسلوب جديد في رواية السيرة، ونشر بعض فصول من هذا الكتاب في بعض الصحف.

٤- ثم ايليا أبو ماضي .. داعية مذهب اللاأدرية في الشعر العربي، وصاحب قصيدة «لست أدري» المأثورة.

٥- وأخيرا .. أمير الشعراء أحمد شوقي. وكان كامل الشناوي يقول، انه أستاذنا الأول والأخير في الشعر. وفتن بموسيقاه الشعرية وبيانه المشرق، وبخياله الخصب .. وبنتاجه الضخم، وبجده وعبثه.

مصطفى المعروفي - المغرب

فنادت الحجارة

ملعونة حياة بلا كرامة!
سرقوا التراب والماء والعجين
حرقوا اشجار الياسمين
ولم يكتف الغاصبون
قتلوا الآلاف
شوهوا الملايين
وما من معين!!

*

جاعت الرعود
تقص سير الصامدين
حتى الأطفال
بلعوا رصاص المرعوبين
وقدموا القرابين!

*

تصوروا حبة قمح
مع حقن المورفين
تعالج الجرح الدفين
من عشرات السنين
قبل عام ثمانية وأربعين!

*

ابدا .. وبكل تاكيد
سيخرج المارد من القنين
بكل ثقة .. سيعيد المفقودين
سيعيد أمجاد صلاح الدين

صلاح فهيم
الدار البيضاء - المغرب

اصدقاء الشرق الاوسط

اقتراح بتلوين الشرق الاوسط

انا من القراء كثيري المراسلة ولكنني اعظم قراءاتي تتركز على جريدة «الشرق الاوسط» وكتاباتي ايضا اليكم بواقع قراءتي وأنا اعلم علم اليقين انكم اكتسبتم مناعة من رسائلي المستمرة اليكم واصبحت إما انها تسركم بالفعل، او انها لا تضركم وما هذا ما اتمناه انكم لن تضيقوا ذرعا، اما بخصوص نشرها فاني اعرف انها ليست كلها تستحق النشر وقد نشرتم لنا ما يستحق النشر مما جعل ارتباطنا بكم وبجريدة العرب الدولية يزداد رسوخا وقوة لاننا ويحق لن نجد لها بديلا منافسا في عالم الصحافة والادب والموضوعية، وسرعة وصولها الى ايدينا ان كنا في العمل او خارجه، وتوفرها في دور التوزيع ووصولها مبكرة قبل وصول الصحف المحلية في معظم الاوقات، وهذه المميزات جعلت «الشرق الاوسط» تفرض نفسها كجريدة دولية عالية الجودة وواسعة الانتشار.

وحتى تظل «الشرق الاوسط» في صدارة الصحف العربية، اقترح ادخال الالوان الى الصفحات الداخلية وتلوين «الشرق الاوسط» الموجودة في صدر الصفحة الاولى لاضفاء جمال الالوان في الصفحات الداخلية كنوع من التجديد والتنويع، مثلا تلوين الاعلانات والعناوين والصور وتلوين الشعار بالازرق للبحار والاصفر للأرضية او اي لون آخر.

مع امنياتي بأن تظل جريدتنا «الشرق الاوسط» الجريدة الناجحة التي لا تتثاءب.

ناصر السليمي
جدة - السعودية

مغالطات حول سياسة باكستان تجاه افغانستان

تحتوي المقابلة مع السيد/ [illegible] الحق، والتي نشرت في جريدتكم الموقرة يوم ١٧/٩/١٩٨٩، على عديد من المغالطات، مثلا زعمه أن هناك تغييرا في سياسة حكومة باكستان تجاه افغانستان، وهذا كلام غير صحيح.

لقد اكدت اسلام اباد مرارا وبصورة مستمرة بأن التسوية السياسية في افغانستان بعد الانسحاب للقوات [illegible] [illegible] لأجل البلاد التي مزقتها الحروب. وقد اعلنت رئيسة الوزراء [illegible] بوتو مرارا بأن التسوية السياسية في افغانستان تتطلب اقصاء للمتشددين في الحزب الحاكم حزب الشعب الديمقراطي الافغاني. كما اكدت مرارا انه طالما بقي هؤلاء المتشددون متواجدين فلن تكون مفاوضات التسوية. [illegible] الخارجية الباكستاني [illegible] يوم ١٨/٩/١٩٨٩ في مجلس الشيوخ [illegible] تغيير جوهري في سياسة اسلام اباد تجاه افغانستان. [illegible] ربما يكون ذلك تغييرا تكتيكيا فحسب.

ميرزا سلطان بيغ
الرياض - السعودية

لقاء مع الشاعر التونسي المنصف الوهايبي

جيلنا ضحية الارتباك الثقافي

القاهرة - «الشرق الاوسط» - من احمد مرتضى عبده:

المنصف الوهايبي شاعر من جيل الوسط في تونس، يتميز «جهده» الابداعي بالغوص في اعماق التجربة الشعرية الحديثة ومحاولاته الدؤوب لتحقيق «عصرنة» دقيقة لصيغة التعامل مع الارث الابداعي العربي، ورغم طول تجربته الشعرية الا انه لم يصدر الا مجموعته الاولى «الواح» والتي ستتبعها المجموعة الشعرية «الواح ٢» ولكن هذا لم ينف عنه محاولة الاضافة الى مكتبة الترجمة العربية باصداره ترجمة كاملة لمجموعة شعرية سويدية اوستون شوسترا سند عضو لجنة نوبل للآداب.

كان مولدي عام ١٩٤٩ في القيروان - يقول المنصف الوهايبي - واشغل حاليا وظيفة مدرس بكلية الآداب - جامعة الوسط - وحاصل على دكتوراه الحلقة الثالثة. كتبت الشعر منذ الستينيات تحت تأثيرات بعض شعراء المهجر: جبران خليل جبران - ميخائيل نعيمة، بالاضافة طبعا الى الشابي، كل ذلك في المرحلة الاولى من «شباب» قراءاتي، ومحاولاتي الشعرية بعدها عايشت تجربة شعر الرواد: السياب، البياتي، صلاح عبد الصبور فأدونيس فحجازي فعفيفي مطر، ثم اتجهت قراءاتي الى الشعراء الفرنسيين خاصة آرثر رامبو، مالارميه، بودلير، سان جون بيرس ورينيه شار، من العصر القديم ثم اراجون وايلوار.

لا يمكن انكار تأثير الشعر العربي القديم خاصة شعراء ما قبل الاسلام وشغفي الكبير بهم، ثم بأبي تمام والمتنبي وأبي نواس، ثم تأثري بشعر ابن عربي وعبد الجبار النفري ونثرهما، هذا فضلا عن اطلاعي على الشعر الاسباني، مثل لوركا والسويدي مثل شعر بوساتيرلاند وشوسترلاند..»، اما عن خطه الابداعي الشعري، خاصة في ظل تعدد صوتية الشعر العربي المعاصر. فهو كتابة قصيدة «لا تقطع» مع الموروث الشعري العربي في أبهى تجلياته ولكنها لا تختنق في حيزه، فهو يسعى الى الانفتاح على التجارب الشعرية ذات الصلة بما يسمى بالقصيدة «الكونية» واذا امكن له ان يكون «الهو» والآخر.

الوجه المرآه فهو يرى ان محاولاته لا تخلو من ارتباك فثمة قدم في التراث وقدم فيما يتصور انه الحداثة، ربما لا اختلف عميقا في هذا عن قليل او كثير من ابناء جيلي في توس وغيرها من البلدان العربية. فالثقافة العربية المعاصرة مرتبكة وتتخللها تعددية وتنوعية تيارات ثقافية بحيث يصعب علينا جميعا - كمبدعين - وربما كقراء، الاستقرار على منهاج واضح في الكتابة، بل لعل من سبقونا كأدونيس (الذي انجزت رسالتين جامعيتين في شعره) يعانون مثل هذا الارتباك. فقصيدة ادونيس تطل برؤوس، كل منها ينظر في اتجاه، فأنت تجد تأثيرات الشعر العربي القديم في نماذجه الحداثية والشعر الفرنسي من رامبو الى السورياليين ومن ثم فجيلنا يظل ضحية لهذا الارتباك الثقافي والشعري الذي ساد تجربة الرواد أنفسهم ولعله لم يتسع حتى اليوم ان ينهج نهجه المتفرد والمتميز ولكن هذا لا يعني ان هناك ثمة محاولات يكتبها شعراء في هذا القطر العربي او ذاك تحاول ان تصل الحداثة الشعرية بالموروث الشعري وان تتحرر منه في الآن نفسه».

الشعر التونسي

منصف الوهايبي واحد من الجيل الشعري التونسي الحالي. وهو مؤهل لتحديد اتجاهات هذا الشعر ليس بمعنى الحصر، وانما بمعنى التعريف. ومن اهم هؤلاء الشعراء بما قدموه، خاصة وأن بطاقة التعريف للشعر التونسي حتى الان لا بد لها من المرور عبر بوابة ابي القاسم الشابي، لقد ارتبط التلقي للشعر التونسي بالشابي رغم ان تجربة هذا الشاعر تظل محدودة برغم ما يروجه السائد النقدي «لكن ثمة محاولات اخرى ناضجة؛ ويمكن هنا ذكر الشاعر، محمد الغزي، بقصائده المكثفة العامدة الى تصفية اللغة من شوائبها وزوائدها، كذلك الشعراء «علي اللواتي»، «كمال المدائني»، «خالد النجار» «معز الوهابي» وغيرهم.. ولكن ثمة محاولات، اخرى انها تتسلق على الشعر ولا تتنبه الى ان اهم ما يميز لغة الشعر عن النثر هو الخصائص التركيبية والترخص في القرائن والموائمة بين الصوت والمعنى، وبعضهم يحتال لنصه بالصورة المغربة والعدول او الانزياح الذي لا تحكمه قواعد تكوينية وتنظيمية. وأظن ان هذه الظاهرة تكاد تشمل كثيرا من الشعر العربي المعاصر وخاصة الشعر الذي ينشر في لبنان من نوع «اتزوج انثى البرق واستقيل من امرأة الصدأ». وهؤلاء شعراء يحاولون تقليد ادونيس دون ان يقفوا على مصادر تجربته الشعرية، والغريب ان بعضهم يدعي انه سوريالي دون التنبه الى السياق التاريخي الذي نشأت فيه السوريالية التي - في حدود علمي - لا تدعو الى اللامعنى بهذه الطريقة. فهي دعوة الى تحرير الذات وازاحة الستائر عن الحلم البشري. كل هذا يجعلني لا استريح الى كثير من الشعر العربي المعاصر وربما يكون هذا هو السبب الذي جعلني شغوفا بقراءة التراث الشعري وحتى الى تدريسه برغم ان رسالتي الجامعية تتعلق بالشعر الحديث».



منصف الوهايبي: عصرنة لصيغة التعامل مع التراث الابداعي

هذا يجرنا الى الحديث عن الشق الثاني او وجه العملة الآخر للعملية الابداعية وهو التلقي، فكيف هو المتلقي التونسي؟ هذا التلقي يختلف. فهناك من يتلقى الشعر الحديث بذاكرة موشومة بالشعر القديم فلا يستجيب الا الى الشعر الذي تنحصر وظيفته في الابانة او الذي يمكن محاصرة معانيه ودلالاته بكل يسر، وهناك من يتلقى الشعر بخلفية ايديولوجية، فيرى الشعر من حيث هو اداة تحريض. «ولكن ثمة صنفا آخر يتعامل مع الشعر بحساسية مرهفة وهؤلاء اطمئن الى تقويمهم، لانهم يتلقون او يباشرون النصوص بزاد شعري ولا يحتكمون الى ما هو خارج الشعر. والمتلقون اصناف واظن ان تحليل هذه الظاهرة كفيل بأن يضيء لنا كيفية التعامل مع النصوص، وفي هذا السياق يمكن ان اشير الى دراسة متميزة ارجو ان تنشر قريبا، هي دراسة الاستاذ «حسين الواد» لشعر المتنبي من خلال النصوص النقدية بمعنى كيف تلقى القدماء شعر هذا الشاعر ولماذا ركزوا على هذا الجانب دون ذاك».

من قصائد المنصف الوهايبي

(ضيف)

هيات مائدتي
ولم يات الذين ازينوا للعيد
وأنا ملأت جرار صمتي
وانتظرت
جلست وحدي في الظلام
وكنت ضيفي
:كان يشرب من يدي

همسة

عصمت الشوا

مواجهة

حاولت مرة الا اكمل الحديث الذي بدأته واحسست اني اريده سرا لنفسي في عالمي انا وحدي. وقد كان لهذا الحدث اثر فيّ، اذ جعلني ادقق في النظر داخل نفسي بكل قدراتي البصرية وبمنظار اكثر حدة ودقة.

ومع ان قراري كان قرارا فجائيا الا ان احساسي بالثورة على رأي كان هو نفسه النابع من ذاتي، ولكني ما التزمت به فصمتي لم يترك لوحدته. وانفجرت مندفعة بالكلام وحطمت بذلك تلك الاتفاقية الفريبة.

ولقد كانت نتيجة مراقبتي لذاتي، انه يوجد شخص آخر يعيش في داخلي انها انا اخرى تجادلني وتناقشني.. تنفعل وتغضب مني، تغضب وانا سريعة الغضب. دائما هناك محاولة ان اتماسك نفسي عند الغضب لكن الندم هو دائما ما انكر بعد ان تقع الفاس في الراس، وتهدأ ثورة الغضب العارمة بعد المواجهة.

انها شيء من الخيال.. شيء من الوهم.. شيء من الواقع.. وشيء من الاحساس بتلك الشخصية التي تتحكم بي، تعارضني احيانا، انها هناك تسكن مكانا ما في وجودي، غريبة ومواطنة في الوقت نفسه، وجهها لا يشبه وجهي في المرآة،ورأيها لا يجب ان يوافق رايي.. تعيش وحدها على انقاضي او اعيش معها على انقاضي! لا يهم. المهم ان هنالك محاولة مستميتة للانسجام، فالتناقض الذي يصيبنا يجعلنا نقف امام بعضنا حيارى، ردود فعلنا مشلولة. فلا ندري كيف نتصرف وكيف نتعايش مع بعض وفق تلك القرارات المتضاربة والمتعارضة.

بعد ذلك الاكتشاف النفسي.. ومع الوقت، فهمت ان الانسان الذي يعيش في سلام هو الذي لا يحارب تحت جلده طرفا آخر موجودا بوجوده، وهو القادر على ان ينسق حياته بانسجام، فهو لن يصل للتناقض مادام بداخله هو ما بخارجه، وما يقول هو ما يفعل، وما يشعر هو حقا ما يتذوق الا ما يحاول ان يشعر. ان الانسان الذي يرى في عقله وقلبه ما يرى في بدنه وتصرفه. انه الانسان الذي ارتقى على الفريبة واكتمل بالشمول احساسا ووجودا.

احساس حر:
من يحب الرقي يحب ذاته راقية فيشفق على الآخرين.

أغنية إلى بيروت

شعر: حسن عبد الله القرشي

وكمْ تَنْشَيْنَ أنكِ انتِ واحتُنا الجميلةُ.
في ضبابِ التِّيه
انكِ نبْضُ حرياتِنا وطموحِنا.
يا شُعْلةَ التاريخ عبْر توهجِ الآلام..
عبْرَ صراعِ امواجِ العذابِ
وعبْرَ كلِّ الرعدِ.. كلِّ البرْقِ..
انكِ رغمَ سيفِ الغادرِ بكِ منارةٌ
في رأسِها عَلَمُ المحبةِ، والقرابةِ، والثقافةِ..
في جوانحِها حنينُ الطفلِ، احلامُ الفتاةِ
وأنةُ الشيخِ الضعيفِ. ونفثةُ المهمومِ في الليلِ الجريحِ..
وصرخةُ الكلماتِ من جوْرِ الطغاةِ
ونبضةُ القلمِ المكبّلِ
رهنَ ازمنةِ الخرافةِ، والتناحرِ
والدراكولا المطلة في حواري الخوفِ..
انكِ مهْرجانُ الفجرِ، يا بيروتْ
وتغتسلينَ من ليلِ الجريمةِ، والخيانةِ، من جحيمِ الخطْفِ من اوزارِ غدْرِ القنصِ
والارهابِ من قيدِ الحواجزِ والصواعقِ
انتِ يا بيروتْ
ومِنْ لهبِ الحرائقِ في الحدائقِ والمساكنِ
منْ تساقطِ كلِّ ابراجِ المآذنِ
والكنائسِ والمدارسِ
منْ رُؤى التابوتْ!
وتخضرُّ السهولُ النُّضْرُ
تشتعلُ الذّرا الفيحاءُ..
تُعْشبُ بالنضارِ
وتزهرُ الاشجارُ بالليمونِ.. يا بيروتْ!
ويشرقُ حقلُكِ المهجورُ
بعْدَ الجدْبِ
تعلُوه عقودُ التُّوتْ!
برغم جراحتي.. وبرغم شلالِ الاسى
وفراغِ كلِّ حقائبي
ألقاكِ يا بيروتْ
مبتسماً.. وجذلانا
وأخطرُ في رُبَى (الحمراءِ) أو في (الاشرفيّةِ)
رغمَ كلِّ الآيْنِ نشوانا
سترتعشُ الدروبُ هناءةً والآقةً
لتضفّك الافراحُ والانداءُ..
يعودُ الانسُ
تنهمرُ اللحونُ
وتعمرُ الرّدهاتُ بالاعراسِ والابهاءْ..
فليلُ القهرِ - مهْما طالَ - يا بيروتُ ينحسرُ
وسيفُ الظلمِ والطغيانِ
مهمَا جالَ ينكسرُ
وأنتِ شهيدةٌ، وبريئةٌ، وشقيّةٌ..
أزْرَى بكِ الاحبابُ والاهلونَ
خضّبَ وجهَكِ القدرُ!
حنانَكِ انتِ يا جبلَ الاباءِ المرِّ يا لبنانْ
حنانَكِ دوحَةَ الاضواءِ في شُرَفِ السماءِ
وفرْحَةَ الانسانِ!
ستنقشعُ الذبابُ عن (الجنوبِ) الحُرِّ
ترحلُ عنكَ (اسرائيلُ)
ستسقطُ تحتَ اقدامِ الجنوبيّينَ
رايتُها التي عَبَرتْ
وتنحسرُ الخياناتُ التي فَجَرتْ
فمهما رفَّ خفاشُ لاسرائيلْ
ومهمَا عَربدتْ فوقَ الترابِ التبرِ (اسرائيل)
هراءٌ ان تكونَ حدودُها نهرَ (الفراتِ) سَمَا
ونهرَ (النيلِ)!

فوز سوليداد بويتولاس بجائزة «بلا نيتا» للرواية



سوليداد بويتولاس: معايشة حياة الغير

مدريد - من محمد محمد الخطابي:

اعلن في مدينة برشلونة، قبل ايام، فوز الروائية الاسبانية سوليداد بويتولاس بجائزة «بلانيتا» الخاصة بالفن الروائي، وهي اكبر جائزة ادبية خاصة بالرواية تمنح في اسبانيا على اعتبار قيمتها المعنوية (فتح ابواب الشهرة على مصراعيها في اسبانيا وفي امريكا اللاتينية) فضلا عن قيمتها المادية (عشرون مليون بيزيتة، اي حوالي ١٧٠ الف دولار). وهي اعلى قيمة مادية تمنح في اسبانيا في الوقت الراهن في مجال تكريم الابداع الادبي، هذه هي المسابقة الثامنة والثلاثون لـ«بلانيتا». كما انه منذ خمسة عشر عاما لم تفز اي كاتبة اسبانية بهذه الجائزة.

سيرة ذاتية

الرواية الفائزة هذا العام هي تحت عنوان: «ويبقى الليل»، تدور احداثها في بلاد الهند العجيبة، وتركز حول حياة امرأة تقمصت اسما مستعارا وهو «اليا» ويعني الفجر.

وتلخص الكاتبة روايتها قائلة: «انها تجسيم لعامل المصادفة في حياة المرء، ذلك ان حياة كل منا هي حياة موجهة وغير مراقبة بواسطتنا».

ان هذه المرأة «البطلة» تقوم برحلة اجازة عادية الى الهند، وهناك تتعرف مصادفة على اناس من مختلف الجنسيات والميول والاتجاهات والذين سيكون لهم تأثير بليغ فيها، مما يجعل مسار حياتها يتغير بعد هذه الرحلة.

وتشير الكاتبة سوليداد بويتولاس في هذا الصدد: «بطلة روايتي تكتشف ان الانسان في مقدوره ان يعيش حياة الغير، بل وان يعش الآخرون حياته ايضا. ان الرواية ليست نصا بيوغرافيا او سيرة ذاتية مقنعة الا ان هناك نوعا من التداخل بين شخصية البطلة وشخصيتي، لقد شعرت ببعض الصعوبة في جعل الشخصية الرئيسية في هذه الرواية امرأة، الا ان عدة تجارب سابقة مهدت لي السبيل لذلك». وتضيف الكاتبة: «انه ليس امرا هينا ان اتحدث عن بنية الرواية التي تقوم على اكوام من الذكريات العالقة بذاكرة البطلة الا انه يمكن ادراج الخط العام للرواية داخل واقعية منحرفة من لون خاص. ان التعود على شيء معين ومزاولته بشراهة وادمان امر يكتسي بعض الخطورة، وهذا الخطر هو الذي احاول درأه وتقاديه. لذا فان وصف الحقيقة او الافصاح عنها عنصر اساسي في كتاباتي».

وتردف الكاتبة الفائزة مشيرة الى: «ان اهم ما يميز رواية «ويبقى الليل» ان البطلة، على عكس شخصياتي السابقة شخصية مفتوحة للحياة تبحث وتقرأ وتشرح وتنتقد، وهي غير منغلقة على نفسها كما هو الشأن مع بطلات رواياتي الاخرى، وأبطالها لذا فليس غريبا ان قيل ان هذه الرواية الاخيرة عمل يبعث على التأمل».

وتجدر الاشارة الى انه من غرائب المصادفات ان الكاتبة الفائزة شديدة الاعجاب بالكاتب الاسباني الكبير «تورينتي باجستير» الذي فاز في العام ١٩٨٨ بهذه الجائزة ايضا، وقد صرحت بعد الاعلان عن نتيجة المسابقة: «انني فخورة ان اتسلم الجائزة نفسها التي حصل عليها باجستير في العام المذكور». الا ان هذا الكاتب الساخر خلال حفل العشاء التقليدي الذي يقام بهذه المناسبة ويدعى اليه رجالات الادب والفكر والثقافة الاسبان همس لها قائلا: «لا عليك عما قريب ستهدأ العاصفة وتعود حياتك كما كانت عليه من قبل».

ولدت الكاتبة سوليداد بويتولاس في مدينة سراقسطة عام ١٩٤٧. كانت قد احرزت على جوائز ادبية سابقة اقل قيمة من الجائزة الحالية عن عملها الروائي «المجرم المسلح بشكل مضاعف». ومن اعملها الاخرى «لماذا لحرق وجه بوي موليره وديوردو» و«الكل يكذب» كما ان لها قصة للاطفال تحت عنوان «ظل الليل».

لآلئ النصوص الكنعانية: عودة الى التاريخ القديم

بيروت - من عيسى مخلوف:

صدرت عن «دار امواج للطباعة والنشر والتوزيع» في بيروت الترجمة العربية لكتاب بعنوان «من الادب الاوغاريتي» اللآلئ من النصوص الكنعانية»، وهو كتاب اثار جدلا في اوساط المهتمين بالحضارات القديمة.

«الآلئ من النصوص الكنعانية» جزء من كتاب بعنوان «التوراة الكنعانية» الذي يتضمن ترجمة اللوحات الفخارية التي عثرت عليها احدى البعثات العلمية في مدينة اوغاريت القديمة (حاليا راس شمرا) على بعد اثني عشر كيلومترا شمالي مدينة اللاذقية. ولقد نقله الى العربية مفيد عرنوق الذي يؤكد، اثر قراءته لديل ميديكو، ان للكنعانيين «كتابا» خاصا بهم وان مكتشفات اوغاريت هي التي اماطت اللثام عن ذلك، وفي هذا «الكتاب» يتجلى التراث الكنعاني الفلسفي والديني والاجتماعي. ويعتبر العالم الاثري ديل ميديكو الذي درس ادب اوغاريت الكنعاني وترجم الكثير من نصوصه ان «التراث اليهودي مأخوذ في قسم منه عن التراث الكنعاني، وفي قسم آخر عن تراث بلاد ما بين النهرين، مختصا بجزء يسير من التراث اليهودي. اما من اين اتى العبرانيون. فهو يقول ان دخولهم الى فلسطين كان في زمن تل العمارنية. اي حوالي ١٤٠٠ سنة قبل الميلاد، ويصح ان يكونوا من قبائل الخبيرو التي كانت تقاتل أنئذ الكنعانيين. اما تقاليد العبرانيين فقريبة في ذلك العهد من تقاليد الحثيين وشعوب ما بين النهرين. ومن المرجح انهم كانوا يتكلمون لغة قريبة من اللغة الحوية (كتابتها هيروغليفية استخدمها الحثيون الاوائل).

كاتب اللوحات المكتشفة هو «كاهن» اوغاريت الاكبر، ولقد كتبها بناء على امر الملك «نيكمده» ملك اوغاريت، وهي تحكي اخبار الملك، وتعكس احوال البلاد الممتدة من سورية الى فلسطين مرورا بلبنان. كما تعكس ما عانته هذه البلاد من ويلات ومجاعات، ومنها يستخلص ديل ميديكو اوضاع البلاد والشعب انذاك والحكومة. والجيش، والحياة النباتية والحيوانية والمسكن، والاثاث، والادوات المنزلية، والحلي، والحياة العائلية، والمعادن والنباتات، والمعتقدات، والقوى الطبيعية، والحب والزينة... واذا كانت اللوحات تروي الاحداث التاريخية، فان هذه الاحداث كما وردت غير متسلسلة. فبين تاريخ حكم الملك الكبير والاحداث المروية زمن يبدو طويلا. واذا اخذنا بعين الاعتبار لخبار الحثيين التاريخية، امكن تحديد حكم الملك الكبير بالثلث الاخير من الالف الخامس عشر قبل الميلاد ١٤٣٠، وأما تاريخ كتابة اللوحات ففي منتصف الالف الرابع عشر ١٣٥٠ قبل الميلاد.

وتكشف النصوص ا ن بلاد كنعان كانت في زمن حكم الملك الكبير تحت حكم كونفدرالي واسع يرأس كل مدينة او بلدة ملك. وهنا عاهل يحمل لقب «زعيم سبعة رؤساء» وهو يحكم البلاد حكما مركزيا. اما بالنسبة الى الجيش، فكانوا يلقبون المحاربين بالاسود، وهذا ما يطالعنا في «المزامير» ايضا: «مثله مثل الاسد القرم الى الافتراس وكالشبل الكامن في عرينه». وبالنسبة الى المسكن، فلقد كان للبيت بالضرورة عتبة مرتفعة يمكن الجلوس عليها. وهذه العتبة المصنوعة من الحجر تبقى وحدها قائمة فيما اذا دمر البيت. وكان الاثاث يعتبر من الثروات المعرضة للنهب، وكانت الاسرة مرتفعة على قوائم ينطقون الارض من تحتها وهي تستعمل في أن ولحد للنوم والجلوس وعند عدم وجود اسرة كان من الممكن الجلوس والنوم على مناضد، وكانت هذه منتشرة داخل محيط الغرفة. من جهة اخرى، كانوا يعتقدون ان الاشجار والنباتات تتألم كما يتألم البشر، وبامكان الخشب والحجارة ان ترفع صوتها الى السماء. كما كانوا يعتقدون بأن الارض مغلفة بثلاثة اغطية لحمايتها. الى ذلك، كانوا يعتقدون ان للحب تأثير على قوة الاخصاب في الطبيعة... ويعلق الباحث ديل ميديكو على احد النصوص الكنعانية فيقول انه يحدد تاريخ دخول العبرانيين فلسطين وهناك معلومات كثيرة في «سفر يشوع» تؤكد ما جاء في اللوحات، فالاحداث المشار اليها في النص تعود الى الالف الخامس عشر قبل الميلاد اي قبل احتلال اورشليم وفق التاريخ الذي تحدده التوراة، ذلك التاريخ الذي تنص عليه رسائل تلك العمارة بحوالي ١٤٠٠ قبل الميلاد. وحول احتلال بلاد كنعان من قبل العبرانيين، ثمة العديد من الآراء المتضاربة تستلزم اعادة النظر.

ان المعلومات التي تقدمها النصوص المكتوبة على اللوحات الحجرية الخمس التي عمل عليها ديل ميديكو ترجمة وبحثا، والتي تعمق مفيد عرنوق في قراءتها، هذه المعلومات مدهشة من حيث كشفها عن ملامح اساسية عديدة لدراسة وفهم محطات مهمة من التاريخ القديم.

من الادب الاوغاريتي
اللآلئ
من النصوص الكنعانية

غلاف «اللآلئ»

اخبار ثقافية

عدد جديد من «الناقد»

لندن - «الشرق الاوسط»

صدر العدد السابع عشر من «الناقد» المجلة الشهرية الثقافية التي يصدرها من لندن الكاتب والناشر رياض نجيب الريس، وتساهم فيها نخبة من النقاد والكتاب والشعراء والفنانين العرب.

في العدد كتابات ورسوم من ٤٥ مبدعا وناقدا من فلسطين، المغرب، سورية، لبنان، اليمن، السودان، مصر، ليبيا، والعراق.

في المقال: احمد ابو مطر كتب في «الشخصية القومية وهجوم الغزو الثقافي» معالجة نقدية لواقع الحال العربي الثقافي، ويرى ابو مطر اننا نعيش على المفاهيم الغربية ونقتبسها ونتأثر بها، ولا نموت عندنا الا عندما نموت في بلد المنشأ.

مصطفى المسناوي كتب عن «المشهد الثقافي المغربي في الثمانينات» ويرى المسناوي ان الصورة قائمة وبينها قتامة ابتعاد الناس عامة عن الثقافة، ويلاحظ ان من ابرز علامات المشهد الثقافي المغربي الراهن هو التحاق عدد لا بأس به من مثقفي المعارضة بالدولة في هدوء وصمت.

علي كنعان كتب: «توقفوا سنة عن كتابة الشعر» ويرى كنعان ان الشعر يعاني من مرض وان الشعراء هم الذين يحملون اسرار العلاج.

غالب غانم كتب: «لمن جورج شحادة؟» ويتساءل الكاتب أهو للبنان والعرب ام لفرنسا والغرب؟ ويرى غانم ان توسل شحادة اللغة الفرنسية في ادبه، يمثل هروبا من الثقافة اللبنانية والعربية وتعبيرا عنهما في آن.

عبد العزيز المقالح كتب: «صيغة الحجارة» وهي الجزء الثاني من دراسة تنشرها «الناقد» حول قصائد الانتفاضة. المقالح يعتقد انه لولا الدور الطليعي المتقدم لبعض المبدعين الذين اكتشفوا نار الشعر الجديد لكان حظ العرب من التطور الشعري صفرا.

جمال عبد الملك كتب في «تطور القصة العلمية» دفاعا عن القصة العلمية ودعوة الى كتابتها، ويرى ان البعض يتهم القصة العلمية بتشجيع الهرب من الواقع، ولكنه يرى فيها اداة مهمة للاحتجاج على الواقع.

«فاوست» مسرحيا

روما - «الشرق الاوسط»

بعد ان عرضت مسرحية «فاوست» في مدينة ميلانو ولاقت نجاحا كبيرا، قرر الفنان المسرحي الكبير «جورجيو سترهلر» ان يقدمها على احد المسارح الفنية في مدينة روما.

«فاوست» التي كتبها الشاعر والمفكر الالماني «يوهان فولفجانج جوته (١٧٤٩ - ١٨٣٢) وصاغ بها نموذج الحياة البرجوازية في دورها التقدمي، ورسم فيها صورة الشعب في الارض الحرة، وسخر بشدة من فكرة الانعزال عن العالم وعن حياة الناس، يتحول هذا العمل الكبير لأول مرة في التاريخ الى المسرح، حيث يعكف الفنان «سترهلر» منذ عام لاخراج القسم الأول من رائعة «جوته» هذه.

جوته

وهذا القسم يتوزع على امسيتين متتاليتين، وتتناول الاجزاء الاولى من هذا العمل الادبي الضخم، على ان يقدم الجزء الثاني في العام المقبل، وهكذا حتى عام ١٩٩٤، اي ما معدله عشر امسيات مسرحية تتناول العمل الادبي كاملا.

الفنان «سترهلر» الذي قام بدور «فاوست» يصل بعمله الجديد هذا الى ممارسة شعرية جديدة على المسرح، فهو يجمع كل تجارب القرن العشرين في عمله، ليصبها في مجرى واحد متكامل ومتميز كاسلوب مسرحي خاص به.

غائب طعمة فرمان في ضيافة النادي العربي

لندن - «الشرق الاوسط»

يتحدث الروائي العراقي غائب طعمة فرمان عن ذكرياته وتجربته الروائية، في امسية النادي العربي بلندن.

ويعتبر غائب طعمة فرمان من جيل المؤسسين للرواية العراقية، وهو مقيم منذ سنوات في العاصمة السوفياتية موسكو.

مهرجان الشعر العربي الحديث بتونس

لندن - «الشرق الاوسط»:

تنظم ايام ٥، ٦، ٧ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في مدينة توز مسقط رأس الشاعر التونسي الكبير ابو القاسم الشابي الدورة العاشرة لمهرجان الشعر العربي الحديث. وخلال هذه الدورة سيقدم شعراء ونقاد تونسيون بحوثا ودراسات حول قضايا الشعر التونسي والعربي بصفة عامة.

قاموس عربي لمفاهيم علم الاجتماع

لندن - «الشرق الاوسط»:

يعكف الدكتور التونسي الطاهر لبيب الذي يتولى الامانة العامة للجمعية العربية لعلم الاجتماع مع ثلة من الاساتذة الاجتماعيين على تأليف قاموس عربي لمفاهيم علم الاجتماع وهو يستند الى تلك المفاهيم الواردة في التراث العربي الاسلامي وأيضا على تلك التي وفدت من ثقافات ولغات اجنبية. وقد تعهدت الدار العربية للكتاب بتونس على اصدار القاموس المذكور.

المغرب في ايام قرطاج المسرحية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:

تسافر فرقة «مسرح اليوم» المغربية الى تونس للمشاركة في ايام قرطاج المسرحية التي تقام من ٢٦ من الشهر الحالي الى ٦ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وتقوم فرقة مسرح اليوم، التي تديرها الفنانة ثريا جبران، بتمثيل المغرب في المسابقة الرسمية لأيام قرطاج، بمسرحية «بوغابة» التي اخرجها الشاب عبد الواحد عوزري، وتقوم ببطولتها ثريا جبران.

كما يسافر الى تونس بهذه المناسبة الفنان الطيب الصديقي قطب المسرح المغربي، الذي سيترأس لجنة تحكيم الدورة الرابعة من ايام قرطاج المسرحية.

وعلى هامش البرنامج الرسمي، سيعرض الفنان عبد الحق الزروالي مسرحيته الجديدة «سرحان المنسي» وهي من تأليفه واخراجه وتشخيصه. ويذكر ان الزروالي الذي اقترن اسمه بالمسرح الفردي، سبق له ان مثل المغرب في الدورات الثلاث الاولى من ايام قرطاج بمسرحيتي «جنائزية الاعراس» و«عكاز الطريق» وهما معا من تأليف اضافة الى مسرحية «عرس الاطلس» للكاتب المغربي عبد الكريم برشيد.

من عيون الشعر

مَرحُ الهَزارِ الشّادي

شعر: الأخطل الصغير

للشِّعْرُ مُنطَلِقُ الجَوانِحِ هائِماً
بَيْنَ السَّواقي الخُضْرِ والأَوْرادِ
مُتخيِّراً منهُنَّ ما ابتكَرَ الضُّحى
مِنْ لؤلؤٍ غِبَّ السَّحابِ الغادي
أندى على جَفْنٍ يُساوِرُهُ الأسى
وأخفُّ مِنْ مَرَحِ الهَزارِ الشّادي

• معاني الكلمات:

تصفيات كأس العالم
الجولة الآسيوية الأخيرة

في ختام الجولة الرابعة لنهائي تصفيات آسيا لكرة القدم

كوريا الجنوبية تتخطى السعودية في طريقها الى ايطاليا

سنغافورة ـ «الشرق الاوسط» يسري حمدي:

حقق منتخب كوريا الجنوبية فوزا غاليا على المنتخب السعودي (٢/صفر)، كان يبحث عنه منذ سنوات وعدة بطولات.. ورغم هذه النتيجة الا انها لاتزال على سير المباراة، فقد امتلك المنتخب السعودي زمام اللعب وكان الاكثر هجوما ولكن دون فاعلية على المرمى الكوري، لعدم وجود اللاعب الهداف او اللاعب الذي يجيد التسديد على المرمى ـ جاء الهدف الاول في الدقيقة ٤٣ من الشوط الاول من تسديدة صاروخية من اللاعب الكوري الجنوبي هوانج بوكوان من ٣٥ ياردة لعدم وجود حائط امامه بالاضافة الى ان عبد الله الدعيع حارس السعودية لم يأخذ لها الزاوية الصحيحة ـ والهدف الثاني جاء في الدقيقة الاخيرة من المباراة وفي الوقت الذي كان يكثف المنتخب السعودي هجومه نتيجة عدم تقديره للعبه من قلب الدفاع السعودي صالح النعيمة داخل منطقة الجزاء وامام المرمى تماما فخطفها قلب الهجوم الكوري هوانج سون هونج واحرز منها الهدف الثاني بسهولة.

اعتمد الفريق السعودي منذ بداية المباراة على اللعب على الجناحين ولكنهما اكثرا من المراوغة غير المجدية واصبح اداؤهما معروفا ـ وتمت مراقبتهما بجدية وحزم.

وقد اتيحت للمنتخب السعودي فرص واهداف سهلة لم تستغل لسوء الحظ وعدم الدقة في التسديد.

اما فريق كوريا الجنوبية فقد اجرى توازنا بين الدفاع اولا ومراقبة مفاتيح اللعب في الفريق السعودي ثم الهجوم المرتد مستغلا سرعة انتشار لاعبيه في الملعب كله.

بذلك يكون منتخب كوريا الجنوبية اول المتأهلين لكأس العالم في ايطاليا برصيد ٧ نقاط وباقي له مباراة واحدة امام الامارات بعد غد وتبقى المنافسة على المركز الثاني للتأهل بين الامارات ورصيدها ٥ نقاط وبين الصين ورصيدها ٤ نقاط ويبقى لها مباراة مع قطر ـ اما الفرق الثلاثة الاخرى فقد خرجت من المنافسة وهي السعودية وقطر وكوريا الشمالية.

الفريقان والحكام

مثل المنتخب السعودي عبد الله الدعيع في حراسة المرمى وعبد الله صالح وصالح النعيمة واحمد جميل ومحمد عبد الجواد في الدفاع وعمر باخشوين وصالح المطلق وفهد المصيبيح خالد المولد في الدقيقة ٢٤ من الشوط الثاني، في الوسط ويوسف الثنيان وسعدون حمود «يوسف جازع في الدقيقة ٣٧ من الشوط الثاني» ومحيسن الجمعان في الهجوم.

ومثل منتخب كوريا الجنوبية: كيم يونج شو في حراسة المرمى وشوي كانج هي وبارك كيونج هون وشانج يانج هوان وجو سانج في الدفاع وشوي سون هو «بيك هونج شول في الدقيقة ٣٠ من الشوط الثاني» ولي يونج جن وهوانج بوكوان في الوسط ويوون ديك يو «شونج جونج سو في الدقيقة ١٣ من الشوط الاول» وهوانج سون هونج وكيم جوسنج في الهجوم.

وحكم المباراة الارجنتيني اسوسيتو وعاونه جاسم مندي (البحرين) وأوشوا (المكسيك).

الشوط الاول

بدأ المنتخب السعودي المباراة بداية جيدة مستغلا غلق المنطقة أمام مرماه ومراقبة لاعبي خطي الوسط والهجوم للاعبي كوريا بطريقة الدفاع رجل لرجل واستغل هجومه ببناء الهجمة من وسط الملعب عندما تأخر صالح المطلق مع استغلال الجناح الايسر محيسن الجمعان الذي بدأ منطلقا ومجهدا لدفاع كوريا الجنوبية ـ كذلك ساند الظهر الايسر السعودي محمد عبد الجواد في الهجمات مستغلا التمرير العرضي الطويل داخل منطقة جزاء الفريق الكوري لكن لم تجد من يصنع منها اهدافا.

أما الفريق الكوري فقد لعب بطريقة دفاع المنطقة لتأمين الدفاع اولا واستغلال التمريرات المقطوعة من الفريق السعودي في الانتشار السريع والهجوم المرتد وسيطر المنتخب السعودي على زمام المباراة تماما ولم يكن هنالك سوى هجمة منظمة للفريق الكوري في الدقيقة ١٥ سددها الجناح الايسر يون ديك يو قوية وأمسكها حارس السعودية.

ثم كثف الفريق الكوري دفاعه على الجناحين محيسن الجمعان ويوسف الثنيان فوجدا صعوبة في المرور من الدفاع ولم يحاولا تغيير مركزيهما او لعب الكرة من لمسة واحدة لاختراق الدفاع المتكتل عليهما، لعدم وجود لاعب وسط في الفريق السعودي يتميز بالتسديد القوي.

ورغم ان الجناح الايسر للفريق الكوري كيم جوسنج كان مصدر ازعاج في الهجمات المرتدة إلا ان عبد الله صالح ظهير أيمن المنتخب السعودي اوقفه وابطل خطورته وظلت السيطرة للفريق السعودي في كل شيء الاانه لم يحرز هدفا وفي الدقيقة ٤٣ ومن ضربة حرة غير مباشرة من ٣٥ ياردة لعب قلب الدفاع الكوري المتقدم شانج يانج هوان الكرة قصيرة للاعب هوانج بوكوان الذي سددها صاروخية تعلو الارض بحوالي متر واحد ـ ولم يكن هناك حائط امام اللاعب ـ كذلك اخطأ الدعيع حارس المرمى تقديرها فدخلت المرمى وكان الخطأ الاول الذي استفاد منه الفريق الكوري لينتهي الشوط الاوس متقدما ١/صفر رغم السيطرة الميدانية للفريق السعودي.

الشوط الثاني

نفس الشيء بدأ المنتخب السعودي جادا في احراز هدف التعادل ومن اول هجمة وبتمريرة عرضية من الظهير الايسر السعودي محمد عبد الجواد الثنيان ناحية اليمين امام المرمى الكوري فسددها بجانب القائم البعيد رغم عدم وجود حارس المرمى في مرماه ـ وفي هذا الشوط الذي تميز فيه اداء الفريقين بالسرعة اكثر من الشوط الاول ـ اضاع الفريق الكوري هدفا مؤكدا في الدقيقة السادسة عندما راوغ لاعب الوسط الكوري هوانج بوكران الجبهة اليسرى للدفاع السعودي ودخل منطقة الجزاء ومرر الكرة ارضية ليسددها هوانج سون هونج فوق العارضة وهو على بعد مترين من المرمى السعودي.

وحاول الفريقان في احراز اهداف. الفريق السعودي يحاول احراز التعادل والكوري يحاول تغطية هدفه. ولعبا بجدية على المرميين وضاعت الفرص السعودية لاحراز اي هدف رغم وصولهم لمرمى كوريا مرات عديدة. وفي الدقيقة الاخيرة من المباراة ومن هجمة مرتدة وكرة سهلة أخطأ صالح النعيمة قلب دفاع السعودية تقدير توقيف الكرة فانزلقت قدمه امام المرمى تماما وداخل منطقة الجزاء فأحرز منها هوانج سون هونج الهدف الثاني لفريقه بسهولة، ليخرج المنتخب السعودي من المنافسة. ويكون فريق كوريا الجنوبية اول المتأهلين لكأس العالم في آسيا.

وقد انذر الحكم كلاً من صالح المطلق «السعودية» وكيم يونج شو حارس المرمى الكوري وبيك هونج شول.

قالوا:

في المؤتمر الصحفي عقب المباراة قال كارلوس البرتو مدرب المنتخب السعودي ان فريقه لعب افضل مبارياته في هذه الدورة وكلما حاولنا التقدم كنا نفاجأ بهبوط جديد وهنأ منتخب كوريا الجنوبية على وصوله لكأس العالم وقال انه خير من يمثل آسيا.

وقال مدرب كوريا الجنوبية انه سعيد بوصوله لكأس العالم وان هذا هو الوضع الطبيعي وعن مبارياته القادمة مع الامارات ومن يرشحه للوصول الى المركز الثاني قال اتمنى ان يصل الفريق الكفؤ.



خالد مسعد يقود هجمة سعودية — تصوير عباس عزت

جدول ترتيب الفرق بعد الجولة الرابعة من التصفيات

المنتخب	لعب	فوز	تعادل	هزيمة	له	عليه	النقاط	الترتيب
كوريا الجنوبية	٤	٣	١	ـ	٤	ـ	٧	١
الامارات	٤	١	٣	ـ	٣	٢	٥	٢
الصين	٤	٢	ـ	٢	٤	٤	٤	٣
كوريا الشمالية	٤	١	١	٢	٢	٢	٣	٤
قطر	٤	ـ	٣	١	٢	٤	٣	٥
السعودية	٤	ـ	٢	٢	٢	٥	٢	٦

اليوم يتحدد الملعب والوقت للمباريات الاخيرة في التصفيات

سنغافورة «الشرق الاوسط»:

تعقد اللجنة المنظمة لنهائي تصفيات آسيا لكرة القدم اجتماعا في الساعة الحادية عشرة صباح اليوم لتحديد مكان وزمان اقامة المباريات الثلاث الاخيرة بعد غد ثم تعقد اللجنة مؤتمرا صحفيا في الساعة الواحدة من ظهر اليوم لاعلان النتيجة.

السايس مدير الاهلي لـ «الشرق الأوسط»

من حق النادي وجماهيره الاشتراك في البطولة العربية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد محمود السايس المدير الفني للفريق الاول لكرة القدم بالنادي الاهلي في حديثه «للشرق الأوسط» انه طالب محمود الجوهري المدير الفني لمنتخب مصر منحه ٤ لاعبين دوليين فقط هم هاني رمزي وابراهيم حسن وطاهر ابو زيد وحسام حسن ليمكن للاهلي الاشتراك المؤثر في البطولة العربية القادمة للأندية أبطال الدوري والتي تبدأ يوم ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل في المغرب.

واضاف السايس انه يتمسك بهؤلاء اللاعبين على وجه التحديد وفي حالة تعذر اشتراك اي منهم لأي سبب يمكن استبداله بلاعب آخر ليحل ايمن شوقي محل حسام حسن أو بدر رجب محل طاهر ابو زيد أو حمادة صدقي بدلا من هاني رمزي. واضاف السايس بأن من حق جمهور الاهلي ولاعبيه المطالبة بالمشاركة في البطولة العربية لرفع اسم مصر أولا ومحاولة الفوز بكأسها ثانية. ولان الاهلي يضم عددا وافرا من اللاعبين الاكفاء فان مستوى الفريق لن يختل كثيرا اذا ما اشترك معه ٤ لاعبين دوليين فقط. ورغم انه من حق الاهلي مثل بقية الفرق العربية التي ستشارك في البطولة ان يلعب بكل نجومه الدوليين الا أن النغمة التي يعزف عليها الكثيرون الان في الكرة المصرية بأن الصالح العام يتطلب منح لاعبي الفريق القومي راحة اجبارية لمدة ثلاثة أسابيع غطت تماما على نغمة مصلحة النادي الاهلي في التمثيل كاملا في مسابقة يلعب فيها الاهلي باسم مصر.

ثابت الاحسن

ورغم ان محمود السايس يسعى جاهدا للحصول على عدد من اللاعبين الدوليين للانضمام للاهلي في البطولة العربية الا انه يطالب في الوقت نفسه بضم ثابت البطل كابتن الاهلي واكبر لاعبيه مرة أخرى الى منتخب مصر لأنه ـ وزميله أحمد شوبير ـ أكفأ حارسي مرمى في مصر حاليا ومن حقهما تبادل اللعب في المنتخب المصري. واكد السايس ان ثابت أثبت في مبارياته الاخيرة مع الاهلي اكتمال خبرته سواء في التحركات تحت العارضة أو داخل منطقة الجزاء بالاضافة لامتلاك كل الكرات العالية والتركيز العالي والتوقع الدقيق والسريع بالاضافة لتوجيهاته السليمة لزملائه باستمرارا. واشار السايس الى ان فرصة حارس مرمى الاهلي الثالث ايهاب جلال في اللعب محدودة جدا في ظل المستوى الجيد لثابت وأن المجازفة باشراك ايهاب على حساب ثابت ستكون ضارة بالاهلي.

كأس الاتحاد

ويختلف محمود السايس مع الكثيرين الذين هاجموا مسابقة كأس الاتحاد التي نظمها اتحاد كرة القدم خلال فترة توقف الدوري.

واكد السايس ان المسابقة مهمة جدا وان الاهلي يلعب فيها بهدف واحد هو الحصول على البطولة وقد يستفيد منها باشراك مجموعة من اللاعبين الشباب لتعويض غياب نجومه الدوليين ولكن الاهلي لن يرضى بغير البطولة بديلا وقد اعطت المباريات الاخيرة مؤشرا ممتازاً لصعود مجموعة من الناشئين الاكفاء أمثال وليد صلاح الدين وكرم مرسي وعبد الحميد عبد الله والثلاثة تم ترشيحهم للقيد في قائمة الاهلي في الاتحاد الافريقي لكرة القدم لتمثيل الاهلي في بطولة الاندية الافريقية أبطال الدوري عام ١٩٩٠ وسيمكنهم اللعب مع الفريق حتى بعد عودة نجوم الاهلي الدوليين.

الافلات الاخلاقي

وقد علق محمود السايس على ظاهرة الافلات الاخلاقي التي تفشت اخيرا بين لاعبي الاهلي في مسابقة كأس الاتحاد فتعرض اثنان منهم للطرد امام جمهورية شبين «علاء عبد الصادق ومحمد عبد الجليل» ثم نال اثنان انذارين امام الاتحاد ومثلهما في لقاء السويس بالقاهرة.

واكد السايس أن الظاهرة لا تعدو كونها موقفاً طارئا حدث لخروج لاعب عن شعوره بعد استثارته بمؤثر خارجي ورغم أن عبد الصادق وعبد الجليل قد تعرضا للطرد أمام فريق جمهورية شبين الا انهما تعرضا مسبقا للضرب من منافسهم ولم يتدخل احد لحمايتهما في اكثر من مرة وكان طبيعيا ان يدافعا عن انفسهما ولذا تقرر توقيع لائحة العقوبات عليهما في النادي دون أي جزاء اضافي أومضاعف.

واضاف السايس ان لاعبي الاهلي دائما على مستوى اخلاقي عال ولكن استمرار الضغوط العصبية عليهم سواء من عنف أو ايذاء أوسوء سلوك أو تحكيم غير عادل يخرج اللاعب كثيرا عن شعوره وعندئذ تكون تصرفاته غير مرتبطة بطبيعته أومدربه أوناديه.

الأهلي والرياض على المركز الثالث لكأس الاتحاد الخامسة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عبد اللطيف ابو علامة:

يلتقي في السابعة والنصف من مساء اليوم «الخميس» على ملعب رعاية الشباب في جدة فريق الاهلي من جدة والرياض من الرياض لتحديد المركزين الثالث والرابع لمسابقة كأس الاتحاد السعودي الخامسة لكرة القدم والتي سيجري لقاؤها النهائي غدا الجمعة بين فريقي الهلال والقادسية على ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية بالراكة «الخبر».

فريقا الاهلي والرياض «خاسرا» دور الاربعة «نصف النهائي» للمسابقة امام الهلال والقادسية (٢/٥) بضربات الجزاء الترجيحية و (صفر/١) جاء وصولهما لدور الاربعة بعد تصدرهما لمجموعتيهما الاولى ـ والرابعة وكانت نتائجهما على النحو التالي:

الاهلي ـ الوحدة ١/صفر.
الاهلي ـ الاتحاد ٣/صفر.
الاهلي ـ الوحدة صفر/صفر.
الاهلي ـ الاتحاد ١/صفر.
الرياض ـ الرائد ٣/١.
الرياض ـ الطائف صفر/صفر.
الرياض ـ الرائد ٢/١.
الرياض ـ الطائي صفر/صفر.

وفي لقائي نصف النهائي خسر الاهلي امام الهلال في الرياض بضربات الجزاء الترجيحية (٢/٥) بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بتعادلهما ١/١ سجل للهلال خالد التيماوي، وللاهلي حسام ابو داود».

وفي الخبر كسب فريق القادسية لقاء نصف النهائي امام فريق الرياض «بطل دوري الدرجة الاولى» بـ ١/صفر.

لقاء الفريقين الليلة يأتي بعد غيبة ليست بالقصيرة لتواجد فريق الرياض ضمن اندية الدرجة الاولى التي حقق بطولتها الموسم الماضي ليعود لدوري الاضواء «الممتاز» من جديد. قدم الفريق مستويات جيدة في الادوار التمهيدية للمسابقة وتمكن من تصدر مجموعته على حساب فريقي الطائي والرائد.

وفي المقابل يأتي فريق الاهلي الذي خسر اللعب على النهائي للسنة الثانية على التوالي كافضل الفرق مستوى في المسابقة بجانب فريقي القادسية والهلال وهو مطالب الليلة من قبل جماهيره التي سيلعب امامها بالفوز وتحقيق المركز الثالث.

يحكم اللقاء فهد المهدي ويساعده محمد البلوي وخلف البقعاوي واحمد الحازمي «حكم احتياطي».

اللقاء منقول عبر موجات اذاعة البرنامج الثاني بصوت الزميل محمد النحاس.

هيل احتفظ ببطولة العالم لوزن خفيف الثقيل

بيسمارك (الولايات المتحدة) وكالات الانباء: احتفظ الملاكم الامريكي فيرجيل هيل ببطولة العالم لوزن خفيف الثقيل (لائحة الجمعية العالمية للملاكمة) بعد فوزه على مواطنه جيمس كينشن بالضربة القاضية بعد ١٧٦ ثانية من الجولة الاولى للمباراة التي اقيمت مساء اول من امس من بيسمارك (داكوتا الشمالية).

وهي المرة السابعة التي يدافع فيها هيل (٢٥ عاما) بنجاح عن اللقب العالمي الذي انتزعه من مواطنه ليسلي ستيوارت قبل عامين فرفع عدد انتصاراته كمحترف الى ٢٦ من دون هزيمة. اما كينشن فلقي خسارته السابعة مقابل ٤٤ فوزا وتعادلين.

ويسعى منظم مباريات الملاكمة الامريكي بوب اروم حاليا الى تأمين لقاء بين هيل وبين الاسترالي هاردينج على اللقب العالمي الموحد. وكان هاردينج قد احتفظ ببطولة خفيف الثقيل (لائحة المجلس العالمي للملاكمة) أول من أمس ايضا في بريزبن (استراليا) اثر فوزه على متحديه البريطاني طوم كولنز بالانسحاب في الجولة الثانية.

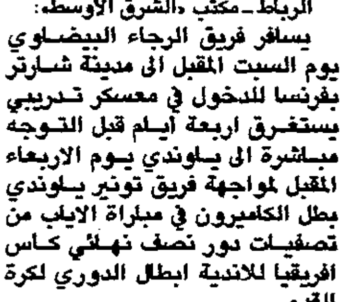
الرجاء يعسكر في فرنسا قبل السفر الى ياوندي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يسافر فريق الرجاء البيضاوي يوم السبت المقبل الى مدينة شارتر بفرنسا للدخول في معسكر تدريبي يستغرق اربعة أيام قبل التوجه مباشرة الى ياوندي يوم الاربعاء المقبل لمواجهة فريق تونير ياوندي بطل الكاميرون في مباراة الاياب من تصفيات دور نصف نهائي كأس افريقيا للاندية ابطال الدوري لكرة القدم.

وكان فريق الرجاء البيضاوي قد فاز في لقاء الذهاب في الدار البيضاء بهدفين لصفر وهذا ما فرض على ادارة فريق الرجاء السفر مبكرا الى ياوندي والتربص في فرنسا للحفاظ على هذه النتيجة الايجابية لضمان ورقة التأهيل الى المباراة النهائية من هذا التصفيات.

وتجدر الاشارة الى ان فريق الرجاء البيضاوي لن يشارك في مباريات تصفيات كأس العرش التي ستجري في نهاية الاسبوع وستؤجل مباراته ضد فريق الدفاع الحسني الجديدي الى تاريخ لاحق.



حسن أنفلوس يلعب للجيش الملكي

● انتقل المهاجم حسن انفلوس هداف القوات المساعدة بصفة رسمية هذا الاسبوع الى فريق الجيش الملكي بعد مفاوضات بين ادارتي الفريقين.

وكان حسن أنفلوس قد شارك في اللقاء الاخير ضد الجيش الملكي وكان وراء احراز هدف تعادل القوات في هذا اللقاء.

مواصلة بطولة الدوري خلال البطولة العربية

● اعلن الاتحاد المغربي لكرة القدم انه تقرر عدم ايقاف مباريات بطولة الدوري المغربي خلال فترة البطولة العربية التي ستقام في المغرب من ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) الى ٢ ديسمبر (كانون الاول) المقبل. لتفادي أي تأجيل لمباريات الدوري، في حين سيتم تأجيل مباريات الكوكب المراكشي الى تاريخ لاحق.

منتخب ساحل العاج يعسكر في المغرب

● استعدادا لنهائيات افريقيا للأمم التي ستقام في الجزائر خلال شهر مارس (اذار) المقبل، سيعسكر منتخب ساحل العاج في المغرب خلال شهر فبراير المقبل.

وقد اختار اتحاد ساحل العاج لكرة القدم الاستعداد في المغرب نظرا لتشابه الطقس بين المغرب والجزائر.

الفريق الامريكي متقدم في بطولة قفز السدود المفتوحة

لاندوفر (ماريلاند) ـ ر: احتفظ الفريق الامريكي بتقدمه في بطولة واشنطن الدولية المفتوحة لقفز السدود بفوز الفارسة مارجي جولدشتاين بالمركز الاول في الحلقة الاولى.

وسجلت مارجي التي كانت تمتطي الجواد سباستيان ٥١,٠٥ ثانية. وجاءت الكندية ليزا كارلسون في المركز الثاني على الجواد كاهولا وسجلت ٥١,٣٩ ثانية في حين سجلت الهولندية جين زوير ٥٢,٠٧ ثانية على الجواد والاندو وحصلت على المركز الثالث.

وجاء في المركز الرابع الامريكي جورج ليندمان على الجواد نليت فيفر البالغ من العمر عشر سنوات وسجل ٥٢,٨٧ ثانية.

كرة المضرب

جراف تواصل عروضها القوية في برايتون
لوكونت يعود للتألق في دورة أنفير

برايتون (انجلترا) ـ «الشرق الاوسط» ـ وكالات الانباء:

واصلت الالمانية الغربية شتيفي جراف المصنفة اولى في العالم عروضها القوية. وبعد ثمانية واربعين ساعة من احرازها بطولة دورة زيوريخ الدولية السويسرية استهلت مبارياتها في دورة برايتون الدولية الانجليزية بفوز ساحق على الايطالية لاورا جارونى ٦ ـ صفر، ٦ ـ صفر. ولم يلزم جراف اكثر من ٣٤ دقيقة لابعاد منافستها المصنفة ٨٣ في العالم.

وفي المباريات الاخرى فازت الالمانية الغربية كلاوديا كوده كيلش على الفرنسية كارين كنتريك ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١ والايطالية ساندرا سيكيني على الاسترالية روزماري ماكويلان ٦ ـ ٤، ٧ ـ ٥ والامريكية آن هنريسكون على الالمانية الغربية ايفا بفاف ٦ ـ ١، ٦ ـ ١ والايطالية لاورا جولارزا على البريطانية كلير وود ٦ ـ ٤، ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٤ والجنوب افريقية ايلنا راينك على النيوزيلندية بليندا كورديل ٦ ـ صفر، ٧ ـ ٦ والامريكية كاترينا آدامز على مواطنتها باتي فندليك ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢ واليوغسلافية مونيكا سيليش على الفرنسية نتالي هرمان ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤ والسويدية كاتاريتا ليندكفيست على الجنوب افريقية دينكي فان رنسبرج ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٢.

دورة سان خوان

وفي المرحلة الاولى من دورة سان خوان الدولية في بورتوريكو فازت الكندية رينيه سيمسون على السوفياتية ليلى ميسخي ٧ ـ ٥، ٧ ـ ٥ والارجنتينية باتريشيا تارابيني على هيلاس تر ريت من جزر الانتيل ٧ ـ ٥، ٧ ـ ٥ والبولندية ريناتا باراسكي على اليابانية يوكي كواروبي ٦ ـ ٢، ٦ ـ ١ والارجنتينية اوبرا كيلر على مواطنتها فردريكا هاوميلر ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٢ والامريكية ماريان ويردل على مواطنتها إيمي شورتز ٦ ـ ٢، ٦ ـ صفر ولاورا جيلدمايستر من البيرو على الاسترالية ميشيل ياجارد ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤.

كذلك فازت الامريكية دونا فابر على مواطنتها روني ريبس ٧ ـ ٦، ٦ ـ ٢ والامريكية ساندي كولنز على مواطنتها مونيك بيقر ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢ والسوفياتية ناتاليا ميدفيديفا على البرازيلية جبريل ميرو ٦ ـ ١، ٦ ـ صفر والكندية هيلين كيليس على الفرنسية صوفي امياش ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٤ والبورتوريكية جيجي فرنانديز على الهولندية نويل فان لوتوم ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣ والسوفياتية ناتاليا زفيريفا المصنفة أولى على الامريكية كامي ماكجريجور ٦ ـ ١، ٦ ـ ٢.

دورة انفير

وفي ختام المرحلة الاولى من دورة انفير الاستعراضية البلجيكية فاز الفرنسي هنري لوكونت على الايطالي باولو كاني ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٣ والتشيكوسلوفاكي ميلوسلاف ميتشير على الارجنتيني مارتن خايتي ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١ والسوفياتي اندريه تشسنوكوف على السويدي انديرس ياريد ٦ ـ ٣ ثم بالانسحاب والاكوادوري اندريس جوميز على الهاييتي رونالد اجينور ٣ ـ ٦، ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢.

دورة فرانكفورت

وفي المرحلة الاولى من دورة فرانكفورت الدولية الالمانية الغربية فاز النمساوي الكسندر انطونيتش على التشيكوسلوفاكي ماريان فايدا ٦ ـ ٧، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢ والالماني الغربي اركوس زوتشه على مواطنه كريستيتن ساتشيانو ٦ ـ ٤، ٦ ـ ٢ والامريكي جلين لايندكر على مواطنه كيلي جونز ٢ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٣ والالماني الغربي اريك بيلن على الامريكي جوناثان كانتر ٢ ـ ٦، ٧ ـ ٦، ٦ ـ ١ والامريكي بول اناكون على مواطنه جاي بيرجر ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢.



شتيفي جراف

عالم الشرق الأوسط

حلب تحتفل بالعيد الرابع والثلاثين للذهب الأبيض

زراعة القطن في سورية منذ ألف عام

دمشق ـ «الشرق الاوسط» من وليد نجم:

عاشت حلب عاصمة الشمال السوري، وعاصمة القطن السوري ايضا، حيث تتمركز فيها ومنذ الخمسينات من هذا القرن محالج القطن ومصانع النسيج، عاشت هذا العام افراح المهرجان الرابع والثلاثين للقطن.

والمهرجان الذي اصبح تظاهرة اقتصادية وثقافية وسياحية سنوية، يمنح مدينة حلب شكلا آخر عندما تبلغ ذروة الاحتفالات اثناء عرض مراكب القطن التي تشارك في مسيرة تخترق شوارع حلب، وتمر امام المنصة الرئيسية في ساحة سعد الله الجابري.

وقد افتتح مهرجان هذا العام السيد محمد غباش وزير الزراعة والاصلاح الزراعي، الذي القى كلمة استعرض فيها الواقع الزراعي في سورية لاسيما واقع زراعة القطن، الذي يشهد هذا العام موسما متميزا نتيجة تنفيذ الخطة الزراعية، واستقرار الطقس صيفاً حيث ساعدت درجات الحرارة العالية على النضج المبكر للقطن، وعلى خلو المحصول من الآفات الحشرية.

وقد تم حفل الافتتاح في قاعة المكتبة الوطنية بحلب وشارك فيه محافظو حلب والحسكة ودير الزور والرقة وحماه وهي المحافظات المنتجة للقطن في سورية.

كما شارك فيه كبار المسؤولين في وزارة الزراعة وعدد من المزارعين والفلاحين الفائزين بجائزة انتاج القطن، التي وزعت عليهم اثناء حفل الافتتاح.

ويقوم بتنظيم مهرجان القطن سنويا مكتب القطن في حلب، الذي يعد مهرجانا كبيرا، تتخلله الحفلات الفنية والرياضية والسياحية، وعروض انتخاب ملكة جمال القطن التي لم تجر هذا العام، كما يتخلله حفل ازياء تقدمه العارضات من المنسوجات القطنية السورية.

هذا وقد صرح الدكتور علي الديري نائب مدير مكتب القطن لـ «الشرق الاوسط» بأن احتفالات مهرجانات القطن تجري للتدليل على اهمية القطن السوري، هذا المحصول الاستراتيجي السوري الذي يدر على الخزينة دخلاً اجنبيا مهما.

وقال بأن مهرجانات القطن تشارك فيها البيوتات العالمية للقطن التي تحرص على المشاركة من اجل عقد الصفقات التجارية، نظرا لكون القطن السوري يتمتع بميزات مهمة منها طول التيلة التي تصل الى ٣٢/٥ والمتانة التي تصل الى ٩٤ الف رطل والنضج الذي يصل الى حوالي ٧٨ والنعومة الجيدة التي تصل الى ٤,٥ وهذه الأرقام يفهمها خبراء القطن جيدا.

وأضاف قائلا: بأن هذه الميزات هي التي تقود الدول المستوردة للقطن للتعاقد لشراء القطن السوري، حتى ان دولا منتجة للقطن تستورد اقطانا من سورية، حيث تمزج بها اقطانها لتحسين الجودة، ومنها اليونان وتركيا واسبانيا.

أما أهم الدول التي تستورد القطن السوري فهي: الاتحاد السوفياتي ـ ايطاليا ـ فرنسا ـ هنغاريا ـ اليونان ـ لبنان ـ تشيكوسلوفاكيا ـ الأردن ـ الجزائر ـ تونس ـ سويسرا ـ المانيا الغربية ـ اسبانيا ـ تركيا ـ رومانيا ـ المانيا الشرقية ـ السعودية.

وتصنع كميات من الانتاج داخل سورية، وتحظى هذه الصناعة بسمعة جيدة في الداخل والخارج ومن المتوقع ان يبلغ محصول هذا العام اكثر من ٤٠٠ الف طن.

والمعلوم ان زراعة القطن في سورية قديمة، وبدأت الانتاجية التصديرية منذ عام ١٩٥٢ ومازال.. وتؤكد المصادر التاريخية ان القطن كان يزرع في سورية قبل حوالي الفي عام منذ العصور البابلية والارامية. وقد ورد ذكر هذه النبتة في الألواح الأثرية المكتشفة حول حوض الفرات.

لقطة من مهرجان القطن في حلب

هذا اليوم في التاريخ

٢٦ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٥٨

وفاة جميل المدفعي

في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٨ توفي في بغداد السياسي العراقي الكبير جميل المدفعي الذي تولى رئاسة الوزارة العراقية ما لا يقل عن سبع مرات، كما تولى رئاسة مجلسي النواب والاعيان مرارا عديدة، وقلما ابتعد عن المناصب الوزارية.

ولد جميل بن محمد عباس في مدينة الموصل عام ١٨٩٠، وكان ابوه ضابطا من بغداد. وفي مطلع شبابه درس في المدرسة العسكرية في بغداد ثم التحق بمعهد الهندسة العسكري في اسطمبول حيث تخرج ضابط مدفعية عام ١٩١١.

بعد التخرج ادى جميل المدفعي خدمته العسكرية الأولى في الجيش العثماني (الفيلق السادس) وشارك في حرب البلقان واسر عام ١٩١٢، وبعد اطلاق سراحه ارسل الى بغداد ثم عين مدرسا للمدفعية في المدرسة العسكرية قبل ان ينقل مركزه الى الموصل.

ولدى اندلاع نار الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ شهد المدفعي معارك حرب القفقاس، وبعد فترة امضاها في اسطمبول ارسل الى فلسطين حيث قاد فوج المدفعية في غزة وفي هذه الفترة جرح في احدى المعارك ووقع في اسر الجيش البريطاني.

علم ١٩١٧ التحق بجيش الامير فيصل بن الحسين بن علي (الملك فيصل الاول ملك العراق في ما بعد) قائدا للمدفعية، وخاض عدة معارك كبرى في شرقي الأردن وحوران ودخل دمشق مع قوة الجيش العربي بقيادة الامير فيصل، ولم يلبث ان عين امرا لموقع دمشق فمستشارا للامير برتبة عقيد.

في اعقاب ذلك قام بمهمة في دير الزور مع زميله علي جودت الايوبي (الذي تولى هو الآخر لاحقا رئاسة الوزارة العراقية) ثم قاد حركة عسكرية على تلعفر بشمال العراق في يونيو (حزيران) علم ١٩٢٠ وحكم عليه بالاعدام في العراق.

لدى سقوط حكومة الامير فيصل في دمشق مكث فيها، وعندما قامت حكومة شرقي الأردن علم ١٩٢١ قصد الامير عبد الله بن الحسين (الملك عبد الله في ما بعد) حيث تقلد مناصب رفيعة بينها ادارة الامن العام ومتصرفية السلط.

واثر العفو عنه في العراق علم ١٩٢٣ عاد الى بغداد وبدا حياته في المناصب الادارية كمتصرف وانتهى به المطاف متصرفا لبغداد علم ١٩٢٨.

دخل جميل المدفعي الوزارة لأول مرة في ٢٣ مارس (آذار) ١٩٣٠ وزيرا للداخلية في حكومة نوري السعيد ثم تولى وزارة المالية كما عين عضوا في مجلس الأعيان، لكنه استقال من المجلس بعيد انتخابه نائبا عن بغداد في المجلس النيابي ولم يلبث ان انتخب رئيسا لمجلس النواب في اواخر علم ١٩٣٠. وظل في هذا المنصب حتى نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٣٣.

بعدها، يوم ٩ نوفمبر ١٩٣٣ شكل المدفعي وزارته الأولى، ثم وزارته الثانية في فبراير (شباط) ١٩٣٤ ثم وزارته الثالثة في مارس ١٩٣٥.

في اعقاب اغتيال الفريق بكر صدقي قائد اول انقلاب عسكري في العالم العربي وسقوط وزارة حليفه حكمت سليمان، شكل المدفعي وزارته الثالثة في اغسطس (آب) ١٩٣٧، ثم تنحى عن الحكم في اواخر ١٩٣٨.

الوزارة المدفعية الخامسة شكلها المدفعي عام ١٩٤١ بعد ضرب البريطانيين حركة رشيد عالي الكيلاني، وكان المدفعي ونوري السعيد من مناوئيها ومعارضي تيار ضباط «المربع الذهبي» (صلاح الدين الصباغ وكامل شبيب ومحمود سلمان وفهمي سعيد).

وبعدما تقلب في عدد من المناصب الرفيعة في مجلس الاعيان ووزارة السيد محمد الصدر، شكل وزارته السادسة ثم السابعة عام ١٩٥٣، ثم عاد ليرأس مجلس الأعيان حتى ثورة يوليو (تموز) عام ١٩٥٨.

وقد توفي المدفعي في بغداد في مثل هذا اليوم من عام ١٩٥٨ وكان له من العمر ٦٨ سنة.

يختلف الراي حول المدفعي، مثله في ذلك مثل كل من تولى المناصب السياسية الرفيعة لاسيما في ظروف صعبة محليا ودوليا، وبخلاف المواقف الذاتية من سياسته وبرغم خلفيته العسكرية فانه اشتهر كرجل سياسة محنك ومرن وصبور، كان يقع الخيار عليه بعد كل ظرف صعب لتهدئة الاوضاع واعادة الأمور الى مجاريها.

في مثل هذا اليوم... ايضا

- مولد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران علم ١٩١٦.
- مولد الشاه محمد رضا بهلوي شاه ايران الراحل علم ١٩١٩.
- سقوط حكومة فكتا، آخر حكومة قبل عهد موسوليني الفاشي، في ايطاليا، علم ١٩٢٢.
- اعلان فيتنام الجنوبية جمهورية برئاسة رئيس وزرائها نجو دينه دييم علم ١٩٥٥.
- تتويج الشاه محمد رضا بهلوي في ايران علم ١٩٦٧.

بلا حدود

بعد فوات الأوان

ايقظته زوجته بهزة عنيفة في قلب الليل لتنذره بوجود مجرم في احدى غرف المنزل ربما اراد بهما شرا. فالتقط بندقيته الحديثة واندفع نحو مصدر الصوت. ولما شاهد ما تراءى له عدوا اطلق النار وقتله. ولخر سمع صراخ ولده خارج حديقة المنزل فانطلق كالسهم ليرى رجلا يضربه. فما كان منه إلا ان التقط مجرفة كانت بالقرب من باب الحديقة وانهال بها على المعتدي فقتله في الحال.

وثالث كان يسير في احد شوارع المدينة عندما شاهد امرأته تتحدث مع آخر بلطف شديد والرجل ينحني نحوها وكأنه يهمس في اذنها بتودد. فما كان منه إلا ان ألقى الرجل ارضا ودفع بزوجته بعيدا عنه فارتطمت بزجاج فترينة المعرض وأصيبت بجروح خطيرة ربما شوهتها بقية العمر. ثم تكشف له بعد ذلك انها كانت تسأل احد المارة عن موقع دكان معين وان الرجل كان يعاني من صمم خفيف فاقترب منها ليسمعها بوضوح اكثر. ولما سمعها اخبرها بالموقع فشكرته بحرارة. ثلاث حالات تتكرر كل يوم في مختلف انحاء العالم ومثلها مئات، بل آلاف المواقف التي يندفع فيها احدنا لارتكاب ما نتبين بعد دقائق اوحتى ثوان انها كانت حماقة كبرى.

ولكن لماذا يتبين لنا دائما بعد ثوان فقط انها كانت حماقة، واحيانا في اقل من ثوان وهي فترة زمنية قصيرة جدا في عمر الانسان لكنها ليست كذلك في المقاييس العلمية والتقديرات الفضائية المحسوبة الى واحد من ألف اوواحد من مليون من الثانية. وأود ان استثني فورا الفئة التي تقوم بأعمال احترافية مثل السرقة والاعتداء على الآخرين تنفيذا لأوامر اسيادهم. او الذين يروجون للمخدرات اوحتى الجنود الذين يطلقون النار في ساحة الاعدام على المحكوم عليهم وهم يدركون مسبقا ان المسألة فيها قتل فوري. السبب او احد الأسباب يكمن في طبيعة سرعة العواطف بالنسبة لسرعة الفكر في الدماغ الآدمي العجيب بل واستقلالية الفكر او التفكير عن العواطف.

العواطف هي التي دفعت الرجل الى اطلاق النار والاب الى استخدام المجرفة والزوج الى ضرب رجل اصم كان يفعل خيرا بتقديم خدمة لزوجته التي خرجت الى السوق لشراء احتياجاته ومستلزمات بيته بينما كان هو في طريقه الى الحانة.

يقول الدكتور جوزيف ليدوكس ـ استاذ علم النفس في مركز العلوم العصبية في جامعة نيويورك «ان الأبحاث الجديدة على المخ تكاد تؤكد ان قوة العواطف تتخطى القرارات العاقلة ـ وهذا معروف سلفا ـ لأنها مستقلة عن الفكر». ويستطرد بأن احدث الدراسات كشفت ان العاطفة تقع قبل الفكر او القصد اوقبل المعقولية. وان ذلك يحدث داخل المخ.

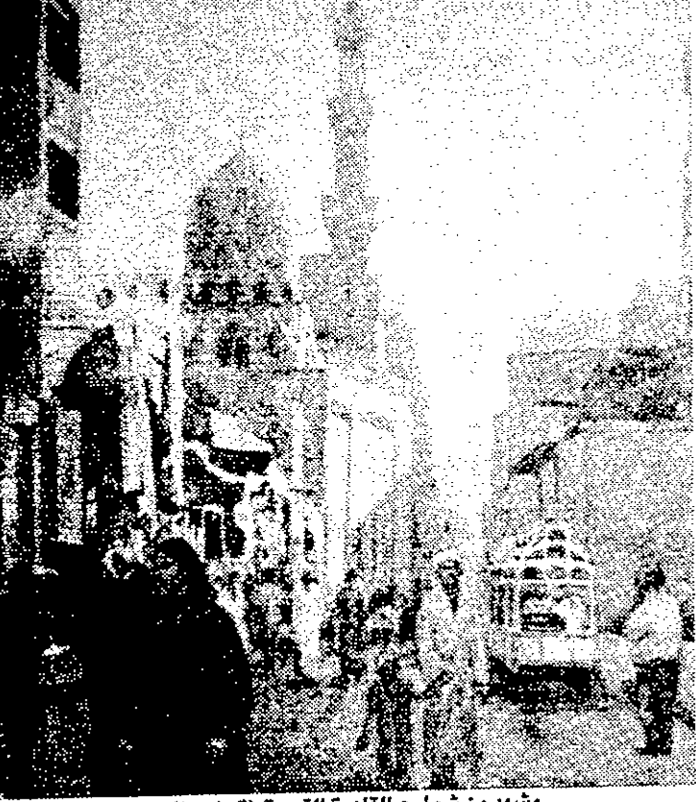
واغرب من ذلك كما جاء في دراسة مفصلة لجريدة «نيويورك تايمس» الامريكية ان في المخ سرعات مختلفة ـ كاختلاف السرعة بين السيارة الصالون وسيارة السباق، وان الانفجارات المزاجية تقع قبل ان يتمكن المخ من تسجيل اسبابها. المهم في الأمر هو اعتقاد الدكتور الرائد جوزيف ان بالامكان اجراء تعديلات في مسارات المخ للتأثير في تصرفاتنا كما يفعل الآن مع فئران التجارب. فاذا كانت للانفعالات سرعة اكبر من سرعة التفكير ـ المعقول المقبول اجتماعيا وقانونيا ومنطقيا ـ فلا بد ان هناك وسائل لتخفيفها كما يفعل المهندس احيانا عندما نستدعيه لتهدئة سرعة انطلاق مصعد العمارة الهائج.

فاروق لقمان

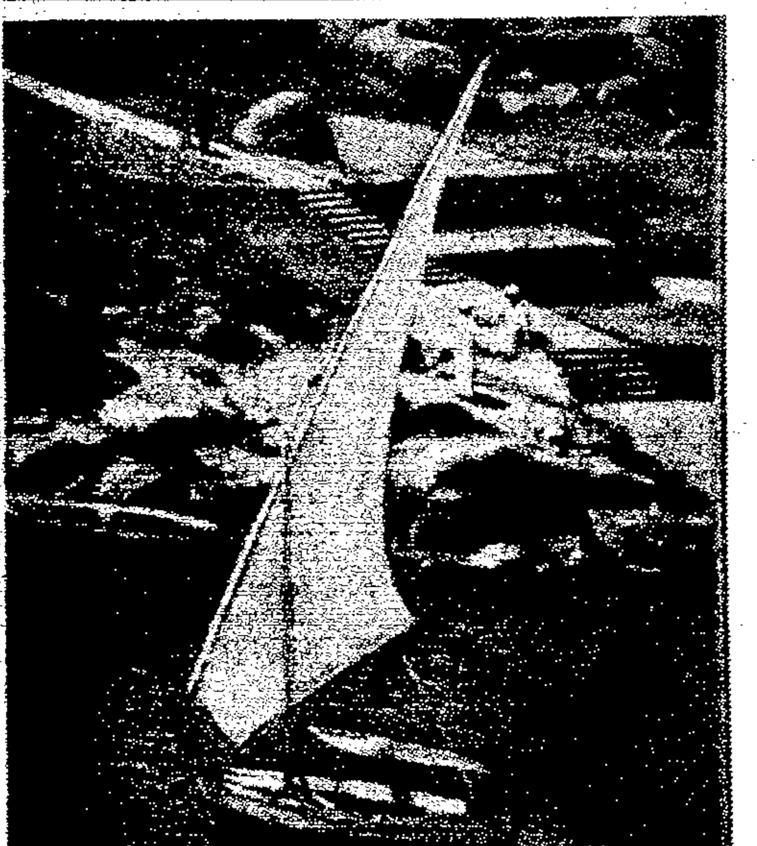
معارض



السفير المصري الدكتور محمد شاكر يفتتح معرض الدكتور فريد فضل



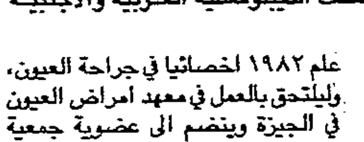
مشهد من شوارع القاهرة القديمة (الوان مائية)



بانوراما الطبيعة على ضفاف النيل في صعيد مصر

تصوير محمد متولي فضل

سيمفونية الصفاء والوداعة في معرض فنان مصري في لندن



«فريد فضل» نموذج حي لفناني عصر النهضة

لندن ـ «الشرق الاوسط» من طلعت المرصفي:

افتتح السفير المصري الدكتور محمد شاكر وعقيلته والمستشار الثقافي الدكتور يونس البطريق في المركز الثقافي المصري مساء الخميس الماضي معرض الفنان فريد فضل والذي حضره مجموعة كبيرة من ممثلي البعثات الدبلوماسية العربية والأجنبية والصحفيين والنقاد والمهتمين بحركة الفنون التشكيلية في العاصمة البريطانية.

وعبر مجموعة من الأعمال المعروضة (٣٨ لوحة) في قاعات المركز الثقافي المصري بحي الماي فير (وسط لندن) يطرح فريد فضل نموذجا متميزا بين الفنانين التشكيليين المصريين يبهر به رواد معرضه والمتأملين لأعماله المصطبغة بالثراء الابداعي والصفاء النفسي اللذين يصعب الافلات من تأثيرهما ومواكبة السباحة في بحور رؤياه الخاصة لجمال الطبيعة المصرية وازاحته عنها ركاما ابرز منه وجوها متعددة للحياة والناس، وايقاعات الفعل الانساني كما في اللوحات المعروضة «ابحار الفلوكة في الغروب»، و«الرجل والحصان» وبورتريه «فلاحة مصرية»، ومشهد من «شوارع القاهرة القديمة» و«ضفاف النيل في بني سويف»، ولوحته الرائعة «بورتريه لرجل من مدينة سوهاج»، و«شواشي النخيل» و«جزيرة فيلة»، و«طائر أعلى المنارة»، و«خيوط الفجر في سفح الهرم».

وبنفس القدر الذي تقدم به الطبيعة مظاهر الحياة بألوانها وصورها وايقاعاتها المتعددة، ينسج منها فريد فضل احلى ما فيها من واقعية ونقاء ومقدرة واعية مصبوغة بالتفاؤل يستحيل على المتأمل لأعماله النفاذ بعيدا عن اسرها سواء في لوحات «البورتريه»، او «الزهور» او «وداعة» الرؤية لضفاف النيل في مدن صعيد مصر ودون ان يترك لمشاعر القلق المسيطر على معظم رفاق جيله من الفنانين التشكيليين المصريين او الأجانب ان تخلف آثارها المعتمة على اعماله.

وبها يمنح «فريد فضل» مساحات واسعة من الحلم والتأمل الذي يشيع التفاؤل ومزيدا من عشق الطبيعة والحياة بموهبة فطرية وكفاءة نادرة غارقة في ثراء ابداعي، تنسجه هارمونية الألوان والظلال والسيطرة المحكمة على دقائق وتفاصيل الموضوعات التي تطرحها اعماله ودون الفصل بين ذات الفنان والمضامين الواقعية للطبيعة التي ينقل عنها.

والفنان «فريد فضل» الذي وصفه احد نقاد الفنون التشكيلية في قناة التليفزيون البريطانية الذين جذبتهم لوحاته «نموذج حي من فناني عصر النهضة». ولد في مدينة اسيوط في صعيد مصر عام ١٩٥٨ وفي أسرة يحترف معظم افرادها مهنة الطب ويجذبهم الاهتمام بالموسيقى وهما العاملان اللذان غذيا في نفسه منذ الصبا ميلا فطريا الى تنمية مواهبه وقدراته الابداعية في الفن اولا ثم في عالم الطب حيث اقام ثلاثة عشر معرضا لأعماله في فن التصوير، وعدة حفلات موسيقية يعزف فيها الأعمال الكلاسيكية العالمية على البيانو، في الوقت الذي حصل على درجته العلمية في الطب اخصائيا بارزا في جراحة العيون. وكان «فريد فضل» قد اقتحم الحركة التشكيلية المصرية في سن مبكرة وقبل ان يبلغ الثالثة عشرة من عمره حيث اقام اول معارضه الفنية والذي قدم فيه ٢٥ لوحة استقبلت جميعها بالدهشة والتقدير، والكشف عن ثراء الرؤية وانطباعية الواقع، وصفاء التعبير.

ثم اعقب معرضه الأول بمعرضين آخرين في عامي ٧١ و٧٢ والى ان فاز بميدالية الفاتيكان الذهبية في اكبر مسابقة فنية عالمية من بين ٥٠ الف متسابق في عام ١٩٧٣ وليعود الى مصر ليقيم معرضه الفني الخامس حيث حصل في نهايته على منحة من مجلس الشعب المصري (البرلمان) للسفر الى ايطاليا والاطلاع على اشهر الاعمال الفنية لعظماء عصر النهضة في متاحفها واكاديمياتها الفنية والتي تركت آثارها الواضحة على معظم اعماله في «البورتريه» و«الطبيعة الصامتة».

وفي عام ١٩٧٥ بدأ دراسته في احدى كليات الطب المصرية ليتخرج منها في علم ١٩٨٢ اخصائيا في جراحة العيون، وليلتحق بالعمل في معهد امراض العيون في الجيزة وينضم الى عضوية جمعية اطباء العيون المصرية.

ولم تحل حياته العملية الجديدة في واحد من المجالات التي بدأ البروز فيه بنفس الكفاءة والموهبة التي برز بها في عالمي التصوير والموسيقى دون مواصلته اقامة المعارض الفنية في القاعات الرسمية والجامعات الى ان تمكن من اقامة آخر معارضه الدولية (الثالث عشر) في القاهرة في العام الماضي (١٩٨٨) وأثار به موجة من الدفء التي منحته الثناء والتقدير في اعمدة وتحقيقات النقاد في الصحف والمجلات الاسبوعية المصرية.

وكانت مجموعة من اعماله في «البورتريه» قد طارت في عام ١٩٨٢ لتعرض في مهرجان بورتلاند الشعبي للفنون التشكيلية في ولاية مين (الولايات المتحدة الامريكية) وضمت ١٥ لوحة. كما ظهرت احدى لوحاته الأخيرة في غلاف الكتيب الذي وزع في حفل تسليم جائزة نوبل في الآداب للأديب المصري نجيب محفوظ الذي اقيم في العام الماضي بمدينة ستوكهولم (السويد).

وطوال الأعوام الثلاثة عشر الماضية لم يكف خلالها الفنان فريد فضل عن دراسة الموسيقى والعزف على البيانو وتقديم مقطوعات العزف المنفرد لأعمال كلاسيكية عالمية تتسم بالصعوبة والنقاء معا في بانوراما فنية عريضة تمتد من باخ الى شوبان في اشهر قاعات العزف الموسيقي في القاهرة، بالاضافة الى إلقائه سلسلة من المحاضرات عن الموسيقى الكلاسيكية في الجامعات والمعاهد المصرية مؤكدا دورا جديدا يطرحه فنان مثقف، يمنح الدفء في الحركة التشكيلية بنفس القدر الذي يمارسه في الحركة الثقافية المصرية بوجه عام.



في كل مكان

- أقام يحيى البشري مصمم الأزياء السعودي حفلا خاصا لرجال الاعلام والأعمال والشخصيات الاجتماعية في جدة عرض فيه عليهم فيلما خاصا عن عرض الأزياء الكبير الذي نظمه في باريس مؤخرا وقدم فيه مجموعة من الأزياء المبتكرة والجديدة والمميزة التي مزج فيها بين القديم والحديث، واستفاد في بعضه من التراث الوطني والمحلي بمختلف اشكاله، وبأسلوب فني خاص عكس فيه الاصالة والمعاني الجميلة. وقد جاءت الأزياء مناسبة لجميع الفصول لأنها ضمت تشكيلة منوعة، كما هي مناسبة لكل الأوقات. وهي وان كانت تتجه نحو العالمية، إلا انها تحمل مسحة عربية ولمسات اصيلة، وتتميز بالبساطة الى جانب الاناقة، ورغم ان الحاضرين ابدوا اعجابهم بالازياء جميعا الا ان فستان الفرح المستوحى من طبيعة جدة كمدينة ساحلية والمصنوع من قماش يتكر بشباك الصيادين قد خطف الأضواء، ونال كل الاعجاب، كما نالت الاعجاب ايضا الأزياء المستوحاة من الكوفية الفلسطينية.

الحفل أقيم الاسبوع الماضي في صالة الحمراء بفندق الهوليداي ان بجدة.

***

- أقامت مؤسسة محفوظ سالم بن محفوظ الوكيل المعتمد لساعات «ريتم» اليابانية في المملكة العربية السعودية معرضا دائما لساعات ريتم في مقر المؤسسة بجدة يحتوي على جميع منتجات ريتم. وقد دعي رجال الأعمال والاعلام لزيارة المعرض حيث شاهدوا ساعات الحائط والطاولة وساعات المعصم الرجالية والنسائية، من بينها نماذج جميلة ومتطورة تضم منبهات بأصوات الطيور والموسيقى والجرس، والساعة الهزازة لايقاظ النائم وساعة الظلام التي تعمل بالاشارة، وهي من ضمن ٢٥٠ صنفا من مختلف أنواع واشكال الساعات انتجتها شركة ريتم اليابانية ووزعت في اسواق المملكة.

***

- د. حسين عبد الحفيظ حسين اخصائي جراحة الفم والاسنان انضم الى اسرة مركز جدة للاسنان.



تسلمت شركة البكري للملاحة المحدودة في جدة شهادة التقدير للمرة الرابعة لاحدى ناقلاتها (سي تريدر/ اليت) من برنامج سلاح الحدود الأمريكي العالمي للأمن والسلامة (اي. ام. في. اي. ار). وقد قام القنصل العام الامريكي في جدة شارلز انجلو بتسليم الشهادة للسيد عبد القادر البكري صاحب شركة البكري بحضور السيدين غسان عبد القادر البكري وهاني عبد القادر البكري والملحق للشؤون الصحفية والثقافية في القنصلية الامريكية ارثور كريس ايكيل ومندوبي الصحف والمجلات.

وفي حديثه عن البرنامج اشار القنصل الامريكي الى انه الوحيد على المستوى العالمي، إذ تشترك فيه شركات تعمل في مجال النقل البحري تنتمي الى ست وستين دولة في انحاء العالم ويعتمد البرنامج على الاقمار الصناعية واجهزة الكومبيوتر في تلقي اشارات الاستغاثة من السفن او الناقلات في عرض المحيط عند تعرضها لأي طارىء وارسالها الى اقرب سفينة منها للقيام بالمساعدة والانقاذ. ويستخدم البرنامج اجهزة حديثة ومتطورة في مقره وفي السفن المشتركة فيه يتم من خلالها وعبر الاقمار الصناعية تحديد موقع السفينة اثناء تنقلها من والى الموانىء الامريكية.

واوضح ان هذا البرنامج بدأ التفكير فيه منذ غرق سفينة التيتانيك الشهيرة لعدم وصول اشارات الاستغاثة المرسلة منها الى من يساعد في الانقاذ.

وتحدث السيد عبد القادر البكري عن الشركة مؤكدا انها اكتسبت ثقة عالمية في التعامل في مجال نشاطها لنقل الزيت الخام ومشتقاته من محروقات ومواد كيميائية سائلة، وقد بلغ اسطولها في منتصف عام ١٩٨٨ (١٨) ناقلة نفط ووحدة بحرية يبلغ مجموع حمولتها حوالي ٦٠٠ الف طن وزني وحجم اكبر ناقلات الشركة ٢٦٥,٠٠٠ طن وزني، وتعمل الشركة حاليا على امتلاك ناقلة تبلغ حمولتها ٣٥٠,٠٠٠ طن وزني، وهي من أضخم الناقلات في العالم.

واعلن السيد البكري ان الشركة بصدد افتتاح اكاديمية بحرية للحاصلين على الثانوية العامة من السعوديين بالتعاون مع الكلية البحرية في كل من بريطانيا والنرويج لتأهيلهم ومن ثم اجراء الاختبارات لهم في البلدين المذكورين.

***

- قدم بنك الرياض جوائز السباق الثاني للخيول لعام ١٤١٠هـ الذي اقامه مجلس الفروسية في جدة الخميس الماضي على مضمار السباق في ابحر الجنوبية، وقد وزعت الجوائز وهي كأس ومبلغ عشرين الف ريال سعودي على الخيول الفائزة في اشواط السباق الثلاثة من قبل مساعد المدير العام للعلاقات العامة ببنك الرياض عبدالمجيد احمد صعيدي بحضور كل من محمد سعد وقاص نائب المدير الاقليمي في المنطقة الغربية ومحمد راشد الجعبري مساعد المدير العام وجمع كبير من محبي رياضة الفروسية.

***

- عمر بن صديق رجل الاعمال السعودي عاد الى الرياض بعد جولة اوروبية زار خلالها معارض الازياء في باريس وروما للاطلاع على احدث ما وصلت اليه صيحات الموضة في عالم الأزياء.

اعلام

مسجد جديد في مدينة ساوث اند البريطانية

ساوث اند ـ (انجلترا) ـ اينا: قام المسلمون في مدينة ساوث اند البريطانية بشراء احد مباني المدينة بهدف تحويله الى مسجد بعد اجراء التعديلات المطلوبة وقد قدرت التكاليف لاجراء التعديل بمائتين وخمسة وسبعين الف جنيه استرليني.

والمسجد يقع في مدينة ساوث اند التي تعتبر من المدن الساحلية الرئيسية في المنطقة الجنوبية الشرقية من انجلترا وهي مصيف على مصب نهر التيمز في مقاطعة إسكس وتبعد حوالي ٤٠ ميلا شرقا من العاصمة لندن.

وبالاضافة الى ساوث اند فان المسجد يخدم المدن والقرى المجاورة التي يبلغ عدد سكانها حوالي نصف مليون تقريبا.

وقد بدأت هجرة المسلمين الى المدينة منذ علم ١٩٦٠م من الهند وباكستان والبنغال وبقية دول الكومنولث، وخلال عدة سنوات سكن في المدينة حوالي اكثر من ١٠ عائلات مسلمة وأخذ العدد في الزيادة مما جعل عدد المسلمين يقرب من ٣٠٠٠ مسلم.

والمدينة ايضا مشهورة بكليات مرتفعة المستوى لتعليم اللغات وفيها عدد كبير من الطلبة المسلمين الوافدين من جميع انحاء العالم الاسلامي المقيمين في المدينة لتعلم اللغة الانجليزية.

وفي البداية كان المسلمون يؤدون فريضة الجمعة في احد منازل المسلمين ولما زاد العدد اضطروا الى تأجير صالة في احد مباني البلدية لأداء فريضة الجمعة وفي الوقت نفسه بدأ المسلمون في التفكير في ما يلزم ابناءهم من تعلم القرآن الكريم واللغة العربية وضرورة تعيين مدرس للقيام بهذه المهمات، لذلك وفي اوائل عام ١٩٧٠م بدأ عدد من المسلمين العاملين في تنظيم ما يماثل جماعة لجمع التبرعات لتوظيف امام لتعليم الدروس القرآنية والعربية للأطفال والقيام بصلاة الجمعة وتأجير مؤقت لصالة اجتماعات وهذه الجماعة التي قامت بهذا النشاط كانت تعمل تحت اسم المركز الاسلامي لمدينة ساوث اند.

وفي عام ١٩٧٥ زاد عدد العائلات الاسلامية المقيمة في المدينة والبلاد المجاورة بمعدل كبير وتبين لاكثرهم انه قد حان الوقت للمسلمين لشراء مكان خاص بهم لأداء فرائضهم الدينية اليومية وصلاة الجمعة وتنظيم تدريس القرآن الكريم والتعاليم الاسلامية لأبنائهم. والمسلمون المحليون كانوا على استعداد للتبرع بسخاء وبذل المجهود لجمع التبرعات من اصدقائهم وأقاربهم لتحقيق هذا الهدف ولكي يمكن تنظيم هذا النشاط على خطوات قانونية صحيحة فقد قرروا في اوائل عام ١٩٧٥ انشاء مجلس وصاية تحت اسم «مجلس الوصاية الاسلامية لمدينة ساوث اند» وتسجيله كجمعية خيرية لدى هيئة الجمعيات الخيرية للمملكة المتحدة وبعد مجهود كبير تم تسجيل المجلس كجمعية خيرية في ابريل عام ١٩٧٦.

عدد جديد من مجلة «الفيصل» الشهرية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر العدد الجديد (١٥٤) من مجلة «الفيصل» الشهرية التي تصدر عن دار الفيصل الثقافية بالرياض ويراس تحريرها علوي طه الصافي، وهو عدد شهر ربيع الثاني ١٤١٠ هـ.

ويتميز هذا العدد انه جاء في ثوب جديد وزيادة في الورق الخاص انطلاقا من رغبات القراء الذين يقبلون عليها من مختلف الاقطار العربية وبعض الاقطار الاوروبية والآسيوية والافريقية.

واشتمل العدد على دراسة جديدة جادة عن «الارهاب» والقانون على الصعيد الدولي «للدكتور عبد الله سليمان» وقضية الغموض والابداع الشعري عند «ملارمه» للدكتور علي الكردي. كما اشتمل العدد على العديد من الموضوعات السياحية والعلمية والثقافية والطبية.

الثقافة والمجتمع في المغرب العربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يتمحور النشاط الثقافي الأخير لاتحاد كتاب المغرب حول المغرب العربي، فبعد لقاء وجدة الأدبي بين الادباء المغاربة والجزائريين، يعتزم الاتحاد تنظيم ندوة في موضوع الثقافة والمجتمع في المغرب العربي في الدار البيضاء خلال الأيام ٢٧ ـ ٢٩ اكتوبر (تشرين الاول) الجاري.

ويشتمل برنامج الندوة على محورين رئيسيين، الثقافة والمجتمع والتحولات الثقافية في المغرب العربي، ويشارك في الندوة بعروض باحثون من الاقطار المغاربية:

تونس: هشام جعيط، توفيق بلكار، محمد طرشونة، وحسين الواد.

ومن الجزائر: وسيني الاعرج.

بينما يشارك من المغرب: عبد الله ساعف، خالد عليوة، بنسالم حميش، عبد السلام بنعبد العالي، كمال عبد اللطيف، محمد برادة، محمد بنيس وعبد الحميد عقار.

السقوط رأسا على عقب

بين حوادث اصطدام السيارات العديدة التي تقع يوميا في جميع انحاء العالم تكتب لنسبة قليلة من سائقيها، السلامة واحيانا نادرة عندما تصطدم السيارة في حائط اسمنتي وتسقط رأسا على عقب من احد الارتفاعات، ولكن السيدة آمي انجرام بعد ان تلقت سيارتها الصغيرة صدمتها وسقطت رأسا على عقب تمكنت من الخروج منها دون ان تصاب بجرح او خدش واحد.

أبيض و أسود



امريكا تعلن الحرب !

لم يحدث في تاريخ العالم كله ان شنت امة حملة واسعة النطاق بخصوص مسالة ما، كما تفعل الولايات المتحدة هذه الايام.

فلاول مرة منذ استقلالها ونشوئها، تقوم هذه البلاد التي تعتبر اكبر قوة اقتصادية وعلمية وعسكرية في العالم، بتجنيد طاقاتها العسكرية والتقنية والاستخباراتية كلها في محاربة المخدرات.. تلك الآفة التي تشكل حاليا عدوها رقم واحد قبل الاتحاد السوفياتي والعالم الشيوعي.

فقد بدات واشنطن بتحويل مهام اقمارها الصناعية العسكرية والمدنية ذات القدرات المتطورة من التجسس على العالم كله، الى التجسس على بقعة صغيرة من الارض في امريكا اللاتينية. كما جندت لهذه الغاية اجهزة وكالتي الامن القومي والاستخبارات المركزية، فضلا عن سلاحي الطيران ومشاة البحرية (المارينز). كل ذلك لتصوير القواعد السرية للمهربين والمهابط السرية لطائراتهم وسط ادغال كولومبيا والبيرو، فضلا عن شبكات طرقهم المعتادة التي يستخدمونها سواء في تجارتهم المحرمة، او للنفاذ من قوات الامن، او لنصب الكمائن لها.

وتجري عمليات التصوير والاستطلاع بسرية بالغة خشية تسرب هذه المعلومات الى شبكات التهريب اياها

ويستخدم اسلوب التصوير بواسطة الاقمار الصناعية، تقنية جديدة من شأنها كشف حتى ما تحت الأشجار والغابات الكثيفة. وقد تم بواسطة هذا الاسلوب المتطور وضع خرائط تفصيلية لوادي «هولاجا» الاعلى في البيرو الذي ينتج نصف كميات اوراق الكوكا في العالم، مع كل المخابىء التي تكمن في داخلها مختبرات ومعامل معالجة هذه الاوراق وتحويلها الى مخدر قاتل. كما تم وضع اشارات تفصيلية تبين مواقع مهابط الطائرات التي تقوم بتهريب الكوكايين الى داخل الولايات المتحدة، علما ان عصابات المخدرات تسرق سنويا حوالي ١٠٠ طائرة صغيرة من الولايات المتحدة، بينها طائرات نفاثة لإستخدامها في عمليات التهريب.

وتعتبر هذه الخرائط المصورة مهمة جدا لنجاح الغارات التي ستقوم بها مستقبلا قوات الامن، لان من شأنها كشف المنافذ وطرق الهرب سواء بالنسبة الى هذه القوات، او بالنسبة الى عصابات التهريب.

وتشكل هذه البقعة المصورة من الارض المنطقة الاكثر خطرا في العالم على صعيد الحرب المعلنة على المخدرات، فلن استطاعت الولايات المتحدة ان تنتصر فيها، تمكنت لفترة طويلة من الزمن ان تامن بعض الشيء شر المخدرات، وإلا فان العواقب ستكون وخيمة جدا على كل المستويات، لا بالنسبة الى الولايات المتحدة وحدها فحسب، بل بالنسبة الى العالم كله ايضا. فالفترة المقبلة ستكون حرجة جدا، هكذا يقول الخبراء.

ولكن ماذا يقول هؤلاء الخبراء ايضا ؟

يقولون ان التقنية العالية وحدها لا تكفي مهما بلغت من تعقيد وتطور وكلفت من مال وجهد، اذا لم يتم معها اصلاح العنصر البشري ذاته. فهم يؤكدون انه حتى لو تم الكشف عن المهربين والتعرف عليهم، فهم بامكانهم بطريقة ما، افساد سلطات الامن سواء عن طريق الرشاوى، او عن طريق التهديد والوعيد، وبالتالي تفادي امر اعتقالهم وادانتهم. والطبيعة الانسانية ميالة دائما للرضوخ لمثل هذه الامور. من هنا فان تعاطي المخدرات سيبقى مستشريا، ما دام الفرد ذاته لا يمتنع عنها. انها حلقة مفرغة لا نهاية لها. ومن لا يصدق فليسال السلطات السويسرية التي اصابها الياس في نهاية المطاف مما جعلها تفكر حاليا في الترخيص لمتعاطي المخدرات بكل انواعها.

لكن المهم ان لا ينتشر هذا الياس والتسليم بالامر الواقع الى سائر بلدان الغرب، لأن المصيبة ستكون اكثر فداحة من مرض الايدز مثلا، او من التسيب الاجتماعي والاسري الذي تشهده حاليا.

ولعل ابلغ مثال على ذلك ان السلطات البريطانية اطلقت اخيرا النفير العام بعدما بلغها ان شوارع مدنها الكبرى ستبدا قريبا باستقبال نوع جديد من الكوكايين شبه الصافي يدعى «كراك» الذي بلغت نقاوته نسبة عالية جدا.

والمعروف ان هذا النوع الخطر من المخدرات يحصد يوميا مئات الارواح في الولايات المتحدة وحدها، بينما تقف السلطات الطبية ازاءه عاجزة مشلولة لا تدري ماذا تفعل. من هنا تنظر اوروبا الى التجربة التي تعتزم سويسرا القيام بها بمنظار الشك والحذر، لانه لو اقتدت الأولى بخطوات الثانية فانها ستنهار حتما حتى قبل قيام الوحدة الأوروبية الكاملة في العام ١٩٩٢.

نديم نحاس

كتب — دور الاسرة للضبط الاجتماعي في المجتمع العربي

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

صدر عن دار النشر بالمركز العربي للدراسات الأمنية والتدريب بالرياض كتاب جديد للدكتور عبد المجيد سيد احمد منصور بعنوان «دور الأسرة كاداة للضبط الاجتماعي في المجتمع العربي»، اكد فيه المؤلف ان الضبط الاجتماعي ضرورة من ضرورات استمرارية الحياة الاجتماعية بقاء الانسانية ولا تكون هناك انسانية قادرة على الحياة الاجتماعية إلا اذا خضعت تصرفات الانسان لقيود ونظم اجتماعية تحدد للافراد المسالك والدروب التي تحكم السلوك البشري وتسمو بالتعامل الانساني وتمكن الانسان من العيش في سلام واطمئنان مع غيره من افراد عشيرته او قومه او امته.

واعتبر المؤلف الأسرة هي الجماعة الأولية الأساسية في التنظيم الاجتماعي والأساسي في تنمية وبناء الشخصية وتحديد انماط السلوك في النظام الاجتماعي المتشابك.. هذا بالاضافة الى ان الأسرة تشكل الاطار الاجتماعي العام الذي تنشأ عن طريقه محددات السلوك عند الأفراد.. لذلك فانها تمثل الأساس الاجتماعي الأول في تشكيل وبناء شخصيات افراد المجتمع حيث تضفي على ابنائها وطبيعتها من هناك جاءت فكرة هذا «المؤلف» بهدف الاستقصاء الاحصائي على مدى التماسك الأسري كمؤشر لوجود العلاقات الاجتماعية السليمة بين افراد الأسرة الواحدة في المجتمع العربي عن طريق قياس التطابق بين اعضاء الأسرة المؤثر بدوره على نوعية العلاقات السائدة داخل الأسرة.

ولتحديد دور الأسرة في عمليات الضبط الاجتماعي العربي استخدم المؤلف مقياسا عربيا صمم حديثا وهو مقياس العلاقات الأسرية والتطابق بين اعضاء الأسرة وتم تطبيقه في بلدين عربيين هما الصومال والجمهورية العربية اليمنية.

وأوضح المؤلف في الفصل الأول ان الدافع لهذه الدراسة هو تحديد التماسك والتطابق الأسري لمعرفة نوعية العلاقات الأسرية في بعض الأسر العربية وخاصة تماسك العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة العربية التي يمكن ان تكون مؤشرا للنظام والالتزام بقواعد الضوابط الاجتماعية.

كما تناول هذا الفصل اهداف البحث: النظرية والتي تقوم على قياس العلاقات الأسرية والتطابق بين افراد معينة تمثل مجموعة من الأسر في بلدين عربيين.

ويعالج الفصل الثاني الاطار النظري للبحث الذي يمثل تحديد ما يتصل بمفهوم ومدلول كل من محوري البحث والضبط الاجتماعي ودور الأسرة في المجتمع العربي.

محاضرات — الروائي غائب طعمة فرمان في قاعة الكوفة اللندنية

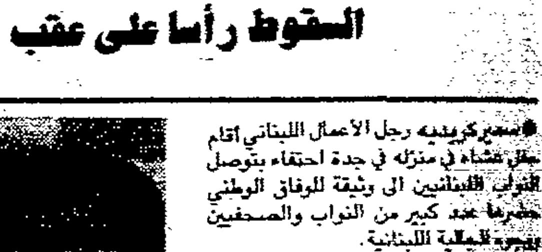
لندن - «الشرق الاوسط»:

يستضيف النادي العربي في بريطانيا مساء اليوم الروائي العربي الكبير غائب طعمة فرمان في محاضرة يلقي فيها الأضواء على دقائق تجربته وتأثراته، وفرادة الأجواء الحميمة التي تآلفت معها احداث وشخصيات رواياته.

يلقي الكاتب الكبير محاضرته مساء اليوم في:

KUFA GALLERY
26 WESTBOURNE GROVE,
LONDON W2

عرب وعجم



● سمير كريديه رجل الأعمال اللبناني اقام حفل عشاء في منزله في جدة احتفاء بتوصل النواب اللبنانيين الى وثيقة للوفاق الوطني حضرها عدد كبير من النواب والصحفيين ورجال الجالية اللبنانية.

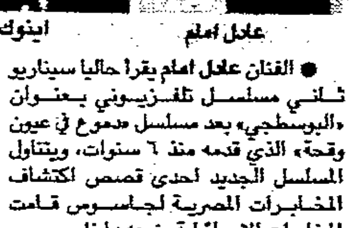
* * *

● العميد عبد الفتاح كاتو الملحق العسكري المصري في بون اقام حفل استقبال في قصر الريدوت بمناسبة احتفالات نصر اكتوبر حضره السفراء العرب والافارقة في بون وعدد كبير من ضباط الجيش الالماني والملحقين العسكريين الاجانب.





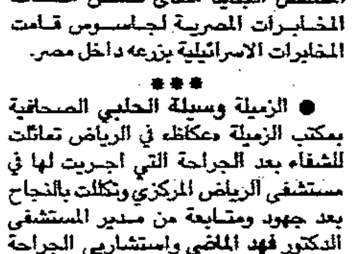
عادل امام — اينوك باول — الامیرة الكسندرا — كلوديا كاردينالي



● الفنان عادل امام يقرأ حاليا سيناريو ثاني مسلسل تلفزيوني بعنوان «البوسطجي» بعد مسلسل «دموع في عيون وقحة» الذي قدمه منذ ٦ سنوات، ويتناول المسلسل الجديد احدى قصص اكتشاف المخابرات المصرية لجاسوس قامت المخابرات الاسرائيلية بزرعه داخل مصر.

* * *

● الزميلة وسيلة الحلبي الصحافية بمكتب الزميلة «عكاظ» في الرياض تماثلت للشفاء بعد الجراحة التي اجريت لها في مستشفى الرياض المركزي وتكللت بالنجاح بعد جهود ومتابعة من مدير المستشفى الدكتور فهد الماضي واستشاريي الجراحة الدكتورين فاضل عبد الرزاق واحمد نعمة.



● المهندس محمد عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس غادر القاهرة امس الأربعاء متوجها الى لندن في بداية جولة تشمل كلا من بريطانيا والدانمارك وهولندا تستغرق ستة ايام لمعرفة اتجاهات عملاء قناة السويس من اصحاب السفن والشركات الملاحية والتعرف على خططهم ومشروعاتهم المستقبلية.

* * *

● بيلي جويل مطرب اغاني الروك اندرول الامريكي وزوجته عارضة الأزياء كريستي برينكلي وصلا الى العاصمة البريطانية امس للاشتراك في برنامج تيري ووجان للمنوعات بعد ان احتلت اغاني جويل في الاسبوع الحالي أولى قائمة اشهر الأغاني واكثرها توزيعا.

● الاميرة سارة بنت عبد المحسن آل جلوي عميدة كلية الآداب للبنات بالدمام ترعى مساء اليوم الخميس الحفل الختامي النسائي لاسبوع النظافة وتكريم المشاركات في هذا الاسبوع.

* * *

● الرسامان حسني ابو المعالي وضياء فاضل يشاركان في معرض لاعمالهما الفنية يوم الجمعة المقبل وذلك في الساعة السادسة مساء في قاعة النادرة في الرباط.

* * *

● كلوديا كاردينالي النجمة العالمية وافقت على حضور مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الذي يقام بالعاصمة المصرية خلال الفترة من ٤ الى ١٧ ديسمبر (كانون الاول) المقبل.

* * *

● نورمان تيبت رئيس حزب المحافظين البريطاني (سابقا) وعضو مجلس العموم (البرلمان) يلتقي ظهر اليوم مع اعضاء نادي الكتاب في منطقة فيكتوريا (وسط لندن) للاحتفال بصدور احدث كتبه «نظرة الى الامام».

● اينوك باول السياسي البريطاني والوزير السابق في حكومات المحافظين تصدر له في الاسبوع المقبل دار نشر «البوبيللو» مجموعة «قصائدي الأولى» التي ضمنها اشعاره الرومانسية لزوجته باميلا ويلسون طوال السنوات السبع والثلاثين الماضية.

* * *

● داسلفس كريم الياس المبعوث الخاص للرئيس ماتيو كريكو رئيس بنين غادر القاهرة امس الأربعاء متوجها الى لندن بعد زيارة لمصر استغرقت ٣ ايام التقى خلالها بالدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية.

* * *

● الاميرة الكسندرا ابنة عم الملكة البريطانية اليزابيث الثانية طارت امس الى الهند للاشتراك في احتفالات مرور ٣٠٠ علم على تأسيس مدينة كلكتا الهندية.

* * *

● الاميرة لي رادزويل (شقيقة جاكلين اوناسيس) ارملة الرئيس الامريكي الراحل جون كيندي يصدر لها في مطلع شهر ديسمبر (كانون الاول) المقبل كتاب «سيرة ذاتية»، عن دار نشر «الهيرالد تربيون»، وتكشف فيه اسرار علاقتها بشقيقتها وعائلة كنيدي.

* * *

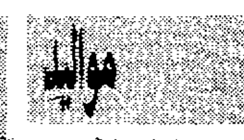
● كارولين بلوندين الفنانة التشكيلية البريطانية افتتحت اول من امس معرضها لمجموعة «اعمال الفن الصيني المعاصر» في قاعة كادوجان للفن المعاصر الذي حضره اللورد جيليكو الوزير السابق في حكومة المحافظين.



وفيات

علي سليمان الرومي

● انتقل الى رحمة الله تعالى في الرياض الشيخ علي سليمان الراشد الرومي وتمت الصلاة عليه امس الاول في مسجد الشيخ محمد بن ابراهيم وتم دفنه في مقبر (العود).. وتلقت اسرته التعازي في منزله بحي الملز بجوار مكتبة بحر العرب.



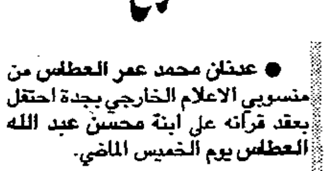


مواليد

● د. عبد اللطيف محمد بالطو الاستاذ المساعد بقسم التربية الاسلامية والمقارنة في كلية التربية في جامعة أم القرى رزق وحرمه بمولودة سمياها «سهيمة».

* * *

● محمد عثمان الخليفة محمود بفرع البنك الأهلي التجاري بصامطة رزق وحرمه بمولودة سمياها «آمنة»، انضمت الى شقيقتها «بسمة».



أفراح

● عدنان محمد عمر العطاس من منسوبي الاعلام الخارجي بجدة احتفل بعقد قرانه على ابنة محسن عبد الله العطاس يوم الخميس الماضي.

* * *

● محمود احمد طه المحاسب بمطعم العلوي بجدة يحتفل مساء اليوم بزفافه على ابنة سعد ابراهيم محمود رجل الأعمال بالقاهرة.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ٢)
London - Thursday, 26 October 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3985
الخميس ٢٧ ربيع الأول ١٤١٠ هـ - ٢٦/١٠/١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العدد ٣٩٨٥

أخبار الغد

ابتكارات
● توصل فريق بحثي مصري في اكاديمية البحث العلمي إلى تصميم جهاز ميكرو حاسب معملي ومذبذب محلي ١٠٠ كيلوهرتز، وذاكرة قراءة وبه مجموعة بوابات لدخول وخروج المعلومات. ويستخدم هذا الجهاز في تدريب طلبة كليات الهندسة والكليات العسكرية على نظرية الحاسبات وكيفية تصميمها.

بيئة
● طالب مفوض رابطة الدول الأوروبية الغربية لشؤون البيئة كارلوبيا دي ميانا الدول الاعضاء في المجموعة الأوروبية بتخفيض معدل ثاني أكسيد الكربون في الاجواء بنسبة ٧٥ في المئة حتى عام الفين للحيلولة دون حدوث تغيرات مناخية خطيرة على شتى الكائنات الحية.



● كشف باحثون طبيون في بريطانيا عن طريقة جديدة لمنع جهاز المناعة بجسم الانسان من رفض أي عضو تتم زراعته في الجسم. وتتمثل الطريقة في علاج العضو الذي ستتم زراعته بنوع خاص من المواد المضادة الموجودة عناصرها في الفئران. وقد نجحت التجربة في عملية زراعة الكلى التي جرت في مستشفى جايز في لندن.

٢٩ دولة أفريقية تهددها المجاعة في عام ألفين

روما - اينا: أشار أحدث التقارير الصادرة عن منظمة الأغذية والزراعة التابعة لهيئة الأمم المتحدة إلى أنه مع حلول عام ألفين فان ٢٩ دولة افريقية تضم أكثر من ٤٠٠ مليون نسمة سوف تعجز عن اطعام شعوبها اذا استمرت معدلات الانتاج كما هي الآن مع استمرار معدلات الزيادة السكانية بها.

وأشار التقرير إلى أن نسبة الزيادة السكانية السنوية في هذه البلدان تتراوح بين ٢ و٣ في المائة وتزيد عن ذلك في المراكز الحضرية حيث تتراوح ما بين ٥ إلى ١٠ في المائة مما يؤدي إلى ايجاد عدم توازن بين النمو السكاني ونمو الموارد الزراعية.

ويستمر التقرير إلى أن هناك ثلاث دول أفريقية - على الأقل - يسكن كل منها أكثر من عشرة ملايين نسمة يعانون من سوء التغذية ومعاناة الأمراض الناجمة عنها مما يؤدي إلى كثرة نسبة الوفيات فيها، في الوقت الذي تفتقد فيه حكوماتها إلى أبسط الهياكل الادارية وكوادر العمل المدربة التي يمكن استخدامها في توزيع المعونات الغذائية الدولية التي تبعث بها إليها سواء منظمات الاغاثة أو حكومات البلدان الغربية.

فيما يشير التقرير إلى أن هناك أكثر من ١٦ دولة افريقية أخرى يسكل كل منها أكثر من ١٥ مليون نسمة تعاني شرائح عريضة منها سوء التغذية وافتقار الحركات الصحية الضرورية والمساكن التي تتوافر فيها الحد الأدنى من الشروط الصحية.

ورغم ما يؤكده تقرير منظمة الفاو (الأغذية والزراعة) الدولية من وجود الثروات الطبيعية التي يمكن لهذه البلدان الافريقية المهددة شعوبها بالمجاعة الكاملة مع حلول علم ألفين، إلا أن اللائمة - كما يشير التقرير - تلقى على عاتق البلدان الغربية التي تحجم عن تقديم المساعدات الفنية التي تسهم في الارتقاع بمستوى معيشة الكثير من شعوب البلدان الافريقية وشعوبها المنسية.

صباح الخير

النكتة كملجأ

بعد أن يجتاز المرشح البرلماني الخط الاول من مهنته السياسية بانتخابه، يكون قد اكتسب شيئاً من اللوذعية الكلامية وروح التنكيت والسخرية. ويواجه بعدئذ المناوشات اليومية داخل المجلس بما تزدخر به من فنون السؤال والجواب، التهكم والسخرية، التهرب والمراوغة، ونحو ذلك من اساليب الخطابة والمناقشة والمقاطعة التي اصبحت تشكل مجلدات ضخمة من البلاغة اللغوية في ادب الفكاهة والسخرية. وانني شخصيا اجد متعة كبيرة في قراءة مجلدات مناقشات البرلمان البريطاني المعروفة بـ «الهانسرد». وفيها صفحات عجيبة تثير في النفس الدعابة والضحك.

نشأت عبر القرون الطويلة من الحياة الدمقراطية البرلمانية تقاليد واساليب دقيقة في التعامل مع الاسئلة والاجوبة. انها معركة مستمرة بين الحكومة والمعارضة. وفي هذه المعركة تعتمد عبقرية النواب المعارضين على ايقاع الوزراء في ما يسمى بالفخ. وهو تضليل الوزير بجره الى مناقشة ثانوية ثم مفاجأته بالسؤال الخطير الذي لم يتوقعه. وهناك ما يسمى بالكمين، وهو تعبئة عدد من النواب لمهاجمة الوزير بوابل من الاسئلة والتصريحات بحيث لا يدري كيف يدافع عن سياسته. ويتوقف دائما مصير رجل الدولة على قدرته في معالجة هذه المواقف. وكثيرا ما يجدون ان المعالجة الدفاعية المثلى تكمن في الانسحاب تحت سحب من الدخان، ونعني بالدخان هنا الالتجاء الى التنكيت والسخرية بما يغرق الحاضرين في الضحك والهتاف والمزق بحيث يضيع السؤال الاصلي والموضوع الخطير المطروح للنقاش. وهذا ما عبر عنه رشارد شريدان عندما سألوه عن اسلوبه فقال: ان اربعة اخماس النواب من الريفيين والاغبياء. ووجدت ان احسن طريقة هي ان ابدا بتضحيكهم بحيث ينسون ما قاله خطيبهم. وبعد ان امسح دماغهم بالضحك اسوق وجهة نظري.

ولربما نجد تفاهة السياسة البريطانية في هذا الجيل تتجسم خير تجسيم في افتقار الاوساط السياسية البريطانية الى شخصيات فذة في هذا المجال من مستوى شرشل وشريدان ودزرائيلي. وفي محاولة يائسة للتهرب من المأزق الاقتصادي الذي وجدت السيدة تاتشر نفسها فيه اثناء مؤتمر حزب المحافظين الاخير، لم تجد شيئاً من السخرية غير ان تصف خصمها زعيم حزب العمال بانه الشخص الذي تخلى عن المبادىء التي آمن بها طيلة حياته، ثم تضيف فتقول: كم سيكون سهلا عليه ان يتخلى عن المبادىء التي اعلن عنها مؤخرا دون ايمان بها؟

اين ذلك من مضاء كلمات ونستن شرشل عندما هاجم الزعيم العمالي رمزي مكدونالد فقال: انه الرجل الذي يستطيع ان يضغط اكبر عدد من الكلمات في اصغر فكرة، او الجواب الذي اعطاه دنيس هيلي على هجوم السير جفري هاو عندما وقف فقال: انه شعر طوال الهجوم الذي شنه عليه السيد المحترم كما لو انه تعرض لهجمة من خروف ميت؟

ولعل اشهر فخ نصبه نائب لنائب آخر كان ما فعله رشارد شريدان بنائب اعتاد على ترديد كلمة التشجيع والاستحسان التقليدية «هير، هير» (اسمعوا، اسمعوا)، بمناسبة وبدون مناسبة، وبشكل تضايق منه شريدان كثيرا. وللكلمة معنيان بالانكليزية احدهما «اسمع»، والآخر «هنا». وبعد ان القى احد الوزراء خطابه وقف شريدان فقال: «بعد ان استمعنا لكل هذا الكلام، اين يمكنني ان اجد في العالم شخصا سخيفا حقيرا كهذا الرجل؟» فصرخ ذلك النائب من مكانه على عادته «هير، هير»! فتوجه شريدان نحوه وقال: «شكرا للزميل المحترم»! وغصت القاعة بالضحك.

خالد القشطيني



عقوبة زازا جابور بـ ٣ ايام سجن

أقامت ممثلة السينما الأمريكية زازا جابور حفل عشاء في أحد مطاعم بيفرلي هيلز بعد ساعات قليلة من صدور حكم ضدها بالسجن ثلاثة ايام ودفع غرامة ١٢ الف دولار لقيامها بصفع شرطي مرور في بيفرلي هيلز. وارفق حكم المحكمة بضرورة استخراجها لرخصة قيادة تبرز عمرها الحقيقي الذي فاق السبعين عاماً.

مع قهوة الصباح

هموم !!

نشرت مجلة «برايتون» المحلية هذه القصة الطريفة.. وهي احدى المجلات المجانية التي تصلك حتى باب البيت.. وقد كانت حديث المدينة هذا الاسبوع:

اخيرا استجاب مستر واطسن وهو مدير احدى الشركات في مدينة لندن.. استجاب لالحاح زوجته في ضرورة قضاء عطلة نهاية الاسبوع على الشاطىء في مدينة «برايتون» التي تبعد عن لندن حوالي ساعة بالقطار.

وفي مساء يوم الجمعة وضع المستر واطسن الحقائب في شنطة السيارة، وجلست زوجته الى جانبه، اما اولاده الاربعة فقد جلسوا في المقعد الخلفي.. ومعهم كلب العائلة.

وقبل ان يتجه الى الطريق السريع الى برايتون عرج على احدى محطات البنزين ليتزود بالوقود.

نظر عامل المحطة داخل السيارة المكتظة، وقال كعادة الانجليز في مثل هذه المناسبات: يبدو انك تحاول الهرب من همومك؟

فلم يرد مستر واطسن، وردت زوجته: كلنا نحاول الهرب من همومنا!!

فقال عامل المحطة: اتمنى لكم حظا سعيدا!!

قال ذلك واخذ يملأ خزان السيارة بالوقود، ويبدو ان الكلب قد سئم الانتظار فاخذ ينبح، فنزل مستر واطسن من السيارة، وجذب الكلب الى الخارج واخذ يربت على ظهره الى ان هدأ، وهنا كان عامل المحطة قد انتهى من ملء خزان السيارة..

فأمر مستر واطسن الكلب بان يعاود الدخول الى السيارة فاستجاب ودخل، ثم تحول مستر واطسن الى عامل المحطة وهو يمد يده له بثمن البنزين قائلا: تقول انني احاول الهرب من همومي؟! الا ترى انني احمل همومي معي!!

عبد الله باجبير

نكتة اليوم

القاضي: كم مرة حكمت عليك أيها المتهم في السابق؟
المتهم: عشرون مرة تقريبا يا سيدي.
القاضي: إذن سأحكم عليك بأقصى العقوبات.
المتهم: عجيب. ألا يوجد عندكم تنزيلات للزبائن القدامى؟!

سعيد محمد باعباد

ارهاق السائقين يسبب ٨٠ في المائة من حوادث السير في المغرب

الرباط - مكتب «الشرق الأوسط»:
تشير احصاءات نشرتها ادارة الدرك الملكي المغربي ان ٨٠ في المائة من حوادث السير التي تقع على طرقات المغرب تعود مسؤوليتها إلى السائقين، في حين أن نسبة ٢٠ في المائة من الحوادث فتتسبب فيها الاعطاب وعدم صيانة السيارات.

وقد بادر المسؤولون في الدرك الملكي على القيام بمراقبة صارمة للسيارات واخضاعها للفحوصات التقنية بعد أن اتضح أن عدداً من سائقي الشاحنات وسيارات الاجرة أو الناقلات يدلون بشهادات حديثة للفحص التقني رغم أن حالة هذه السيارات غير صالحة للاستعمال.

وتبعاً لذلك، تقرر احداث مركز للفحص التقني للسيارات في الرباط وبعد عشرة اشهر من مباشرة المركز لأعماله تمت مراقبة ٥٨٣ شاحنة و٢٤٧ سيارة أجرة و٦٠ ناقلة، وأدى الفحص إلى توقيف دائم لـ ٢٣ سيارة اجرة وخمس شاحنات وناقلة واحدة.

ولوحظ بعد عملية المراقبة الصارمة تراجع في عدد حوادث السير، إلا انه رغم كل الجهود المبذولة يظل العنصر البشري هو السبب الرئيسي في وقوع حوادث الطرق خاصة في فترات العطل الصيفية. ففي شهر اغسطس (آب) الماضي تسببت حوادث السير في مقتل ٢٢٧ شخصا وجرح ٢٥٣٣ آخرين، ويؤكد أحد المسؤولين في الدرك الملكي أن الارهاق وعدم احترام السائقين لقوانين السير يعتبر السبب الرئيسي لوقوع حوادث السير، كما أن حالة الطرق والاعطاب الميكانيكية تتسبب بدورها في وقوع حوادث السير.

لا تقرأ هذا الخبر

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:
اطلق مزارع الرصاص على شقيقه بسبب خلاف بينهما على نوع المحصول الذي زرعت به الارض، وسلم نفسه للشرطة.

وكان المقدم ناصر عباس رئيس مباحث اطفيح قد فوجىء بشخص يدخل مكتبه ويبلغه انه قتل شقيقه لانه طلب منه أن يزرع الارض ذرة، وقام بزراعة القصب بدلا من الذرة فاطلق عليه الرصاص وسلم نفسه للشرطة.

انتقل رجال المباحث إلى مكان الحادث، وتبين ان الرصاصات لم تصبه في مقتل، واحيل المتهم إلى النيابة التي امرت بحبسه.

السوفيات يطلقون قمراً صناعياً جديداً

موسكو - كونا: اطلق الاتحاد السوفياتي امس قمراً اصطناعيا جديداً من طراز مينتيور ٣ للارصاد الجوية ودراسة القشرة الأرضية.

وأشارت وكالة انباء تاس إلى أن جميع معدات القمر الاصطناعي العلمية تعمل بشكل طبيعي.

منافق افندي

ان كنت عايز فرص جيب وامد يكفلك
ودة معقول أوطّي نفسي لواحد غريب وانت القريب يا السرنس؟!